



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 1 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2469

الاحد ١٦ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٩

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

خريف ملتهب ينتظر المنطقة

تطورات ساخنة تسبق لقاء ريجان - جورباتشوف وزعماء عرب يزورون أمريكا هذا الشهر

لندن - واشنطن - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

بدأ «الخريف» بموسميه السياسي والمناخي يلقي بظلاله على منطقة الشرق الاوسط وتطورات الاوضاع فيها وما يتصل من ذلك بالموقف الدولي الذي يتاهب استعدادا لقمة العملاقين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بجنيف ، وفي هذا الاطار تاكد بشكل رسمي حتى الآن ، ان عدة زعماء عرب سيشاركون في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك خلال سبتمبر (ايلول) الحالي وذلك بمناسبة احتفالها بذكرى تاسيسها الاربعين ، ومن هؤلاء الزعماء العاهل الاردني الملك حسين والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس المصري حسني مبارك .

ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان بعض هؤلاء الزعماء العرب سيزور واشنطن للالتقاء بالرئيس ريجان وكبار مساعديه ، مع احتمال كون مثل هذه اللقاءات واردة في نيويورك حيث يحتمل ان يشارك الرئيس الامريكي الامم المتحدة احتفالاتها ويلقي خطابا في هذه المناسبة يمهد فيه لقمته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف .

وكان قد اعلن ان الرئيس ريجان سيلتقي وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوار شيفاردنادزه يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) الحالي في البيت الابيض للاعداد للقمة التي ستعقد يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

كما سيلتقي الوزير السوفياتي ايضا مع نظيره الامريكي جورج شولتز ومع روبرت مكفرلين مستشار الامن القومي .

وتعلق الدوائر السياسية العربية والغربية اهمية كبيرة على تواجد مجموعة من الزعماء العرب في نيويورك هذا الشهر ، الامر الذي يعطي «الموقف العربي» دعما على الساحة الدولية ازاء القضايا المطروحة وبالاخص قضية الشرق الاوسط والمشاريع المطروحة لتسويتها سواء كانت امريكية او سوفياتية او اوروبية او عربية .

وتقول مصادر دبلوماسية في عواصم غربية ان اكثر من زعيم عربي سيطرح في كلمته التي سيلقيها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة «مجمل الموقف العربي من تسوية ازمة الشرق الاوسط» ، وسيكون هذا الطرح بمثابة رسالة الى قمة العملاقين التي فهم حتى الآن انها ستتناول في يومها الثاني «قضية الشرق الاوسط» مع جملة قضايا دولية واقليمية اخرى ، ولن يكون لقضية الشرق الاوسط اولوية على جدول الاعمال كما تحاول مصادر امريكية الاشارة لذلك ، داعين الى عدم الاغراق في التفاؤل .

مهمة مورفي

وكانت مصادر مطلعة قد اشارت في الاسبوع الماضي الى ان احدى الحقائق التي نقلها المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الى الجانبين الاردني والفلسطيني خلال زيارته الاخيرة هي ان «لا يفرقان كثيرا في التفاؤل من القمة المنتظرة بين ريجان وجورباتشوف» ، وربطت هذه المصادر بين التوجه الامريكي هذا وبين تحذيرات سبق وان اطلقها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي خلال القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء من ان القوى الكبرى تتجه نحو «يالطا جديدة» ، الامر الذي يدعو العرب الى ايصال رسالتهم وموقفهم الموحد قبل «ان يستفحل الخطر ويصبحون بضاعة لا تباع ولا تشترى في السوق الدولية» ، كما اشار صراحة الملك الحسن الثاني .

وعلى هذا الصعيد ، استبعد مصدر امريكي يوم الجمعة الماضية ان يعاود ريتشارد مورفي او حتى غيره من المسؤولين الامريكيين زياراتهم لمنطقة الشرق الاوسط لمتابعة جهود السلام قبل انعقاد قمة ريجان - جورباتشوف ، لكن المصدر توقع ان تكون مشكلة الشرق الاوسط من ضمن القضايا المطروحة على بساط النقاش .

ويؤكد تصريح المصدر وهو احد الناطقين باسم الخارجية الامريكية الاعتقاد السائد بين اوساط المراقبين السياسيين والدبلوماسيين في العاصمة الامريكية والقائل بان جهود السلام للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي دخلت مرحلة من الجمود ستستمر حتى مطلع العام المقبل ، ان لم تطرأ متغيرات جذرية على مواقف الاطراف المعنية بحل الازمة وهو امر مستبعد !

ويسوقون فشل رحلة مورفي الاخيرة دليلا على دخول جهود السلام الى دوائر ثانوية الاهمية بالنسبة للقضايا التي ستوليها الادارة الامريكية الاهتمام اللازم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

ويرى هؤلاء المراقبون أن اي خطوة مقبلة متعلقة بجهود السلام في الشرق الاوسط تعتمد على ما سيقدمه وزير الخارجية شولتز من مقترحات تتعلق بهذا الموضوع الى الرئيس ريجان عند عودته الى البيت الابيض بعد ان قام مورفي اخيرا برفع تقرير عن جولته الى وزير الخارجية .

ولا يقف الامر عند هذا الحد بل يعتمد على ما ينوي الرئيس ريجان فعله في المرحلة المقبلة تجاه الازمة .

من جهة ثانية ، قال مصدر مطلع في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» : «ان قضايا عديدة ستشغل ادارة الرئيس ريجان خلال الاشهر المقبلة سواء فيما يتعلق بتنظيم فريق ادارته الذي اصابه التفكك والتنافر او فيما يتعلق بالتحضير لقمة جنيف المقبلة» .

وقال : «ان القوتين العظميين تبذلان كل جهودهما لتحقيق المكاسب والمغانم لتكون اوراقا رابحة في مفاوضاتهما المقبلة . وقضايا القارة الافريقية هي محل التنافس على الغنائم والمكاسب في هذه الفترة» .

«التتمة على الصفحة ٢»

بيجن أصدر القرار بعد صراع ٨ أشهر !

اسرائيل تكشف أسرار قرار قصف المفاعل النووي العراقي !

تل ابيب - أ. ب: اتخذ مناحيم بيجن، رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق، قراره بقصف المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ بعد ثمانية أشهر من الصراع مع اعضاء الحكومة ورؤساء اجهزة الاستخبارات، ورغم تهديد نائبه بيجال يادين بالاستقالة. ولم يأخذ بيجن بوجهة نظر رئيس الاستخبارات العسكرية الذي نصحه بعدم قصف المفاعل خشية أن يكون ذلك دافعا لوقف الحرب بين العراق وإيران!!

ذكرت ذلك مجلة «مونيتين» الاسرائيلية الشهرية قائلة إن بيجن اتخذ قراره فقط بعد قهر معارضة رفاقه ورؤساء الاستخبارات، وان الدافع وراء توقيت نسف المفاعل العراقي لم يكن رغبة بيجن في كسب «شعبية» خلال الانتخابات العامة المقبلة آنئذ بل كان خوف بيجن من ان تأتي الانتخابات بحكومة عمالية ترفض تدمير المفاعل.

وتقول المجلة الاسرائيلية إن مدير الاستخبارات العامة اسحق حوفي ورئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال يهوشع ساجي لم يجدا ضرورة في قصف المفاعل فيما هدد يادين بالاستقالة. ويذكر إيحود يعري، مراسل الشؤون العربية للتلفزيون الاسرائيلي ان كلا من أريل شارون، وزير الزراعة آنئذ، والجنرال رافائيل ايتان، أخذا جانب بيجن.

ويستطرد يعري قائلا إن امكانية قصف المفاعل العراقي لمنع بغداد من انتاج أسلحة نووية طرحت لأول مرة في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ من جانب عيزرا وايزمان، وزير الدفاع آنئذ. وفي شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٠ طرح بيجن على حكومته موقفه من المفاعل قائلا إنه يشكل خطرا على الدولة اليهودية ويتعين تدميره.

لكن ساجي اعترض وكانت حجته في ذلك ان قصف المفاعل قد يكون استفزازا يوحد العراق وإيران ضد اسرائيل ومن ثم يوقف الحرب بين الدولتين المسلمتين!!

اما يادين فأوضح أنه لا يستطيع قبول حصته في المسؤولية الجماعية عن هذا القرار، الأمر الذي فهمه بيجن على أنه تهديد بالاستقالة وأجل طرح مشروع القرار على التصويت في ذلك الوقت.



انتفاضة عارمة في الضفة الغربية

هذا الشيخ النابلسي الضرير يتحدى بعكازته جنود الاحتلال المدججين بمختلف انواع الاسلحة التي يوجهونها كل يوم الى صدور الاهل في الوطن المحتل لقمع انتفاضتهم المستمرة على استمرار احتلاله لوطنهم ومؤامراته الاستيطانية الارهابية التي مثلها الحقيقي ممارسات الحاخام الارهابي مائير كاهانا «سمة العصر الاسرائيلي الجديد» .

واليوم تقف الضفة الغربية المحتلة بكامل مدنها من القدس الشريف - مسرى الرسول الكريم، ونابلس - جبل النار - والخليل مدينة ابراهيم عليه السلام ، وبيت لحم مدينة عيسى ورام الله والبيرة وجنين وطولكرم لتقول للمحتلين «لا» لاجراءاتكم القمعية الارهابية .

وبالمقابل عززت اسرائيل قواتها في مداخل المدن والقرى ، وبدات خطة المواجهة بعد ظهر امس بتطويق مدينة رام الله ودفع مئات من الجنود الى قلب مدينة نابلس ، وقام الجنود الصهاينة باطلاق النيران والقنابل المسيلة للدموع ضد المواطنين وتفريقهم واعتقلت العشرات .

وتشهد الضفة الغربية منذ ايام ثورة عارمة ضد سلطات الكيان الاسرائيلي الذي بدا يعتمد اساليب مبتدعة في فنون الارهاب والتهويد حينما اعتقل ١٤ فلسطينيا خلال اليومين الماضيين ووضعهم قيد «التحفظ الاداري» وقرر طرد ٤ مناضلين من الاسرى المحررين .

المغرب: غدا تصدر الاحكام في قضية التفجيرات والاغتيالات

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

يتوقع ان يصدر غدا الاثنين الحكم في قضية المتهمين بمحاولة القيام بتفجيرات واغتيالات في بعض المدن المغربية. وكانت محكمة الجنايات في الدار البيضاء قد شرعت في الاستماع إلى مرافعات الدفاع عن المتهمين وعددهم ٢٦ متهماً منهم ٩ يحاكمون غيابياً.

ويشارك ١٦ محاميا في الدفاع عن هؤلاء المتهمين الذين وجهت لهم تهمة المس بأمن الدولة الداخلي وعضوية منظمة محظورة هي منظمة «الشبيبة الاسلامية».

وركزت هيئة الدفاع التي انتدبت من طرف نقابة المحامين في الدار البيضاء للدفاع عن المتهمين في اطار المساعدة القضائية الاجبارية في مرافعاتها على توجيه التهمة في هذه القضية لجهاز أمني أجنبي الذي غرر بالمتهمين.

وواجهت هيئة الدفاع صعوبة في اعداد مرافعاتها نظراً لخطورة التهمة واعتراف المتهمين الرئيسيين بالتهم الموجهة إليهم، وكان بعض المتهمين قد رفضوا مبدأ انتداب محامين للدفاع عنهم.

ويذكر ان المتهمين عبد الله حكيمي وبلقاسم حكيمي ومصطفى عقيل كانوا قد اعترفوا أمام المحكمة بنقلهم أسلحة ومتفجرات إلى داخل المغرب، كما اعترفوا بتلقيهم تدريبات عسكرية في بعض الثكنات الأمنية في الجزائر.

وأشاروا في اعترافاتهم إلى أنهم كانوا ينوون القيام بتفجيرات واغتيالات في الدار البيضاء وطنجة واغادير.

وأكدوا انتماءهم لمنظمة الشبيبة الاسلامية التي يتزعمها عبد الكريم مطيع (يعيش في المنفى) والتي كانت تهدف من وراء عمليات التفجيرات الى قلب نظام الحكم.

وكان بقية المتهمين قد انكروا التهم الموجهة لهم بالانتماء الى المنظمة المحظورة كما انكروا عزمهم على الانتقال الى الجزائر للتدريب على استعمال الأسلحة.

ويذكر ان ممثل النيابة العامة كان قد طالب في مرافعته باعدام جميع المتهمين في هذه القضية دون تمييز نظراً لخطورة ما كانوا يعتزمون القيام به.

اول حكم قضائي ضد النظام السابق بتهمة التعذيب في السودان

الخرطوم مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر امس السبت اول حكم قضائي ضد النظام السوداني السابق في تهمة التعذيب التي وجهت لعدد من افراد جهاز الامن السوداني السابق لتعذيبهم المواطن بشير حماد وعدد من اعضاء حزب البعث فقد حكمت محكمة جنايات الخرطوم شرق برئاسة القاضي عدنان النعيم ببراءة المتهم عاصم كباشي وتم اطلاق سراحه ، كما حكمت المحكمة بالسجن لمدة خمس سنوات مع الدية الناقصة البالغ قدرها ٣٠٠٠ جنيه سوداني على كل من المتهمين الاتي ذكرهم : محمد الحسن الجو ، عبد الرحمن علي ، جلال محمد السيد، محجوب الجاك ، آدم حسن جبرا ، وحفصة عبادي ، ومأمون قسما الله . وقد صدرت الاحكام تحت المواد الاتية : ٧٨، ٢٨٢، ٢٨١، ١٣٦ من قانون العقوبات لسنة ١٩٨٣ .

القبض على فلسطيني بخمسة جوازات سفر وأسلحة وقنابل في أثينا

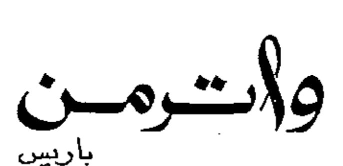
أثينا - الوكالات: قالت الشرطة اليونانية إنها ألقت القبض ظهر أمس على شاب فلسطيني في ضاحية بشمالي أثينا وبحوزته سلاح آلي وثلاثة خزانات مليئة بالرصاص وقنبلة يدوية.

ويحمل الشاب الفلسطيني صلاح حاتم سمير خمسة جوازات سفر مزورة، وله من العمر (٢٦ عاما).

والقي القبض على صلاح بعد مكالمة هاتفية تلقتها الشرطة من مجهول، في حي بالايوسيشيكو حيث تقع سفارات عدد من الدول العربية فضلا عن البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية.

● واوضحت مصادر البوليس اليوناني ان المقبوض عليه كان يعتزم اغتيال السفير الاردني في اثينا ، السيد عواد الخالدي .

وقالت المصادر ايضا انه وصل الى اثينا قبل اسبوع واستأجر سيارة ثم حصل على خارطة لشوارع العاصمة اليونانية حدد عليها الطريق الذي اعتزم ان يسلكه الى المطار للسفر على اول طائرة متاحة فور تنفيذ الاغتيال .



اجراء امني اتخذته دولة عربية اخيراً من المتوقع ان تتخذ مثله دولة عربية أخرى بعد أن اثبت فعاليته في ضبط الأمور.

وفد فلسطيني يزور القاهرة

الباز لـ الشرق الأوسط مهمة مورفي تعثرت بسبب الموقف الأمريكي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمود صادق :

تبدأ القاهرة خلال الايام القادمة تحركا دبلوماسيا جديدا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط بعد تعثر مهمة مورفي الاخيرة وعدم الوصول الى نقاط جديدة بشأن الحوار المقترح بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك والولايات المتحدة .

● ورغم أنه قد اعلن في القاهرة عن وصول وفد فلسطيني على مستوى عال برئاسة هايل عبد الحميد (ابو الهول) لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين ، الا ان مسؤولا بوزارة الخارجية المصرية لم ينف او يؤكد هذا النبأ ، كما اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة عدم وجود اية معلومات اضافية حول هوية المشاركين في تلك المباحثات . لكن بعض الوكالات ذكرت ان الوفد يضم السيد هاني الحسن المستشار الخاص للسيد عرفات والسيد سعيد كمال .

وقد صرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بانه اذا حدثت لقاءات خلال الايام القادمة مع بعض المسؤولين الفلسطينيين فستكون الاولى من نوعها منذ اعلان الاتفاق الاردني - الفلسطيني ، وان تلك اللقاءات ستكون بهدف بحث نتائج جولة مورفي الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط لاعادة ترتيب الاوراق من جديد من اجل دفع عملية السلام ، حتى لا نعود مرة اخرى الى حالة «الركود» التي تغلبنا عليها باعلان الاتفاق الاردني - الفلسطيني .

وقال الدكتور الباز في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان جولة مورفي الاخيرة للمنطقة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية لانه لم يحمل مقترحات جديدة ، وبالتالي فاننا نعتبر ان مهمته قد تعثرت نتيجة لمواقف امريكا الاخيرة وليس للجانب العربي دخل فيها هذه المرة .

واضاف ان تعثر المهمة تتطلب اجراء مزيد من المشاورات مع الاطراف المعنية في عملية السلام وخاصة الفلسطينيين ، وان تلك المباحثات تعتبر الاولى من نوعها خلال الفترة الاخيرة .

تشاور مصري اردني

من ناحية اخرى تمت عدة اتصالات ثنائية في الفترة الاخيرة بين بعض مسؤولي حكومتي القاهرة والاردن لبحث نتائج مهمة المبعوث الامريكي ، وتناولت المحادثات كيفية الحفاظ على قوة الدفع الامريكية والتي برزت في الشهور الاخيرة بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ثم توقيع اتفاق «فبراير» بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وكذلك زيارات القادة العرب للولايات المتحدة الامريكية ثم جولة جورج شولتز وريتشارد مورفي للمنطقة .

وعلى الصعيد نفسه علمت «الشرق الاوسط» ان بعض الدول العربية قد طلبت من بعثاتها الدبلوماسية في موسكو ضرورة ابلاغ الخارجية السوفياتية ان تكون مشكلة الشرق الاوسط في مقدمة جدول اعمال لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف .

وجدير بالذكر ان الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية كان قد استقبل في الفترة الاخيرة القائم بالاعمال السوفياتي في القاهرة .

كما علمت «الشرق الاوسط» ان مجموعة من خبراء الخارجية المصرية يقومون حاليا باعداد تقييم شامل للتحرك الامريكي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط منذ زيارة الرئيس مبارك لواشنطن في فبراير (شباط) الماضي وحتى انتهاء الجولة الاخيرة لمورفي .

واكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان التقييم المصري يركز على مدى نجاح ومصداقية الدور الامريكي لحل مشكلة الشرق الاوسط في ضوء الوعود التي اعلنتها الحكومة الامريكية لبدء حوار مع وفد اردني فلسطيني مشترك .

واشارت تلك المصادر الى ان الرئيس مبارك سيناقش اثناء لقائه القادم مع الرئيس رونالد ريجان في نيويورك خلال اكتوبر (تشرين الاول) المقبل رؤية مصر للتحركات الامريكية خلال الشهور الماضية ومطالبة واشنطن بضرورة بدء الحوار مع الوفد المشترك قبل نهاية العام الحالي .

نجاة نبيه بري من محاولة اغتيال

بيروت - ق.ن.ا : نجا السيد نبيه بري زعيم حركة امل اللبنانية من محاولة اغتيال عندما اطلق مسلحون مجهولون النار باتجاهه امس في مدينة بعلبك في البقاع اللبناني .

وقد اصيب من جراء اطلاق النار اثنان من مرافقي السيد بري بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى ، ثم قام مسلحو امل بتطويق مكان الحادث ومنعوا دخول الصحفيين .

وكان السيد بري يزمع رعاية احتفال تقيمه حركة «امل» في مدينة بعلبك بمناسبة الذكرى السابعة لاختفاء زعيم الحركة السابق موسى الصدر .

من جهة اخرى ، اقامت حركة «امل» اليوم حاجزا مسلحا في بيروت الغربية اعترض عددا من مسلحي «حزب الله» حيث جرى تبادل لاطلاق النار سقط بنتيجته عدد من الجرحى من الجانبين .

وزير الحج السعودي يشكر للوزارات السعودية المختصة جهودها في موسم الحج

جدة ـ واس: بعث وزير الحج والأوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع برقيات شكر وتقدير إلى كل من وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري ووزير الصحة السيد فيصل الحجيلان ووزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم.

واعرب وزير الحج في برقياته عن شكره وتقديره لما بذلته جمعية الكشافة العربية السعودية في ارشاد وتوجيه ضيوف الرحمن وايصالهم لاماكنهم وما قامت به وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الصحة ووزارة البرق والبريد والهاتف ووزارة التجارة من توفير الخدمات الصحية والعلاجية والعناية بنظافة منطقة المشاعر وما توفر لضيوف الرحمن من مستوى رفيع من خدمات البرق والاتصال السريع وما بذلته وزارة التجارة من ضمان توفير سائر السلع والمواد الغذائية لهذا الحشد الكبير من ضيوف الرحمن.

واضاف ان هذا يؤكد حرص حكومة الملك فهد بن عبد العزيز على تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن متمنيا للوزراء ولجميع منسوبي هذه الوزارات اضطراد النجاح والتوفيق.

وشكر لابن باز

كما بعث وزير الحج والأوقاف برقية شكر للرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز أعرب فيها عن شكره لفضيلته ولكافة القائمين على هيئة التوعية الاسلامية على ما بذلوه من جهود في مجال التوعية والوعظ والارشاد في المساجد ومنطقة المشاعر المقدسة.

كما بعث ببرقية لوزير الاعلام السيد علي الشاعر أعرب فيها عن شكره له ولسائر أجهزة الاعلام بالوزارة على ما بذله الجميع من جهود في سبيل اداء الواجب لضيوف الرحمن.

كما بعث عدة برقيات لكل من الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف وامين العاصمة المقدسة المهندس عمر توفيق ومدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية السيد فهد السليمان ومدير الأمن العام الفريق أول عبد الله آل الشيخ ومدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف ومدير عام الادارة العامة للمرور وقائد قوات أمن الحج بالنيابة محمد بن رجاء الحربي ومدير عام مصلحة الجمارك حمد الرشودي ومدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة زهير سندي شكر فيها الجميع على ما بذلوه من جهود طيبة ساهمت في توفير افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

بن باز يكرم اعضاء التوعية والعلماء المشاركين بموسم الحج

مكة المكرمة ـ واس : اثنى الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في الحفل الذي اقامه تكريما لاعضاء التوعية والعلماء المشاركين في الحج على الجهود التي تبذلها حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة ضيوف الرحمن وسأل الله ان يوفقه للمزيد من اعمال الخير التي تساعد ضيوف الرحمن لاداء مناسكهم في يسر وسهولة .

كما شكر اعضاء التوعية والعلماء المشاركين على ما قدموه من توجيه وتوعية وارشاد وتعليم لضيوف الرحمن ، مشيرا الى ما يجب ان يقوم به العلماء من توجيه وارشاد والى الطريق التي يجب ان يسلكها العلماء في الدعوة والتوجيه .

ومن جهة اخرى ، القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف كلمة شكر فيها الدعاة والعلماء على مساهمتهم في التوجيه والارشاد وقال ان المسلمين اليوم يعانون من كل الازمات والمشاكل في كل بقاع الارض وذلك لبعدهم عن كتاب الله ، وان الدعوة الى الله هي الوسيلة التي يمكن بها توجيه المجتمعات الى الوجهة الصحيحة .

كما القى امام وخطيب المسجد الحرام الشيخ محمد عبد الله السبيل كلمة الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين التي اوضح فيها ان الدعوة الى الله من اهم الامور التي يجب ان تتوفر في الداعية .

ثم القى الامين العام للتوعية الاسلامية في الحج الشيخ جابر المدخلي كلمة شكر فيها اعضاء التوعية والجهات التي ساهمت في توعية الحجاج لجميع الجهات ذات العلاقة بالحج واوضح نشاطات التوعية الاسلامية لموسم حج هذا العام ، واشار الى انه تم طبع مائة وستة وخمسين الف نسخة من مجلة التوعية الاسلامية بلغات عربية وانجليزية وأوردية ، كما تم طبع اربعمائة وثمانية آلاف نسخة من نشرات التوعية لعدة لغات ، كما تم طبع مائة الف نسخة من النشرة التوجيهية ، وتم توزيع هذه النشرات والمجلات عن طريق مراكز التوعية بمداخل المملكة والمواقيت وغيرها من الدوائر الحكومية ، كما تم توزيع عشرين الف شريط كاسيت تحتوي على تلاوات قرآنية ومحاضرات وندوات وتوزيع خمسمائة الف كتاب التوعية الاسلامية .

١٩ قتيلاً وجريحاً ومخطوفاً

ملف الأزمة اللبنانية يحمله وفد الكتائب إلى دمشق

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

لقي ثلاثة مواطنين مصرعهم وأصيب ثمانية واختفى ثمانية آخرون في اشتباكات متفرقة وعمليات خطف متبادلة في بيروت وطرابلس الشمال أمس والليلة قبل الماضية، وشل الاضراب العام الشطر الغربي للعاصمة اللبنانية استجابة لقادة حركة «أمل» في الذكرى السابعة لاختفاء الامام موسى الصدر.

سياسيا، وصل إلى دمشق أمس وفد من حزب الكتائب اللبناني، برئاسة الدكتور جورج سعادة، نائب رئيس الحزب، للقاء نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ومسؤولين آخرين ضمن الترتيبات الجارية بحثا عن تسوية للأزمة اللبنانية.

وكان الهدوء قد ساد جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية الليلة قبل الماضية لأول مرة منذ أسابيع ولم يسجل سوى اطلاق ثلاث قنابل مضيئة فوق ضهر الوحش وسوق الغرب في الجبل.

وقد انعكس هذا الهدوء الأمني على الحياة في شطري بيروت التي عادت مساء أمس الأول إلى شبه حالتها الطبيعية لكن سرعان ما تجددت الاشتباكات المتفرقة على جانبي الخط الأخضر الفاصل بين شطري العاصمة، وسجلت قوى الأمن الداخلي سقوط جريحين في منطقة الخط الأخضر فيما ذكر راديو «صوت لبنان الحر» ان امرأة قتلت وأصيبت أخرى في المنطقة الشرقية.

قتال الشمال

كذلك تجددت الاشتباكات المتفرقة في طرابلس حيث سقط الليلة قبل الماضية قتيلان وستة جرحى في المناوشات بين ميليشيا حركة التوحيد الاسلامي وميليشيا الحزب العربي الديموقراطي، واستمرت حرب الاختطاف المتبادل في كل من بيروت وطرابلس وذكر ان عدد المخطوفين بلغ ثمانية.

اضراب

وقد اغلقت المصارف والمتاجر والمؤسسات العامة والخاصة أبوابها وكانت الحركة شبه مشلولة في كل من بيروت الغربية ومناطق إسلامية أخرى في لبنان استجابة للدعوة التي أطلقها قادة حركة «أمل» في ذكرى أختفاء الامام الصدر.

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في بيان نشر أمس ان حكومة لبنان مطالبة بقطع علاقاتها مع الدولة التي خطفت الامام الصدر.

وأضاف ان على الحكومة اللبنانية ان تثير قضية الامام الصدر ورفيقيه اللذين اختطفا معه في مؤتمر القمة العربي القادم ليتحمل الملوك والرؤساء العرب مسؤولياتهم في هذه القضية في كل مؤتمر عربي وإسلامي.

تحرك سياسي

وتزامن مع وصول وفد حزب الكتائب إلى دمشق اعلان من راديو «صوت لبنان» ان الوفد سيبحث مع خدام ملفا كاملا متكاملا لإنهاء الحرب الأهلية في لبنان.

وقال الراديو إن المباحثات ستشمل العلاقات السورية ـ اللبنانية والحلول الأمنية والوفاق السياسي والاصلاحات الدستورية.

وعلق راديو بيروت الحكومي بقوله ان نبيه بري، زعيم حركة «أمل» سيعلن موقف ميليشياته من التطورات السياسية والأمنية الجارية في وقت لاحق.

ويضم الوفد الكتائبي عضوي المكتب السياسي للحزب جوزيف أبو خليل والفريد أبو ماضي.

وقد أجمعت الصحف اللبنانية الصادرة أمس على الاشادة بلجوء كافة الاطراف الى التحرك السياسي والبعد عن التفجير العسكري.

وترى صحيفة «النهار» ان المرحلة الراهنة تفرض نمطا متقدما من العمل السياسي، كما دعت إلى بلورة موقف مسيحي موحد وواضح من الطروحات السياسية والقضايا المصيرية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن الرئيس اللبناني الأسبق كميل شمعون ان اللقاء الثلاثي بين الرؤساء السابقين، فرنجية وشمعون وحلو، يمكن أن يعقد يوم الثلاثاء القادم.

بينما توقعت صحيفة «السفير» ان يشهد الاسبوع المقبل خطوات تقرر وجهة الأزمة اللبنانية في بعديها السياسي والأمني وبخاصة ان معظم الأطراف يتصرفون الى اعداد تصوراتهم.

ونقلت «السفير» عن مصدر مقرب من الرئيس اللبناني أمين الجميل قوله انه مقتنع تماما بفكرة ان يكون حكما لذلك لن ينخرط في ما يجري من تحركات إلا بعد انضاجها حتى لا يقال انه يحتكر القرار المسيحي.

أما صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب، فقد ذكرت ان الوفد الكتائبي يحمل ملفا متكاملا يتضمن ثلاثة عناوين رئيسية هي العلاقات اللبنانية ـ السورية والحلول الأمنية والوفاق السياسي والاصلاح، وأشارت إلى أن الوفد التقى أمس الأول مع الرئيس الجميل.

● من جهة ثانية أكد سفير فرنسا في العاصمة اللبنانية ان المؤسسات الثقافية والتربوية الفرنسية الموجودة في لبنان ستستمر في عملها كالمعتاد خلال العام الدراسي المقبل.

رسالة لبن جديد من الرئيس الموريتاني

الجزائر ـ ق.ن.أ : تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد طايع يعتقد انها تتعلق بالاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس بن جديد تسلم هذه الرسالة لدى استقباله السيد شيخ سيد احمد ولد منيه وزير الخارجية الموريتاني الذي يزور حاليا الجزائر بصفته مبعوثا خاصا للرئيس الموريتاني .

الأردن : تعيينات في الاذاعة والتلفزيون

عمان ـ واس : قرر مجلس الوزراء الاردني امس تعيين السيد نصوح المجالي مديرا عاما لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون والتي جرى مؤخرا دمجهما في مؤسسة واحدة . كما تقرر تعيين سليمان الشيني مديرا لمحطة الاذاعة والدكتور مروان خير مديرا لمحطة التلفزيون وتقرر كذلك احالة المدير السابق لمؤسسة التلفزيون منير الدرة على التقاعد وتعيينه مديرا عاما للشركة الاردنية للانتاج السينمائي والتلفزيوني .

بمناسبة العام الدراسي الجديد :

٥٦ مدرسة جديدة في عمان واعداد الطلاب ترتفع الى ٢٣٥ ألفاً

مسقط ـ العمانية : وجه السيد يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب العماني كلمة امس الى الطلبة والطالبات بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد قال فيها انه بهذه المناسبة السعيدة يشرفني أن ارفع الى السلطان قابوس بن سعيد اخلص آيات التهنئة باسمكم جميعا طلابا وطالبات وشبانا وشابات مجددين العهد له على الولاء والوفاء ، ومؤكدين العزم على المضي قدما لتحقيق الاماني العظيمة التي نتطلع جميعا الى تحقيقها تحت قيادته .

واعرب عن ارتياحه لما تحقق من انجازات في مجال التعليم وقال اننا نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نرى المدارس والمعاهد وقد انتشرت في سائر ارجاء السلطنة ، وارتفع عددها حتى نهاية العام الدراسي الماضي الى ٥٦١ مدرسة ومعهدا تضم في رحابها حوالي ١٩٥ الف طالب وطالبة .

واضاف انه سيتم في العام الدراسي الجديد افتتاح اكثر من ٥٦ مدرسة جديدة وينتظر ان يرتفع عدد الطلبة ليبلغ ٢٣٥ الف طالب وطالبة بزيادة تقدر بحوالي ٤٠ الفا من عددهم في العام الماضي .

تتمات تتمات

خريف ملتهب

ويرى مصدر دبلوماسي عربي كبير في واشنطن انه حتى لو تم بحث قضية الشرق الاوسط بين الجبارين «فانه من غير المتوقع ان يتوصلا الى نتائج تذكر لا في هذا العام ولا العام المقبل مادامت السياسة الامريكية على حالها الراهن من حالة عدم الثبات والتخبط والدعم المطلق لاسرائيل» .

واكدت دوائر دبلوماسية في العاصمة المصرية لـ «الشرق الاوسط» حقيقة ان مورفي لن يزور المنطقة مرة اخرى ، وحتى القمة المنتظرة ، وانتهاء الادارة الامريكية من تقييم نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها مورفي .

وأوضحت تلك المصادر ان مورفي ابلغ العاهل الاردني في ختام جولته ان الوضع يحتاج حاليا لتقييم ما تم اتخاذه من خطوات ، ذلك ان ايقاع التحرك كان سريعا منذ جولته الاولى ثم زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للمنطقة واعقبتها زيارة الملك حسين لواشنطن وتوالت في فترة قصيرة لم تتح لهم الدراسة الكافية .

رسالة للعرب

وجملة الموقف كما تقيم ذلك مصادر دبلوماسية عربية هي ان الخريف بدأ يدب بموسميه المناخي والسياسي ، ومنطقة الشرق الاوسط امام مجموعة من الحقائق التي اطلق عليها خلال القمة الطارئة بالدار البيضاء «الثوابت والمتغيرات» ، ولعل ابرز هذه الحقائق ، ان العملاقين سيجتمعان ، وما هو متوفر عن اجتماعهما ان الشرق الاوسط ـ القضية ـ ليست لها «الاولوية القصوى» ، والحسابات على الساحة العربية لم تحسم بعد ، واولى هذه الحسابات هو موضوع «المصالحات» التي اقرتها القمة الطارئة وكان يحتمل الشروع فيها هذا الشهر ، ولكن شيئا من هذا القبيل لم يتم .

وعليه ، تؤكد تلك المصادر قائلة ان الخريف هذا العام يأتي وهو يحمل معه اسمه «مضمونا ومعنى» على ساحة العمل العربي ، الا اذا سلمنا جدلا بأن القادة العرب قادرون في فترة الاسابيع الستة المقبلة التي تسبق قمة العملاقين على وضع النقاط ـ كل النقاط ـ على الحروف ومواجهة العالم بحقيقة قضاياهم الساخنة من القضية الفلسطينية مرورا بتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والمشكلة اللبنانية .



نساء يندبن الشهيد

اغتيال موال لعرفات بمخيم عين الحلوة

صيدا ـ الوكالات: ساد جو من التوتر أمس في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان وجرى تبادل اطلاق النيران بين مؤيدي السيد ياسر عرفات ومعارضيه وأصيب شخص بجروح.

وجاء هذا التطور في اعقاب اغتيال السيد مصطفى قاسم عضو اللجنة الشعبية في المخيم وأحد المؤيدين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية فجر أمس أمام منزله.

وقالت مصادر أمنية بجنوب لبنان ان عملية الاغتيال تمت أمام منزل مصطفى قاسم، وان مسلحين مجهولين فروا من المكان بعد اتمام العملية.

وطبقا لما ذكره سكان المخيم فان قاسم ظل حتى إغتياله عضوا في «فتح».

ومنذ حادث اغتيال الفلسطينيين الأربعة الموالين للسيد عرفات يوم ٢٦ يوليو (تموز) الماضي، شهد مخيم عين الحلوة اغتيال عدد من الفلسطينيين، وربما كان الدافع سياسيا في العديد منها.

الصادق المهدي : الوضع في الجنوب مضطرب ويمكن مد الفترة الانتقالية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وصف السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي الوضع الاداري في جنوب السودان بأنه مضطرب ويوحي بالتصدع ويترك المواطن الجنوبي تحت رحمة النيران المتبادلة ، وطالب المهدي بتحديد المسؤوليات عن ادارة شؤون الجنوب وتمكين المسؤولين في آداء وظائفهم الادارية .

وكان السيد المهدي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده صباح السبت قبل مغادرته الخرطوم الى ليبيا للمشاركة في احتفالات ثورة الفاتح من سبتمبر .

وطالب المهدي بان تكون الدولة مسؤولة مسؤولية مباشرة عن امن وسلامة المواطنين في الجنوب وفي الشمال والاستعداد للتصدي لاي عدوان من الآن بكل الوسائل . وقال المهدي أن الوضع الدستوري يقتضي تنظيم حوار حر محذرا من مغبة الاعتماد على السند الخارجي في المعالجة الوطنية للاوضاع السياسية المحلية ، مشيرا الى ان السند الخارجي يجلب الهزيمة وان طال الزمن .

حملة السلاح

واعرب الصادق المهدي عن بالغ اسفه لما يقوم به حملة السلاح مستغلين الظروف الديمقراطية في السودان بتصعيدهم للعمليات العسكرية رغم سقوط النظام السابق . وشجب استضافة الدولة لحملة السلاح مشيرا على ما يبدو من حديثه الى اثيوبيا . وقال ان الهجوم على القبائل العربية وغير العربية في الحدود المتاخمة للجنوب من شأنه تعميق الخلافات العنصرية . ونادى في حديثه الى التحرك السريع الحازم والحاسم وفند التحرك نحو اولويات الواجبات الوطنية في ان ترعى الدولة مسؤولية الامن مباشرة في الجنوب مع الاستعداد للتصدي وبناء وضع اداري قوي يحتوي آثار العنف ويدعو للسلام والعدل .

ودعا الصادق الى دعم القوات المسلحة للتكيف مع طبيعة حرب العصابات .

واقترح المهدي في حديثه حول معالجة سلبيات الفترة الانتقالية بادراجها كأجندة في مؤتمر يتناول قضايا الحياة الحزبية وأسس نظام السلطة والثروة في السودان ويحدد اسس الحكم ووضع الجنوب والاقاليم في السودان في دعوة لكل القوى السياسية والفئوية والعسكرية للاتفاق على ميثاق شامل يثبت الاسس ويحيل ما استحال عليه للجسم الديمقراطي .

وعن ما يتردد من ان احزاباً سياسية تؤيد هجمات المسلحين ، قال المهدي ، ان الواجب الوطني الآن يملي علينا تحديداً قاطعاً لنظرتنا حول مسؤوليات الأمن . وطالب الاحزاب بان ترفع صوتها واضحا حول مسائل تمس امن الوطن والمواطن .

تطورات الجنوب

كما قال المهدي الذي كان يتحدث عن تطورات حوادث الجنوب العسكرية فاشار الى انه اجرى اتصالات واسعة مع القوى الجنوبية في الداخل وفي الخارج .

مد الفترة الانتقالية

والمح السيد الصادق الى مد الفترة الانتقالية الحالية بقوله انه يعتقد اعادة النظر في الفترة الانتقالية والمؤتمر الدستوري الشامل لكنه لم يقترح صراحة لفترة التمديد تلك . غير انه اورد في رد لسؤال لـ «الشرق الاوسط» عن مد فترة الحكومة الحالية فقال ، اذا الحكومة لم تتوصل للحلول للمشاكل المطروحة امامها في مدة عام مع احتمال تغير الاوضاع وتأجيل الانتخابات في منطقة واقامتها في منطقة اخرى بسبب الاحوال الامنية ، فانه يرى اذا كان تشكيل القوى السياسية كهذا فانه يقترح مراجعة شكل السلطة وادخال عناصر لم تشترك في الفترة السابقة . وهذا اذا امتدت الفترة الانتقالية الحالية .

وعن العلاقات المصرية ـ السودانية ، طالب المهدي بمؤتمرات شعبية مشتركة مبرءة تماما من (النميرية والساداتية) التي كرست اهتمامها بالجوانب الامنية لدعم النظامين . كما طالب الحكومة الاثيوبية بوقف الاذاعة التي ثبت افكارا تدعو للقتال وضرب العاملين في جنوب السودان .

لا اصابات بالطاعون في تونس

تونس ـ ق.ن.أ : نفت المصادر الصحية التونسية مساء امس ظهور اية اصابات بمرض الطاعون في تونس .

من جهة اخرى ، عقد مجلس النواب التونسي جلسة مساء امس الاول قرر خلالها عقد دورة برلمانية استثنائية له يوم الاثنين المقبل ، لبحث آخر التطورات في العلاقات التونسية ـ الليبية .

مطالباً بعودة مصر للحظيرة العربية:

صباح الأحمد: مساعداتنا للعراق ليست سرية وهي معروفة للجميع

الكويت ـ كونا: رفض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر أمس اتهامات إيرانية بأن الكويت تقدم مساعدات للعراق في حربه مع إيران، وأكد أن المساعدات التي قدمتها الكويت ليست سرية وهي معروفة للجميع.

وأوضح ان السلطات الأمنية لم تتوصل حتى الآن لمرتكبي الحوادث الاجرامية التي استهدفت موكب أمير الكويت والابرياء في المقاهي الشعبية، مؤكدا على جدية السلطات في الوصول للحقيقة واعلانها أولا بأول.

وحول توقعاته بعقد القمة العربية المقبلة في الرياض وما اذا كان موضوع عودة مصر للحظيرة العربية سيطرح عليها ذكر الشيخ صباح الاحمد ان القمة العربية المقبلة لم يحدد لها موعد، إلا أنه أوضح أنه إذا لم تهيأ الأجواء وتصفى الخلافات بين الدول العربية فان القمة لن تعقد، مشيراً إلى أن قمة الدار البيضاء الطارئة عقدت بغياب بعض الدول العربية مما دعا إلى عدم اتخاذ قرار باستثناء تشكيل لجان مصالحة عربية لتهيئة الجو لعقد قمة الرياض.

وأكد أن الظروف الحالية التي تعيشها الأمة العربية ليست كافية لعقد القمة، خاصة وان الخلافات العربية واقعة في المشرق والمغرب وهي خلافات فوقية من الزعماء العرب، مشيراً إلى أن الشعوب العربية لا ذنب لها في هذه الخلافات.

ورحب الشيخ صباح الاحمد في حديثه للصحفيين الكويتيين بعودة مصر للحظيرة العربية بيد انه قال «هناك ظروف تمنع عودتها من عدة دول عربية التي تجد صعوبة في عودتها والعلم الاسرائيلي مرفوع على أرض عربية».

وقال إن موضوع عودة مصر ربما سيطرح على القمة العربية المقبلة على أساس ان خروجها من الجامعة العربية لم يكن قانونيا لاسيما وان هناك أربع دول تحفظت في قمة بغداد.

وحول الوضع الأمني في البلاد بعد الأحداث الاجرامية والتحقيقات الجارية لمعرفة الجهات التي تقف وراءها قال الشيخ صباح الاحمد «اننا لو نعرف من يقف وراء هذه الأعمال الاجرامية لما كنا أخفيناها وليس من حقنا ان نضع تكهنات في اتهام جهات أو دول معينة».

وأكد ان الجهات الأمنية جادة في الوصول إلى الحقائق والكشف عنها وذلك بتعاون المواطنين مع السلطات الأمنية.

وأكد الشيخ صباح الاحمد ان الكويت ملتزمة بالاستمرار بتقديم المساعدات للدول العربية التي التزمت بها في قمة بغداد وهو التزام من رئيس الدولة . وقال ان مجلس الامة الغى مخصصات الدعم في الميزانية العامة وحولت كمساعدات عربية الامر الذي اصاب الكويت بردود فعل غير جيدة عليها بعد الحديث الذي صدر عن اعضاء المجلس واساء لدول عربية معينة .

وأضاف ان هذه المساعدات مرتبطة بسياسة الدولة فيمن ستقدم له الدعم او توقفه عنه وهي سياسة مجلس الوزراء .

واشار الى ان الكويت غير قادرة على تسديد التزاماتها في الوقت الحالي بعد العجز الذي اصاب الميزانية خلال العام الماضي والحالي ونحن بحاجة لمن يدعمنا .

وأكد كذلك ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مستمر في تقديم القروض على شكل مشاريع وليس هبة وستخضع هذه القروض لمواقف الدول من القضايا العربية وخاصة مواقفها مع الكويت .. مشيرا الى انه تم الغاء قرض لنيكاراجوا بعد ان صوتت ضد الكويت في مجلس الامن بعد الاعتداءات على السفن الكويتية والسعودية في الخليج العربي .

واشار الشيخ صباح الاحمد الى ان الارهاب الدولي لا تقف وراءه دولة محددة وان علينا ان نتحمله لانه منتشر في العالم في هذا الوقت الذي اصبحت فيه العلاقات بين الدول سيئة .

واوضح قائلا ان الكويت بعد الاحداث الاجرامية اتخذت اجراءات لحفظ الامن وابعاد المشبوهين الذين يضرون بأمن واستقرار الكويت .. وهي في البداية اتخذت اجراءات غير صحيحة الا انها اوقفتها الآن ومع هذا فاننا مازلنا بعد ان هدأت الاوضاع نلاحق المشبوهين ونبعدهم بعد ان يحصلوا على كافة حقوقهم .

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الوضع في لبنان وضع غير طبيعي ومشكلة الشعب اللبناني لا يمكن ان تحل الا عن طريق اللبنانيين الذين تفرقوا بانفسهم .

واضاف انه من المستحيل الضغط على الاتحاد السوفياتي كي يضغط على سوريا لايجاد حل للازمة اللبنانية مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي ينظر لمصالحه في المنطقة قبل صداقته .

وحول الوساطة الكويتية في الازمة التونسية الليبية اكد الشيخ صباح الاحمد أن هذا الامر كان مصدر ضيق لامير الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء حيث كلفني الامير بحمل رسالتين الى اخويه زعيمي البلدين . وقال: لقد وجدت كل تفهم من الاخوة الاشقاء في البلدين وتوصلنا نتيجة ذلك الى وقف الحملات الاعلامية والتسفير الجماعي وان الاخوة التونسيين طلبوا عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية في الكويت الا ان الجانب الليبي طلب الا يبحث موضوع العمالة في الاجتماع لانه موضوع يهم بلدين متجاورين .

واعلن ان وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سيقوم بزيارة الى ليبيا في غضون الايام القليلة القادمة للتفاوض على كيفية ترحيل العمال التونسيين بعد ان يحصلوا على حقوقهم .

واشار الى ان ما يهمنا من ذلك في الدرجة الاولى هو وقف وطأة التهديد العسكري بين البلدين الشقيقين .

وردا على سؤال حول موقف الكويت فيما لو جرت للدخول في الحرب العراقية ـ الايرانية اعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان لا يصل الامر الى اضطرار الكويت لدخول الحرب لكن ما على المضطر الا ركوبها .

واكد ان الكويت لن تستدعي اية دولة اجنبية للدفاع عنها مشيرا الى ان هناك ميثاقا يربط الكويت بشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك ترتبط بميثاق عربي للدفاع العربي المشترك ومع كل هذا نتمنى ان لا يأتي اليوم الذي نجد انفسنا مضطرين لكي نحارب للدفاع عن انفسنا .

وردا على سؤال حول الاتفاقية الامنية بين دول مجلس التعاون الخليجي قال ان الكويت لم توقع عليها وقدمت بعض الاقتراحات التي لم تقبل حتى الآن وهي محل بحث ودراسة وزراء داخلية مجلس التعاون . وأكد ان ذلك لا يمنع التعاون بين الدول الاعضاء في المجال الامني ونحن لا نستغني عن بعضنا البعض .

واشار الى ان هناك تفاهما عسكريا بين الدول الاعضاء في صد اي اعتداء خارجي .

وردا على سؤال حول وضع التركيبة السكانية في الكويت ومنح الجنسية الكويتية لفئة بدون جنسية قال الشيخ صباح الاحمد ان هناك خطة وضعتها وزارة التخطيط للسنوات الخمس المقبلة لموازنة عدد السكان الكويتيين وغير الكويتيين والتي نأمل ان تنجح في رفع حجم السكان الكويتيين لاسيما وأنهم يشكلون ٢٦ بالمائة من عدد السكان .

واضاف انه بالنسبة للجنسية الكويتية هناك دراسة موضع بحث الجهات المختصة فيما يتعلق بفئتي الجنسية الاولى والثانية للوصول الى نتيجة للمساواة فيما بينهما . واوضح ان فئة بدون جنسية فئة لا وجود لها لان كل شخص له اهل ووطن ينتمي اليه ومن هذا المنطلق هناك لجنة برئاسة وزير الاوقاف ووزير العدل لدراسة هذا الموضوع .

وذكر ان هناك تعليمات مشددة لسفراء الكويت في الخارج لتسفير اي كويتي يتصرف تصرفا خاطئا يسيء للمجتمع الكويتي في الدول التي يزورونها وسيتم سحب جوازات سفر هؤلاء .

وكان الشيخ صباح الاحمد يشير بذلك الى مشكلة اقتران الكويتيين بغير كويتيات في بعض الدول العربية والاجنبية وتركهم هناك دون رعاية لهن او لاولادهن .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عربية

حلم !

رأيت فيما يرى النائم مظاهرة عربية امام احد المحلات التجارية الكبرى في اوروبا المعروفة بدعمها للعدو الصهيوني .

ورأيت سيدة عربية تمسك بلافتة مكتوب عليها «لا تشتروا مجوهرات هذا المحل» وشابة تمسك لافتة «فساتين هذا المتجر تتحول الى قنابل ضد العرب» ، وشابا يمسك بلافتة ثالثة وقد كتب عليها «خضروات هذا المتجر رصاص في صدور اطفال العرب» .

ورأيت فيما يرى النائم استاذ اقتصاد عربيا وقد نشر دراسة تقول ان ثلث تجارة الصهيونية العالمية مصدرها غير المباشر من مشتروات يقوم بها افراد يحملون جوازات سفر عربية !

ورأيت فيما يرى النائم حكومات عربية تقاطع الكوكاكولا وكل شركات قطع الغيار والسلاح التي تتعامل مع العدو الاسرائيلي .

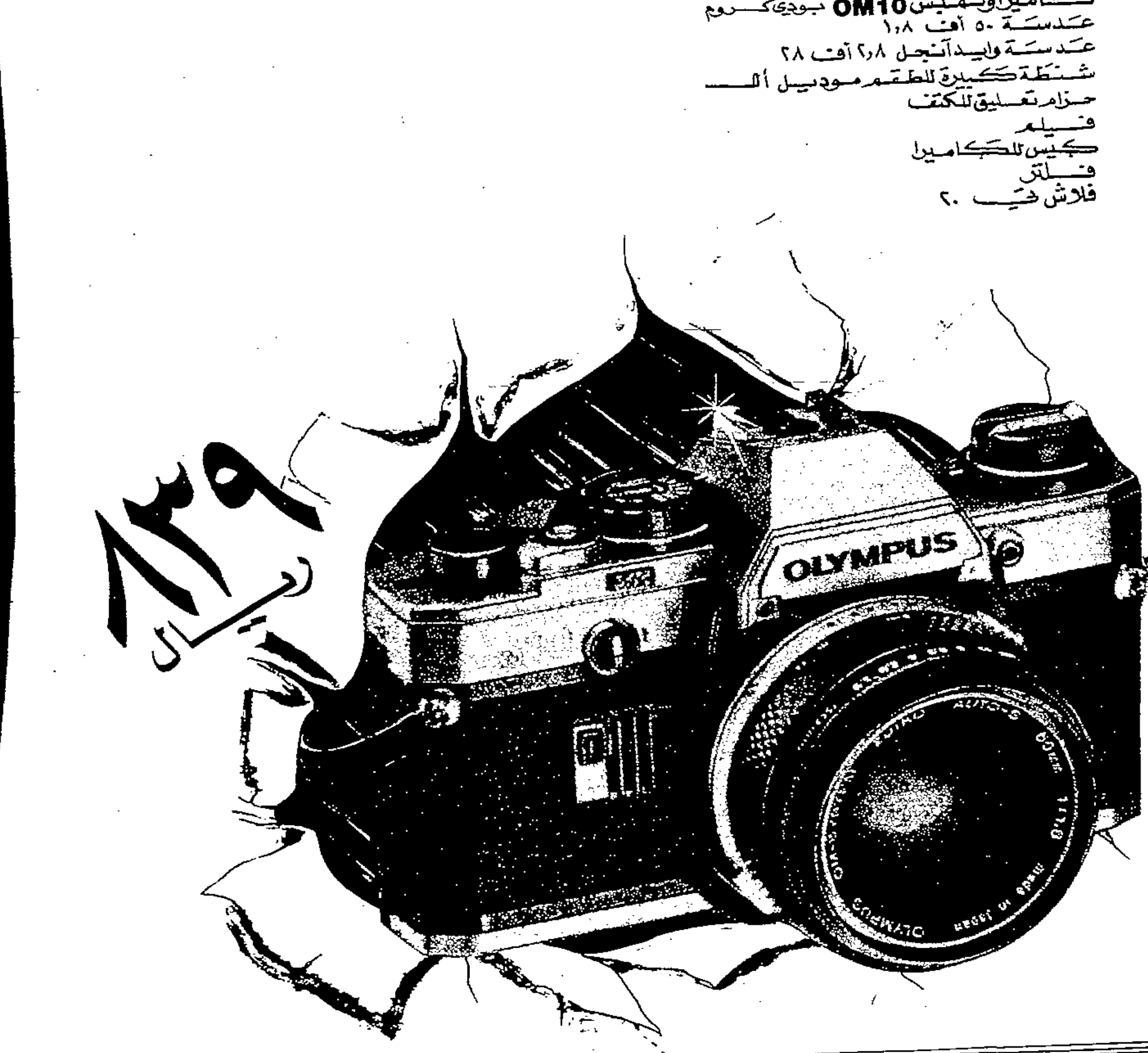
ورأيت فيما يرى النائم شركات السياحة والطيران العربية ترفض ان تكون عواصمها ضمن برنامج سياحي موحد يتضمن فلسطين المحتلة .

ورأيت فيما يرى النائم طفلا عربيا في اوروبا يرفض ان يشتري عصير برتقال اسرائيلي . وشبابا عربيا يرفضون دخول افلام منتجها اسرائيلي .

ورأيت فيما يرى النائم امة ترفض أن تمول الرصاص الذي يطلق عليها ، وشعبا يريد ان يوقف هجمة عدوه الشرسة .

وتذكرت ان ذلك كله ، كان مجرد رؤية نائم !

عماد الدين اديب



كوارث القطارات تتوالى في فرنسا
مقتل ٤٧ مسافرًا واصابة العشرات في حادث اصطدام قطارين للركاب

ارجنتون ـ سور ـ كروز (فرنسا) ـ الوكالات : لقي ٤٧ شخصا على الاقل مصرعهم امس عندما اصطدم قطار بريد ليلي بقطار ركاب سريع كان قد خرج عن القضبان في مدينة ارجنتون ـ سور كروز في ثالث كارثة للقطارات تشهدها فرنسا خلال شهرين .

واعلن عن العدد المؤقت للقتلى عمال الانقاذ في موقع الحادث بعد معركة استمرت سبع ساعات من جانب فرق الانقاذ لاخراج الناجين المحاصرين وانتشال الجثث المشوهة من الحطام . وقال المسؤولون ان عدد القتلى يمكن ان يرتفع لان مزيدا من الجثث لاتزال محاصرة .

ووفقا للمصدر نفسه فان ٤٠ شخصا اصيبوا باصابات بالغة من بينهم عشرة في حالة خطيرة للغاية . كما اصيب ٤٥ اخرون باصابات اقل خطورة .

واوضح مصدر رسمي ان رجال الانقاذ سيعملون ايضا على انتشال مقصورة يوجد بها ستة اشخاص . وتفيد بعض الانباء بوجود ركاب اجانب بين الضحايا .

وكان القطار قد خرج عن القضبان في جزء يضم طريقين من القضبان حيث تجري بعض الاعمال . وعندئذ اصطدم القطار بقطار البريد القادم من الاتجاه المضاد وادى الحادث الى تحطم عدد كبير من المقصورات .

ويبدو ان وراء خروج القطار عن القضبان خطأ بشري . فقد ذكر المحققون ان سائق قطار باريس ـ بور ـ بو اعترف بانه تجاوز السرعة المحددة قاطعا ١٠٠ كم في الساعة بدلا من ٣٠ كم في الساعة المقررة لهذا الجزء من الطريق بسبب اعمال الاصلاح . ولم يصب سائق القطار الثاني سوى باصابات طفيفة .

وتعد هذه الكارثة لقطارات السكك الحديدية ثالث كارثة تقع في فرنسا خلال اقل من شهرين . ففي الثالث من اغسطس (آب) الماضي وقع تصادم بين قطارين في فلوجاك ـ جنوب غربي فرنسا ـ اسفر عن مصرع ٣٢ شخصا واصابة ١٦٥ بجراح وكان السبب ايضا في وقوع هذا الحادث يرجع الى خطأ بشري. وفي الثامن من يوليو (تموز) الماضي اصطدم قطارا آخر في سان بيير دو فوفراي (غربي البلاد) بشاحنة عند احد المزلقانات. ولقي ثمانية اشخاص مصرعهم في هذا الحادث واصيب ٥٥ اخرون بجروح .

ورغم السرعة التي تمت بها عمليات الانقاذ فان الذعر استولى على العديد من الركاب الذين اخذ بعضهم وهو ملطخ بالدماء في الصراخ والجري بحثا عن اقاربهم . وتم انتشال الجثث الاولى سريعا في حين تم اجلاء المصابين باصابات خطيرة بواسطة سيارات الاسعاف والطائرات الهليكوبتر .

وذكر المحققون لمسؤولي السكك الحديدية ان سائق قطار باريس ـ بور بو الذي خرج سالما من الحادث اعترف بانه تجاوز السرعة المقررة قاطعا ١٠٠ كم في الساعة بدلا من ٣٠ كم في الساعة المقررة لهذا الجزء من الطريق بسبب اعمال الاصلاح . وقال اندريه جيشارنو المدير الاقليمي للسكك الحديدية الفرنسية ان الخروج عن القضبان نتيجة حتمية في هذه الحالة .

ووفقا لبعض الافتراضات فان التحويلة لم تتحمل هذه السرعة وتسببت فيما يبدو في خروج القطار عن القضبان . ويحتمل ايضا ان تكون سرعة القطار قد ادت الى اهتزاز العربات التي اصطدم بعضها خفيفا بقطار البريد القادم من الاتجاه المضاد في حين جثمت العربتان الاخيرتان على القضبان امامه .

واستمعت شرطة شاتورو الى اقوال السائقين واحدهما وهو سائق قطار البريد اصيب باصابات طفيفة ومن المقرر ان تفتتح تحقيقا قضائيا في هذا الصدد . ومن جهة اخرى توجه جان اورو سكرتير الدولة للمواصلات الليلة قبل الماضية الى مكان الحادث بناء على طلب رئيس الوزراء لوران فابيوس .

لقطة لحادث اصطدام القطارين .



الرئيس الاوغندي الجديد اللواء ابراهيم بابنجيدا اثناء مغادرته اجتماع المجلس العسكري الحاكم الذي حضره كبار ضباط القوات المسلحة .

حكومة نيجيريا تسعى لكسب التأييد الشعبي

لاجوس ـ الوكالات : قالت مصادر دبلوماسية ان الحكام العسكريين الجدد في نيجيريا يطلقون سراح العشرات من المعتقلين من بينهم وزراء سابقون وصحفيون ورجال اعمال اجانب في سلسلة من الاجراءات التي تهدف للفوز بالتأييد الشعبي .

وأعلن المجلس الحاكم للقوات المسلحة الليلة قبل الماضية عن الافراج عن ٨٧ شخصا اخر كان النظام العسكري الذي اطيح به الثلاثاء الماضي قد اعتقلهم .

وكان قد جرى الافراج عن ٢٥ شخصا في وقت سابق من الاسبوع الماضي وقال متحدث باسم المجلس انه من المنتظر اطلاق سراح المزيد من المعتقلين بمجرد مراجعة حالاتهم .

وكان نحو ١٥ وزيرا سابقا في حكومة الرئيس شيهو شاجاري المدنية التي اطيح بها في اخر ايام عام ١٩٨٣ من بين المعتقلين الذين افرج عنهم امس الاول .

وتعهد الرئيس الجديد الميجر ـ جنرال ابراهيم بابانجيدا في ايامه الاولى في السلطة باصلاح البوليس السري الذي يدعى منظمة الامن النيجيري والغى قانونا متشددا مناهضا للصحافة .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان بيان الحكومة امس الاول الذي ذكر انه يجري بحث اعادة فتح الحدود البرية للبلاد التي اغلقت في اوائل العام الماضي سيفوز بشعبية ايضا .

وفي جانب الاقتصاد بدت اشارة الجنرال بابانجيدا امس الى انه سيسعى الى تخفيف عبء سداد الديون الاجنبية على نيجيريا ردا على سياسة التقشف المتصلبة التي اتبعها الرئيس الذي اطيح به في الانقلاب الاخير الميجر ـ جنرال محمد بوهاري .

وقد ادى اعضاء المجلس الحاكم للقوات المسلحة اليمين القانونية امس وفي اول اجتماع للمجلس قام بتعيين محافظين للولايات النيجيرية وعددها ١٩ ولاية .

ومن بين المعتقلين الذين سيفرج عنهم رجلا الاعمال البريطاني جراهام كوفيدك والالماني الغربي كلاوس سيموث .

حملة اعتقالات جماعية لدعاة استقلال بورتوريكو

واشنطن ـ اف ب : ذكر مكتب التحقيقات الفدرالي ان مائتين من رجاله قاموا في سان خوان ببورتوريكو بحملة اعتقالات جماعية القوا خلالها

القبض على ١١ شخصا من اعضاء حركة دعاة الاستقلال البورتوريكية حيث وجهت اليهم تهمة الاشتراك في واحدة من اكبر عمليات السطو المسلح بالولايات المتحدة .

وقام رجال مكتب التحقيقات الفدرالي ايضا بالقاء القبض على شخصين اخرين في كامبردج بولاية ماساشوستس وفي دالاس بولاية تكساس لعلاقتهما بحادث سرقة سبعة

ملايين دولار عام ١٩٨٣ من خزينة شركة نقل الاموال في وست هارتفورد بولاية كونكتيكات . كما يجري البحث عن أربعة أشخاص آخرين من بينهم

فكتور مانويل جيرينا الذي تعتبره السلطات الامريكية بمثابة العقل المدبر لعملية السطو المسلح وذكر مدير مكتب التحقيقات الفدرالي عنه انه لجأ الى كولومبيا حاملا معه جزءا من الغنيمة .

وكان المكتب قد اعلن في بادىء الامر نبأ اعتقال ١٧ شخصا. ومن جهة اخرى صرح ادوين ميز وزير العدل بان غرفة الاتهام الفدرالية في هارتفورد

اصدرت امرا يوم ٢٣ اغسطس (آب) بالقبض على ١٧ شخصا بتهمة الاشتراك من قريب او من بعيد في عملية السرقة من بينهم ١٦ شخصا ينتمون لحركة ثورية يسارية في

بورتوريكو تطالب باستقلال الجزيرة سبق ان اعلنت مسؤوليتها عن العديد من الاعتداءات التي راح ضحيتها خمسة اشخاص خلال السنوات السبع الماضية .

انفجار الموقف في جنوب افريقيا ومقتل ٢٨ متظاهرا في الكاب

مدينة الكاب ـ جنوب افريقيا ـ الوكالات : تصاعدت حدة التدهور في جنوب افريقيا يوم امس واصبح الموقف يهدد بالانفجار الشامل بسبب الصدامات الدموية التي وقعت بين رجال البوليس العنصري والمتظاهرين في منطقة اقليم الكاب .

وجاءت المظاهرات والصدامات هذه حول مدينة الكاب عشية محادثات بين بوتا رئيس النظام العنصري وثلاثة وزراء خارجية موجودين هناك لمراجعة سياسة المجموعة الاوروبية تجاه جنوب افريقيا .

وخاض البوليس الذي كان يطلق النار من بنادق الرش من ناقلة جند مدرعة معارك كر وفر مع متظاهرين في ضواحي الملونين في مدينة الكاب في اليوم الثالث من الاضطرابات التي اودت حتى الان بحياة ٢٨ شخصا على الاقل .

وقال مسؤولون انه من المقرر ان يقابل وزراء الخارجية الاوروبيون الذين تنتمي دولهم الى المجموعة الاوروبية وهم جوليو اندريوتي من ايطاليا وهانز فان دن بروك من هولندا وجاك بوز من لوكسمبورج الرئيس بوتا وبيك بوتا وزير الخارجية .

وفرضت امس سرية تامة حول وصول جيرهارد دي كوك محافظ البنك المركزي في جنوب افريقيا وعلى المناقشات التي سيجريها بشأن احتمال طلب دعم مالي لبلاده .

وتقول الاوساط المتخصصة ان السرية المفروضة على هذه الزيارة تترجم ما سببه الاجراء الذي اتخذته جنوب افريقيا من قلق في الولايات المتحدة في وقت ينهال فيه الانتقاد على حكومة هذه الدولة .

وصرحت سفارة جنوب افريقيا لدى واشنطن بانها تجهل تماما برنامج زيارة دي كوك للولايات المتحدة واقتصر بيان السفارة على ان دي كوك قد يعقد مؤتمرا صحفيا في واشنطن مساء غد الاثنين او صباح الثلاثاء .

وتفيد المعلومات الواردة من مصادر مختلفة ان مهمة دي كوك في العاصمة الامريكية ستتركز حول المناقشات التي سيجريها مع بول فولكر رئيس بنك الاحتياط الفدرالي .

ومما يذكر ان هذه المناقشات تأتي اثر مفاوضات مماثلة اجراها دي كوك مؤخرا في لندن . وستدور هذه المناقشات بصفة خاصة حسبما ذكر الخبراء الخصوصيون بشأن توقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة تقدم بموجبها هذه الاخيرة الى جنوب افريقيا قروضا مقابل رهن جزء من احتياطيها من الذهب كما ستتناول المباحثات تجديد البنوك الامريكية لقروضها التجارية المقدمة الى جنوب افريقيا .

وتؤكد الدوائر المتخصصة ان اجمالي ديون جنوب افريقيا للبنوك الامريكية بلغ في شهر مارس (اذار) الماضي ٤,٢ مليار دولار اي ما يمثل خمس اجمالي ديون جنوب افريقيا للبنوك الدولية .

وتعد ٣,٩ مليار دولار من هذا المبلغ قروضا تستوجب السداد في ٣١ ديسمبر (كانون اول) القادم على اقصى تقدير .

ومن ناحية اخرى ذكرت اوساط الحكومة الامريكية ان محافظ البنك المركزي بجنوب افريقيا سيلتقي خلال زيارته الحالية لواشنطن مع «الرسميين» في وزارة الخزانة ومع فرانك ويسنر مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية .

وذكرت بعض المصادر العليمة ان دي كوك سيجري كذلك مباحثات مع مسؤولين في صندوق النقد الدولي .

وعلى خلاف ما ورد في المعلومات الاولية ووفقا لما ذكرته الاوساط المصرفية فان دي كوك لم يجر اي مباحثات امس الاول مع رجال بنوك نيويورك .

وصرح احد رجال البنوك الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان البنوك الامريكية اتخذت في الوقت الراهن موقف ترقب حذرا تجاه جنوب أفريقيا .

واضاف المصدر نفسه باقتضاب ان البنوك تنتظر حتى تعرف التدابير التي ستعلنها جنوب افريقيا قبل البدء في مناقشات الاجراءات المالية وقد تنتظر حتى تكون لديها فكرة عن نتائج مناقشات دي كوك مع المصارف المركزية وصندوق النقد الدولي .

وتفيد المعلومات الواردة من البورصة ان عددا من كبرى البنوك الامريكية ابلغت جنوب افريقيا مؤخرا تحفظها بصدد تجديد القروض التجارية قصيرة الاجل والتي فتحتها لشركات خاصة في جنوب افريقيا نظرا لخطورة الموقف في هذه الدولة .

والجدير بالذكر ان اغلب المصارف الامريكية توقفت منذ زمن واحيانا قد تبلغ عدة سنوات عن منح قروض لحكومة بريتوريا .

مدير المبيعات بالخطوط الجوية السعودية:

خدماتنا وكفاءة العاملين مشهود لها عالميا ولا نخشى المنافسة الشريفة مع الشركات الأجنبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:

بعد ان بدات شركة طيران «بريتش كاليدونيان» تسيير خطها الجديد «لندن ـ الرياض» مؤخرا وصل عدد شركات الطيران الاجنبية التي تسير خطوطها لمطار الملك خالد الدولي بالرياض الى ١٠ شركات الى جانب الخطوط السعودية. وحول تاثير وجود هذا العدد من الخطوط الاجنبية واحتمالات منافستها للخطوط الجوية السعودية، كان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع السيد عبد الحميد الجحدلي مدير علم المبيعلت والحجز المركزي بالخطوط السعودية بالرياض.

كان السؤال الاول عن رأيه في المنافسة القادمة بعد دخول الخطوط الاجنبية لمطار الملك خالد الدولي وانعكاس ذلك على حركة السفر والمبيعات لدى الخطوط السعودية فاجاب بقوله: ان وجود الشركات الاجنبية في الرياض ليس شيئا جديدا بالنسبة للخطوط السعودية لانها موجودة من قبل في مطاري جدة والظهران ولنا مع هذه الشركات الاجنبية تجربة سابقة وطويلة في هذا المضمار ولذلك نحن لا نخشى وجود الشركات الأجنبية بيننا، بالعكس هذا يسعدنا لانه سيكون عامل تحفيز اكثر للعاملين في الخطوط السعودية ويدفعهم لبذل المزيد من الجهد للارتفاع بمستوى الخدمة من اجل راحة المسافر وكذلك الحفاظ على المكاسب والسمعة التي وصلت اليها الخطوط السعودية بين الشركات العالمية. ولكن المهم في هذا الموضوع ان تحاول هذه الشركات ان تلتزم بمبدأ المنافسة الشريفة وان تحذو في ذلك حذو الخطوط السعودية.

اكبر اسطول جوي

واضاف قائلا: وما يؤكد اننا لن نخشى المنافسة الشريفة ان الخطوط السعودية وصلت الى مستوى من التقدم والرقي جعلها تحتل المراكز الاولى بين الشركات الاجنبية سواء من حيث عدد الركاب او من حيث حداثة الاسطول وحجمه والدقة التي تتسم بها الرحلات في المواعيد. ونحن نفتخر بأن الخطوط السعودية لديها الان اكبر اسطول في منطقة الشرق الاوسط بأسرها وتمتلك طائرات الجامبو والاتوبيس الطائر (الايرباص) والترايستار. كما تستخدم «السعودية» احدث الاجهزة في اصدار التذاكر واستقبال الركاب والمكالمات وكل ذلك يجعلنا نرحب بالمنافسة ولا نخشاها مطلقا.

وردا على سؤال حول الهدف من الزام الشركات والهيئات بالمملكة اركاب منسوبيها على طائرات الخطوط السعودية قال: ان ما يقال عن الخطوط السعودية يقال على كثير من الشركات الاجنبية فأي دولة تشجع المؤسسات والشركات الوطنية لديها ويعد سفر المواطن على الخطوط السعودية واجبا وطنيا لانه بهذا يساهم مساهمة فعالة في تطوير هذا المرفق وتساءل قائلا: طالما الخطوط السعودية تستخدم أفضل الطائرات وأحدثها وتقدم أفضل الخدمات لماذا تفضل الشركات الأخرى، صحيح المملكة بصفة عامة بلد مفتوح للمنافسة أمام الشركات الأخرى وليس هناك اي قيد او شرط عليها ولكن لا بد من مواجهة الاساليب التي تستخدمها بعض الشركات للتحايل على المسافرين وقد كثر الحديث عنها في السابق ولا يتسع المجال هنا لذكرها مما يجعل الخطوط السعودية تلجأ الى الاتحاد الدولي وتطلب بضرورة الزام هذه الشركات بالقوانين الدولية المنظمة وخاصة ما يتعلق منها بموضوع الاسعار. وعموما انا لا اتصور ان يكون هناك شركة اجنبية اكثر حرصا على المواطن من الجهات المسؤولة في المملكة التي تسعى دائما الى العمل على راحة المواطن وعدم تكليفه باعباء مالية باساليب ملتوية.

عبد الحميد الجحدلي

اسعار التذاكر بمصر

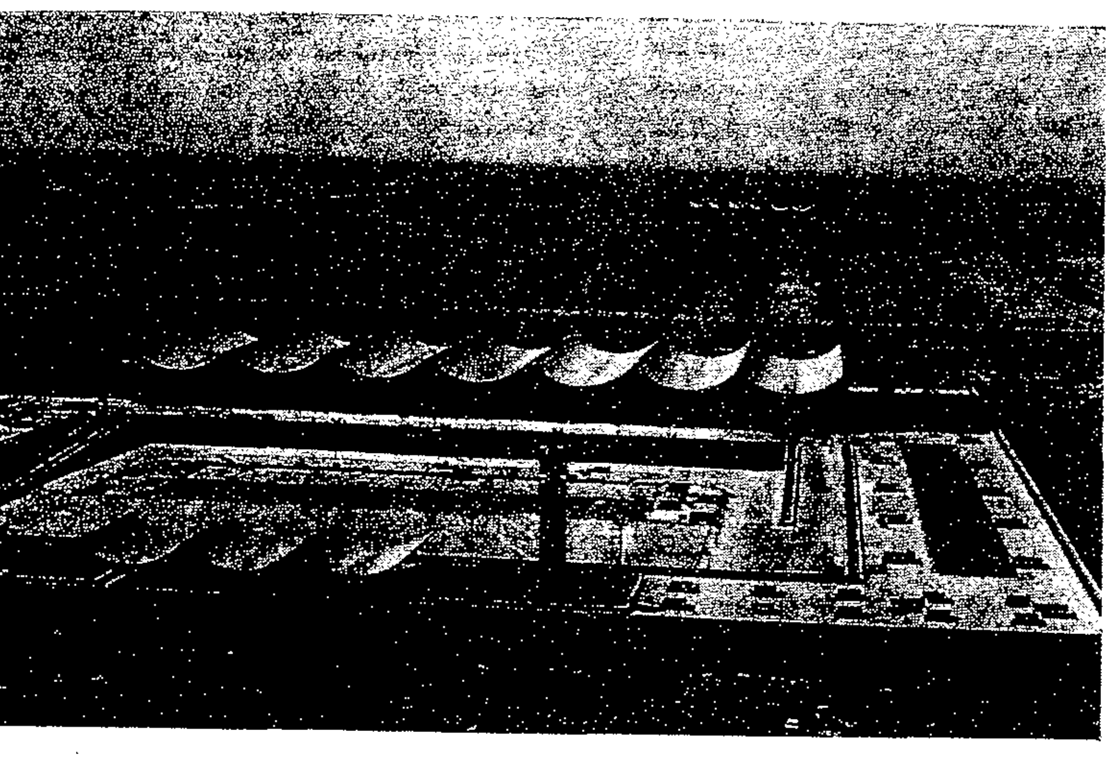
وبالنسبة لرفع الخطوط المصرية اسعار تذاكرها المتجهة الى المملكة العربية السعودية قال السيد الجحدلي: ان رفع الاسعار من جانب مصر جاءت كخطوة منتظرة منذ مدة نظرا لانخفاض اسعار التذاكر في مصر مقارنة بمثلها في المملكة او الدول المجاورة وكان هذا بالتاكيد يشكل عبئا على الخزانة المصرية في توفير العملات الصعبة لتحويل حصة الشركات المتعاملة معها لانه بصفة عامة اذا انخفضت الاسعار عن مثلها في الدول المجاورة فان كثيرا من الركاب يتجهون الى شراء التذاكر من مصر وبالتالي ينتج عنه زيادة فائض للشركات الاجنبية العاملة في مصر ولهذا فان هذه الخطوة جاءت مواكبة للاسعار المعمول بها الان في الدول المجاورة والمملكة.

٧٥٪ من الحركة الداخلية

وحول دور الخطوط السعودية في تنشيط السياحة الداخلية اجاب بان من اهم الاشياء الملموسة والتي تفتخر بها الخطوط السعودية ان حوالي ٧٥٪ من الحركة التي تقوم بها هي حركة داخلية حيث تم ربط انحاء المملكة برحلات مكثفة بين مختلف المدن وهذا بلا شك يعد من أهم الوسائل الجيدة لتشجيع السياحة في البلاد علما بان الاسعار الخاصة بالرحلات الداخلية هي اسعار منافسة مقارنة بالاسعار البرية ذاتها سواء كانت بالحافلات او ما شابهها.

وردا على سؤال عن السبب في عدم استحداث صالات جديدة خاصة بالحجز واصدار التذاكر قال مدير عام المبيعات والحجز المركزي ان الخطوط السعودية معتمدة في منطقة الرياض على الوكلاء العامين وعددهم يزيد الان على ٥٠ وكيلا عاما في الرياض وحدها والوكيل العام عبارة عن مكتب للخطوط السعودية بعضها مزود بالكمبيوتر والحجز الالي والمكتب يتحمل المسؤولية كاملة امام الجمهور في التعامل مع الركاب ويمثل الخطوط السعودية تمثيلا مشرفا وهو بذلك يعد بمثابة امتداد للخطوط السعودية ويغطي احتياجات المواطنين في كل مكان من العاصمة ولكنه اضاف قائلا ان السؤال هو لماذا لم يتعود الجمهور التعامل مع تلك المكاتب والاجابة تعود الى بعض التصرفات التي كانت تصدر من هذه المكاتب في السابق مما افقد الثقة في التعامل معها وعلى اي حال فقد كانت هذه مرحلة مؤقتة بدليل ان الوكالات الجديدة برهنت من خلال تعاملها مع الجمهور وحسن ادارتها واستيعابها للمسؤولية الملقاة على عاتقها انها جديرة بحسن تمثيل الخطوط السعودية وارجو ان تكون صورة الوكلاء العامين السابقة قد تغيرت الى الافضل. وسيتم تزويد بقية المكاتب بالاجهزة الالية في اقرب وقت لتقديم خدمات افضل واسرع للمواطنين علما بان عدد المكاتب المحلية التي تعمل بواسطة الكمبيوتر عشرون من بين خمسين.

وبالنسبة لموقف الخطوط السعودية ازاء التجاوزات التي تصدر من بعض الوكالات اجاب السيد الجحدلي انه تجري حملات تفتيشية على تلك الوكالات من وقت لاخر، والتي يثبت منها انها تخالف التعليمات، تتعرض للاعلان. وهذه الحملات مستمرة والهدف من ذلك ليس مراقبة الاسعار فقط بل التاكد في الوقت نفسه من مستوى الخدمة وعدم مخالفة الانظمة بالنسبة لترتيبات الحجز والخدمات التي يجب ان تقدم للمواطن لان صناعة النقل الجوي لها مستواها الذي يجب ان يؤدى بدقة وبحرص وبالتالي يجب ان يكون هناك رقابة واهتمام من جانب الوكالات وعلى المدى الطويل سيكون البقاء للاصلح. وبطبيعة الحال فان الجمهور حساس ويستطيع ان يفرق بين وكيل يتلاعب سواء كان ذلك في الاسعار او في مستوى الخدمة المطلوبة والمقدمة ووكيل اخر يقدم الخدمة الجيدة ويطمئن الراكب ان حجزه مؤكد وطريقة اصدار التذاكر سليمة وبالتالي ينعم المسافر برحلة سهلة لا يتعرض خلالها للتعب او الارهاق.



مطار الملك خالد الدولي بالرياض

صندوق التنمية السعودي يمول مشاريع انمائية في سوريا

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

وقعت مؤخرا بالعاصمة السورية اتفاقية قرض بين الصندوق السعودي للتنمية والحكومة السورية يمول الصندوق بمقتضاها مشروع محطة كهرباء سد مخردة بمبلغ ١١١ مليون ليرة سورية وقد تم الاتفاق على هذا القرض خلال الزيارة التي قام بها وفد برئاسة الشيخ محمد الصقير رئيس الصندوق للعاصمة السورية.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالشيخ محمد الصقير خلال الزيارة في حوار حول محادثاته في دمشق والمشاريع التي يمكن للصندوق ان يمولها مستقبلا في سوريا.

وذكر رئيس الصندوق السعودي للتنمية انه استعرض مشاريع متعددة مع وزير التخطيط السوري، يمكن ان يساهم الصندوق في تمويلها وستتم دراستها بصورة مفصلة، وبالتفاهم مع الحكومة السورية سيجري اختيار المشاريع المهمة ليقوم الصندوق بتمويلها او يساعد في ذلك. ومن اهم هذه المشاريع مشروعان هامان هما طريق بانياس طرطوس الساحلي، ومشروع مجاري مدينة دمشق. كما أن هناك العديد من المشاريع التي طرحها وزير التخطيط السوري قيد الدراسة ولهذا سيرسل وفد فني من الصندوق للتباحث مع المسؤولين السوريين لاختيار المهم منها بغية قيام الصندوق بتمويله.

وحول زيارته لموقع سد الفرات واراضي الاستصلاح في حوض الفرات قال ان سد الفرات هو انجاز عظيم لسوريا، حيث يساهم في تحويل المنطقة الصحراوية المحيطة به الى مزارع يعكس انتاجها التقدم للاقتصاد السوري.

وقال: بقدر ما انا فخور بهذا السد، فان الفخر الرئيسي يعود الى المسؤولين في سوريا الذين شيدوه والذين يعملون الان من اجل استغلال وجوده لتحقيق الرفاهية لسوريا.

وعن انطباعه عن زيارته لسوريا قال الشيخ الصقير انا سعيد جدا لزيارتي للجمهورية العربية السورية، وسعيد بالانجازات الاقتصادية التي تحققت فيها، وسعادتي تبرز اكثر عندما اتحدث عن القطاع الزراعي والمشاريع الزراعية التي رأيتها في مشروع حوض الفرات كما انني سعيد بتجاوب الجانب السوري اثناء المحادثات، ولا غرابة في ذلك، فنحن عندما نصل الى سوريا نعتبر انفسنا في وطننا الثاني، ويشاركني في هذا الشعور كافة اعضاء الوفد.

اما عن اهداف صندوق التنمية السعودي فقال ان هدف الصندوق هو مساعدة الدول الشقيقة والصديقة لتنفيذ برامجها الانمائية، والصندوق يمول مشاريع في ٦٠ بلدا في قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

مدير الكلية التقنية السعودية لـ «الشرق الاوسط»

الكلية تعمل على سد حاجة البلاد للايدي الفنية المدربة
التعليم الفني ضروري للتعامل مع متطلبات العصر الحديث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

تعتبر تنمية الموارد البشرية السعودية القاعدة الاساسية لعملية التنمية وتهدف خطط التنمية الوطنية الى وضع السياسات الضرورية لتنمية هذه الموارد بحيث تتمشى مع الاحتياجات الاقتصادية الفعلية وفي اطار العقيدة الاسلامية دستور هذا البلد الامين والاحتياجات المتجددة للمجتمع ولتحقيق اهداف الدولة لمزيد من الرفاهية والرخاء.

ولان المملكة العربية السعودية تمر بمرحلة من التطور السريع والنهضة الشاملة في جميع القطاعات فلا بد من اعداد الشباب السعودي القادر على النهوض بالمجتمع في السعودية لتغطية الاحتياجات من العمالة الفنية الوطنية المدربة ذات المهارات الفنية العالية. وقد التقت «الشرق الاوسط» مع المهندس حمدان عمر النزاري مدير الكلية التقنية بالرياض ليتحدث عن دور هذه الكلية التقنية ومسؤوليتها في تنمية القوى العاملة الوطنية بطريقة متوازنة في المهن والحرف لكي تسهم في مخططات التنمية.

وعن اهداف الكلية التقنية بالرياض يقول مديرها ان الكلية افتتحت عام ١٤٠٣/١٤٠٤، وهي اول كلية تقنية بالسعودية وتحددت اهدافها في توسيع قاعدة القوى العاملة السعودية المؤهلة في المجالات الفنية المختلفة وامداد القطاعات المختلفة بالايدي الفنية الوطنية المؤهلة تأهيلا علميا وعمليا في المهن التي يعتمد عليها بناء الاقتصاد الوطني وتنفيذ مشروعات التنمية، وفتح قنوات جديدة من التعليم العالي تلبي حاجة البلاد وتفتح مجالا جديدا يستقبل اعدادا من حملة الثانوية العامة والفنية.

وفضلا عن ذلك تعمل الكلية على تخفيف تكدس الطلبة في بعض الدراسات الجامعية التي قد يفوق عدد خريجيها حاجة البلاد وايضا توصيل خدمات هذا النوع من التعليم العالي ليشمل مختلف المناطق ولا يقتصر على المدن الكبرى الرئيسية واخيرا تهدف الكلية الى متابعة تعليم وتدريب العاملين في المجالات الفنية والمهنية.

ويضيف المهندس النزاري أن الكلية قبلت في العام الاول لها ١٨٠ طالبا ثم ارتفع العدد في العام التالي الى ٢٨٠ وهذا العام مازال باب القبول مفتوحا ويتوقع ان يكون العدد اعلى من العام الماضي الى ان يصل العدد الى ثلاثة الاف طالب.

شروط القبول

وعن شروط القبول بالكلية، قال انه مقتصر على الشباب السعودي وان يكون المتقدم حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بالمعاهد الصناعية الثانوية بالمملكة او شهادة الثانوية العامة: القسم العلمي ولا يقل التقدير في الشهادتين عن جيد بالاضافة للياقة الصحية واجتياز المقابلة الشخصية واضاف ان ٧ تخصصات، خمسة منها للحاصل على شهادة المعاهد الصناعية الثانوية وهي اقسام ميكانيكا السيارات وكهرباء السيارات والات ومعدات كهربائية وتخطيط وتمديدات كهربائية وقسم الهندسة والانتاج. واما الحاصلون على شهادة الثانوية العامة فيلتحقون بتخصصين هما: الكترونيات صناعية وتخصص التحكم الالي. وستزاد هذه التخصصات، فهناك دراسة حاليا لاضافة تخصص كيمياء كما ستفتح في الاعوام المقبلة مجالات اخرى..

وقال ان الدراسة تستغرق ثلاثة اعوام للحصول على دبلوم الكلية التقنية، منها عامان بالكلية وكل عام يتكون من فصلين دراسيين، والعام الثالث عبارة عن ممارسة عملية في مجال التخصص. والدراسة عندنا صباحية فقط.

خدمات للدارسين

وماذا تقدم الكلية لطلابها من خدمات اثناء الدراسة؟

هناك سكن مؤثث وخدمة اجتماعية واعاشة عينية بوجباتها الثلاث بالاضافة الى وسائل نقل الطلاب من مقر السكن الى الكلية والعكس وايضا للطالب مكافأة شهرية مقدارها الف ريال وللطلاب المتفوقين مكافأة مالية «بدل امتياز» وكذلك توجد وحدة متكاملة للخدمات الطبية لتقديم العلاج والرعاية الصحية، وزد على ذلك الانشطة الثقافية والرياضية فيوجد داخل الكلية صالة للالعاب الرياضية واخرى في مقر السكن الطلابي ولدينا مكتبة بها احدث الكتب الفنية والثقافية. وهذه الميزات يستفيد منها ايضا جميع طلاب التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة.

ومميزات بعد التخرج؟

الخريج يعطى وثيقة بعد اكماله الساعات الدراسية بالكلية واجتيازه فترة التدريب واتمامه للمشروع الختامي في مجال تخصصه، وهذه الوثيقة عبارة عن دبلوم الكلية التقنية (الدرجة الجامعية المتوسطة) ويعين بعدها بالمرتبة السادسة ـ الدرجة الثانية، ومن يحصل على تقدير ممتاز يستطيع مواصلة دراسته بالجامعات السعودية او خارج المملكة وهناك عدة دراسات بهذا الخصوص بين الكلية وبعض جامعات المملكة كجامعة الملك سعود لاحتساب ساعات الكلية في الجامعة وهذا يعتبر ميزة طيبة لاي طالب متفوق وبالتالي يستطيع اختصار المدة المطلوبة في كلية الهندسة مثلا وميزة اخيرة للخريج وهي الاستفادة من القروض المهنية التي تمنحها الدولة.

واضاف بقوله: ونحن في هذه الفترة لدينا مشاريع تحتاج لأيد فنية مؤهلة ومدربة لتغطية الاحتياج الوارد في التنمية الصناعية بصفة عامة، ففي الخطة الاخيرة انشئت مجمعات صناعية كبيرة جدا وهذه المجمعات تفتقر الى الايدي السعودية المؤهلة سواء في منطقة الرياض او في مناطق المملكة ككل، ولن تستطيع الكلية تغطية الاحتياج لمدة ١٠ اعوام او اكثر سواء في التخصصات الموجودة والتي لا تغطي الا جزءا ضئيلا جدا من الاحتياج القائم فلو نظرنا الى المشاريع الموجودة في الجبيل او ينبع او المنطقة الوسطى او جدة او اي منطقة اخرى نجد ان هناك مجالا مفتوحا لجميع المؤهلين فنيا، ولمست ذلك بنفسي من خلال احتياج شركات الكهرباء والمصانع الحربية وشركات سابك وبترومين لخريجي الكلية وبعض الشركات والمؤسسات الصناعية بدأت تحاول ادخال طلاب لصالحها كشركات بترومين وسابك، وهذه الشركات عندها الرغبة في رفع عدد طلابها.

اول دفعة ستتخرج هذا العام من الكلية، فهل صادفت الكلية اي مشاكل في الفترة السابقة؟

الكلية لم تتعرض لاية مشكلات حتى الان لكنها تفتقر الى مبنى خاص وهذا المبنى سيعطي لها مكانتها وايضا سيتيح لنا قدرة على التوسع وبطريقة اسرع ونتمكن ايضا من استقبال عدد كبير من الطلاب وهذا ما تحتاجه الكلية في الوقت الحاضر، وننتظر بفارغ الصبر انشاء كلية تقنية ثانية وهناك دراسات تعد بهذا الخصوص ولكن لم يحدد مكانها.

واتمنى للكلية ان تستطيع في الاعوام القادمة تغطية الاحتياج القائم حاليا في الايدي الفنية المدربة وهذا سيتم بعون الله عندما نتمكن من انهاء المباني الخاصة بالكلية لنتوسع في التخصصات المطلوبة....

أسعار العملات

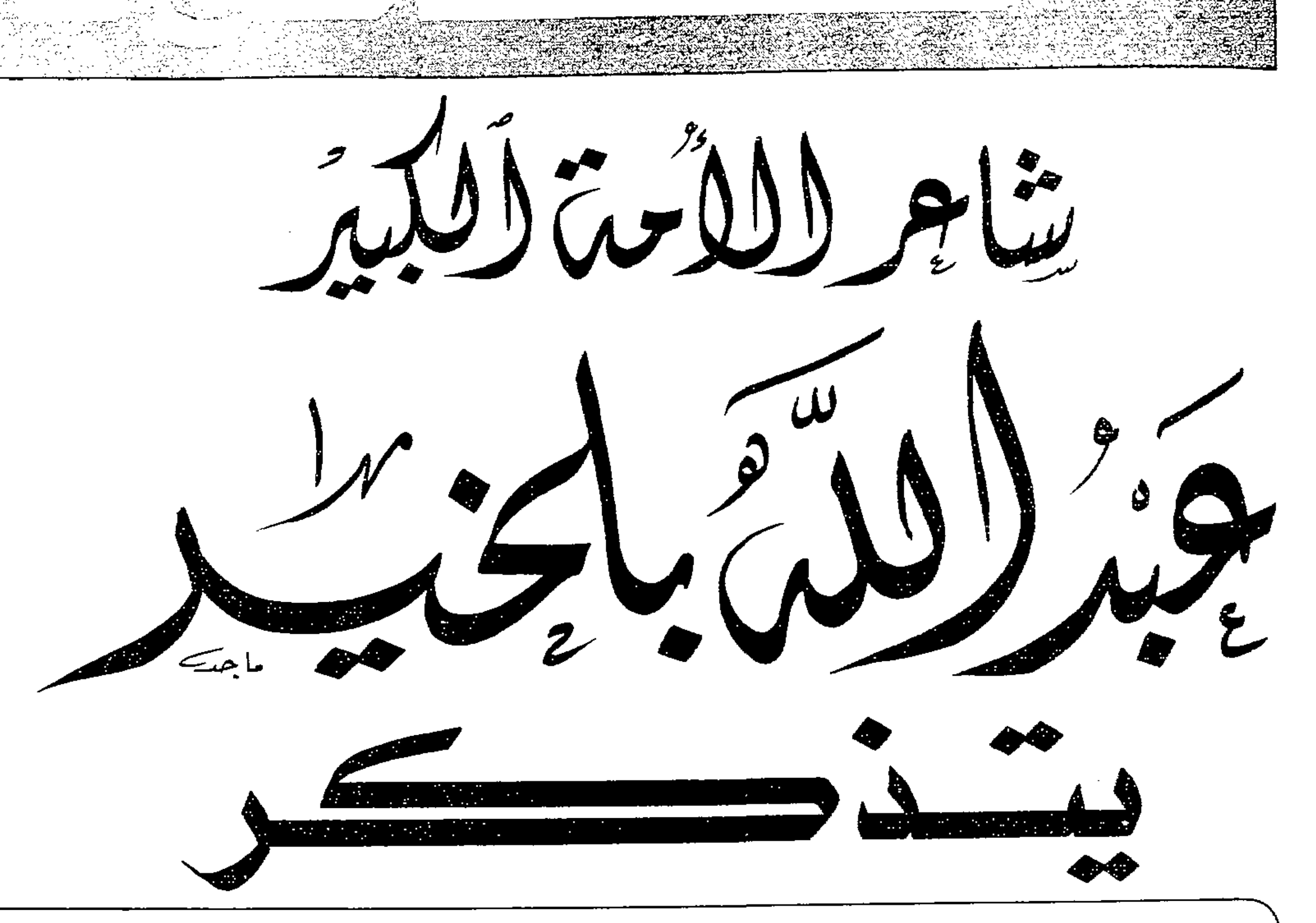
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	[illegible]
جنيه استرليني	٥,١٤	[illegible]
مارك الماني	١,٢٠٧٥	[illegible]
فرنك سويسري	١,٥٨٩٠	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,٤٣٩٥	[illegible]
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	[illegible]
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	[illegible]
جلدر هولندي	١,١٦٤٠	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٦٣١٠	[illegible]
دولار كندي	٢,٦٨٩٨	[illegible]
شلن كيني	٠,٢٥٥٠	[illegible]
بيزو فلبيني	٠,١٩٩٠	[illegible]
شلن نمساوي	٠,١٨٩٥	[illegible]
كرون سويدي	٠,٤٤٣٠	[illegible]
كرون نرويجي	٠,٤٤٨٠	[illegible]
كرون دنمركي	٠,٣٦٣٠	[illegible]
بيزتا اسباني	٠,٠٢٣١٠	[illegible]
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٤٧٠	[illegible]
دراخما يونانية	٠,٠٢٨١٠	[illegible]
روبية هندي	٠,٣٦١٠	[illegible]
روبية سريلانكا	٠,١٣٨٠	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٧٥	[illegible]
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٣٠	[illegible]
دينار تونسي	٤,١٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٨٠	[illegible]
ريال عماني	١٠,٨٠	[illegible]
ليرة لبنانيه	٠,٢٠٦٥	[illegible]
ليرة سوريه	٠,٢٢٨٥	[illegible]
درهم امارات	٠,٩٩٨٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠١	[illegible]
درهم مغربي	٠,٣٨١١	[illegible]
ريال يمني	—	[illegible]
جنيه مصري	٢,٤٥	[illegible]
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٦٠	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٢٨٠	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٥	[illegible]
اونصه ذهب	١٢٢٥	[illegible]
(كيلو) الفضه	٥٣٠	[illegible]
الاونصه	٣٣	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق.

خاص بـ الشرق الأوسط





- عندما كنت مترجما ومسؤولا في ديوان موحد الجزيرة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله .

- بدايات التعليم النظامي في الجزيرة العربية ، وقصة الاعلام السعودي منذ اول «جريدة» !

- كيف قضى الملك عبد العزيز على القرصنة في مسالك الحج وما هي قصة خلافه مع الملك فؤاد على «المحمل» المصري !

- الأمير شكيب ارسلان ، ووساطته بين الملك عبد العزيز والامام يحيى على رأس وفد المصالحة العربي ..

- الحركة الادبية في بيروت ، والهجوم «المنظم» على اعلام الادب في مصر !

- الزعيم الاقتصادي المصري طلعت حرب ، ما هي الاسباب السرية لزيارته الخاصة لمكة المكرمة !

وغيرها من المواضيع والقضايا المثيرة التي تنشر لأول مرة وعلى حلقات

غداً الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٢ سبتمبر ١٩٨٥ م





انتخاب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية

أعضاء "الهيئة الشعبية" يخوضون الانتخابات كمستقلين

في هذه الحلقة يتحدث السيد نصوح بابيل عن الانتخابات النيابية والاتصالات التي جرت في الكواليس السياسية لاعداد القوائم الانتخابية، وقصة نجاح شكري القوتلي ومجموعته باغلبية المقاعد في مجلس النواب كما يتطرق الى وقائع الجلسة التاريخية لمجلس النواب التي اسفرت عن انتخاب القوتلي رئيسا للجمهورية.

ويكشف السيد بابيل النقاب عن العرض الذي عرضه عليه السيد القوتلي لترشيح نفسه ضمن قائمة الكتلة القوتلية، وفي ما يلي نص هذه الحلقة.

كان كل ما في الساحة الانتخابية قبل انتخاب القوتلي رئيسا يدل على توجيه واضح لقائمته الانتخابية بصرف النظر عن الوان وميول المرشحين الذين تحمل القائمة القوتلية اسماءهم.

وقد كان في الساحة ثلاثة فرقاء: ١ـ القوتلي والكتلويون المرشحون ٢ـ الهيئة الشعبية التي كان يراسها الزعيم شهبندر ٣ـ عصبة العمل القومي.

وكان هناك مرشحون مستقلون.. واعداد من التكتلات الصغيرة، فوقف السيد القوتلي منها موقفا يتلخص بان رغبته منصبة على تشكيل قائمته من اربعة عناصر يمثلون اولا: اخوانه الوطنيين القدامى، وثانيا: الهيئة الشعبية.. وثالثا ـ عصبة العمل القومي، ورابعا العناصر المستقلة.

وسهل عليه الاتفاق مع عصبة العمل القومي والمستقبلي وتعثر الاتفاق مع الهيئة الشعبية بسبب ما يأتي:

اجتماعي بالقوتلي بحضور العسلي وزهراء

خلال فترة الاعداد لخوض المعركة الانتخابية ارسل الي السيد شكري القوتلي من يخبرني انه يرغب في الاجتماع بي وبالدكتور المرحوم عبد القادر زهراء عضو «الهيئة الشعبية» وحدد موعد اللقاء اذا كان يناسبني فوافقت عليه، وفي اليوم الثاني وفي الموعد المحدد ذهبت والدكتور زهراء الى منزل والدة السيد القوتلي رحمها الله، فاستقبلنا استقبالا وديا، ووجدنا عنده المرحوم السيد صبري العسلي، وبدأ السيد القوتلي الحديث عن ضرورة وحدة الصف في هذا الظرف الخطير الذي تواجهه البلاد، وعما ينتظر سورية من تحقيق امانيها التي دفعت في سبيل بلوغها الغالي والرخيص.

ثم انتقل الى موضوع الانتخابات فقال: ان قائمة واحدة تضم اسماء مرشحين موثوقين في الامة وتمثل جميع العناصر الوطنية الصادقة خير من مئة قائمة هزيلة، وتحقيقا لهذه الرغبة رايت دعوتكما لاخبركما انني اخترتكما من «الهيئة الشعبية» لوضع اسميكما في القائمة التي اعددتها، مؤملا ان اسمع منكما ما يشجعني على المضي في طريق وحدة الصف ووحدة القائمة.

كان جوابي باسمي واسم صديقي الدكتور زهراء ان شكرت السيد القوتلي شكرا جزيلا على ثقته بشخصينا، واعربت له عن بالغ تقديرنا لخطوته المباركة في سبيل وحدة الصف التي هي هدف جميع العاملين الصادقين.. واضفت: تعلمون اننا ننتمي الى هيئة سياسية يفرض علينا نظامها العودة اليها بهذا الأمر حتى اذا وافقت على هذا الاختيار المشكور، او على شخصين آخرين غيرنا من اركان الهيئة، حملنا اليكم الجواب مرفقا بمشاعر المحبة والاحترام.

قال: انني درست موقف «الهيئة الشعبية» دراسة كافية، فوجدت ان كل ما استطيع عمله حيالها ان اختاركما انتما دون سواكما عضوين في القائمة ولهذا اتمنى ان يكون جوابكما بالموافقة نهائيا وحاسما.

قلت: لو كنت مكاننا، وفي مثل هذا الموقف.. ماذا كنت تفعل..؟

قال: اوافق دون تردد..؟

قلت: وهل هذا من الاخلاق الحزبية في شيء..؟

قال: اعرف جميع اخوانك، ومع احترامي وتقديري لهم جميعا ارى ان المصلحة العامة تقضي بموافقتكما حرصا على سلامة الموقف العام.

قلت: النيابة يا شكري بك حلوة جميلة.. لكنها لا تساوي ان يقول الناس في غدا ـ لقد باع جماعته في سبيل نيابته..!

واستأذنت والدكتور زهراء بالانصراف، فودعنا السيد القوتلي وهو يقول:

ـ مع ذلك بقائمة وبدون قائمة نبقى اخوانا اصدقاء.

فكررنا شكرنا له على ثقته وحسن ظنه بنا.. وانصرفنا...

ما قاله لي صبري العسلي؟

ودارت الأيام، ومضى بضعة عشر شهرا على تلك المقابلة، حين دعاني السيد صبري العسلي وشقيقي الاستاذ حمدي بابيل الى تمضية امسية في منزله في حي المهاجرين، واتفقنا على الموعد، فذهبنا شقيقي وانا اليه فوجدنا عنده السيد ابو امين القباني احد زعماء الاحياء في دمشق، فرحبا بنا، وجلسنا نتبادل الأحاديث المختلفة الى ان تناول الحديث المقابلة المذكورة، فذكرت لصبري العسلي ما كان انطباعي عن شكري القوتلي في حينها وقلت: أن اصراره على موافقتنا، الدكتور زهراء وانا، في نفس الاجتماع يدل على انه لم يكن جاداً في عرضه ولعله كان يحاول احراجنا فاخراجنا.؟

ـ انتفض صبري العسلي وقال لي:

ـ لا.. لا.. لا تظلم الرجل... فقد كان صادقا كل الصدق في عرضه، وتمنى لو وافقتما عليه في حينه.. ولو فعلتما ذلك انت والدكتور زهراء في حينه، لكنتما الان في عداد اعضاء مجلس النواب.

واضاف العسلي: غير انني ساقول لك الآن قولا قد يثير نقمتك ضدي وسخطك علي.. لكنني اقوله في سبيل انصاف شكري بك ـ عندما رأيتك تصر على تعليق ما عرضه عليك وعلى الدكتور عبد القادر زهراء على الرجوع الى هيئتكم الشعبية للبت فيه، وانا اعلم ما يدور من مناقشات حادة بين شكري وبعض اخوانه حول دخولك في القائمة انت شخصيا، فهم يعارضون دخولك فيها بقوة، متأثرين بمواقفك منهم في قضية الشهبندر، وخفت ان توافق على عرض شكري بك وتتفق معه، فيؤدي ذلك حتما الى تفاقم الخلاف بين شكري بك والمعارضين لدخولك. وفي ذلك ما فيه من خطر قد يهدد تشكيل القائمة بالتعثر والاخفاق ـ حيال ذلك.. وتجاه تعليقك الموضوع اكثر من مرة على رجوعك الى اخوانك اعضاء الهيئة.. لم ار بدأ من اشير الى شكري بك بحاجبي ليتوقف عن الحديث، وقد حدث ذلك، لأنني كنت اجلس الى يسارك ومن وراءك فلا يمكن ان تلتفت الى الاشارة التي ابديتها لشكري بك، فتوقف عن الحديث بعد ان قال لك كل ما يمكن قوله بحقك وحق زميلك الزهراء...

اما لماذا فعلت ذلك.. فهو لحرصي على انهاء عملية تشكيل القائمة دون ان يكون هناك ما يعرقل تشكيلها.. اذن فشكري بك كان صادقا كل الصدق في عرضه عليك وعلى الدكتور زهراء.. اقول هذا اعترافا بالحقيقة المجردة.. واظنك بالنظر لما بيننا من محبة وصداقة بل واخاء تطوي هذا الموضوع برمته.. وبالنسبة لي تتجاوز وتصفح، وانت المعروف بنبلك وكرمك..

قلت لصبري بك بعد ان سمعت كل ذلك منه: اما الموضوع بالذات فتأكد انني طويته منذ اللحظة التي ودعتكما، شكري بك وانت، علما مني بان شكري بك كان في موقف حرج مع اخوانه بسبب رغبته في ادخال اسمي في قائمته.. وليس المهم ان اكون انا او يكون غيري في القائمة وانما المهم ان تضم عناصر وطنية صادقة تتميز بالاخلاص والكفاءة والاقدام..

اما بالنسبة لك.. فقد عفا الله عما مضى.. ويسرني انك كشفت عن حقيقة مكتومة ما كان لها ان تعرف لولا ان هزك جرحها فبادرت في هذه الجلسة اللطيفة الى كشف الغطاء عنها..

عصبة العمل القومي في القائمة

هذا من امر الهيئة الشعبية بالنسبة لقائمة القوتلي، اما عصبة العمل القومي، فقد جرت محادثات بين القوتلي وكبار اعضائها استهدفت ادخال اسمي اثنين منهم في قائمة القوتلي فاجتمع المسؤولون فيها، وبحثوا الموضوع فاختلفت حوله الآراء والاقتراحات، فهناك من عارض مبدأ الاشتراك في القائمة. ومنهم من قبل به، على اساس ان تعين العصبة نفسها اسمي العنصرين اللذين تختارهما لدخول القائمة مما حمل السيدين صبري العسلي واحمد الشراباتي على تقديم استقالتيهما من العصبة والانضمام الى قائمة القوتلي، وقد تم ذلك بايعاز من القوتلي كما قيل في حينه.

واختار القوتلي من المستقلين السيد نصوحي البخاري من رؤساء الوزراء السابقين، ومن ذوي الاخلاق الحميدة والسمعة الحسنة، وكان ممن خدموا في الجيش العثماني برتبة عالية، ثم عين في عهدي الاحتلال والاستقلال رئيسا للوزارة ووزيرا.. كما اختار القوتلي من المستقلين كلا من سعيد الغزي وخالد العظم..

اما بقية اعضاء القائمة فكلهم من رجال الكتلة سابقا.

استفتاء المرشحين

وقبل ان يعلن القوتلي وبقية الكتل والافراد من المرشحين اسماء قوائمهم، نشطت دور الاعلام والنشر في استفتاء كبار المرشحين عن برامجهم ومبادئهم واتجاهاتهم. وقد وجهت «ادارة المرشد للدعاية والطبع والنشر» ستة اسئلة الى كل واحد من المرشحين الذين ذكرنا، واصدرت كتيبا ضمنته اجوبة المرشحين الذين وجهت اليهم.

.. وبعد.. فقد ثارت الزوبعة الانتخابية، وكثرت التكتلات بين المرشحين، وطرح هؤلاء في الساحة مئات البيانات وكلها تحمل احلى الوعود، واجمل العهود.. وكانت هناك قوائم كاملة، وهي قليلة، وانصاف وارباع قوائم.. ومنها ما يحمل ثلاثة اسماء او اسمين اثنين او اسما واحدا.. وكلها تستدر عطف الناخب الثانوي ـ كانت الانتخابات على درجتين ـ وتمنيه بالكلمات المعسولة.

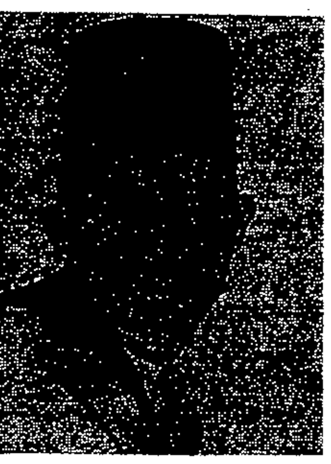
اما «الهيئة الشعبية» فقد قررت ان تترك لمرشحيها حرية النزول الى الساحة الانتخابية مستقلين على مبادىء الهيئة واهدافها، وان يختار كل واحد منهم البقاء مستقلا، او التضامن في قائمة واحدة مع مرشحين حياديين ممن عرفوا بصدق الوطنية وسلامة المبدأ، وطيب الاحدوثة والقدرة على القيام باعباء النيابة.

وقد اذاعت الهيئة ذلك ببيان قالت فيه: ان «الهيئة الشعبية» لم تتخذ هذا القرار الا لتثبت للناخب الثانوي انها ابعد ما تكون عن الحزبية المستأثرة في هذه الفترة التي يدعو فيها الواجب القومي ان نكون جميعا للوطن لا للأحزاب.. وللأمة لا للأشخاص.. وان تتجنب دعوة الناخب الى قائمة محدودة يتقيد بها في ظرف تنبه فيه الوعيد الوطني في نفس الأمة وتطورت الأفكار واصبح الشعور بمسؤولية المستقبل شاملا جميع ابناء الوطن.

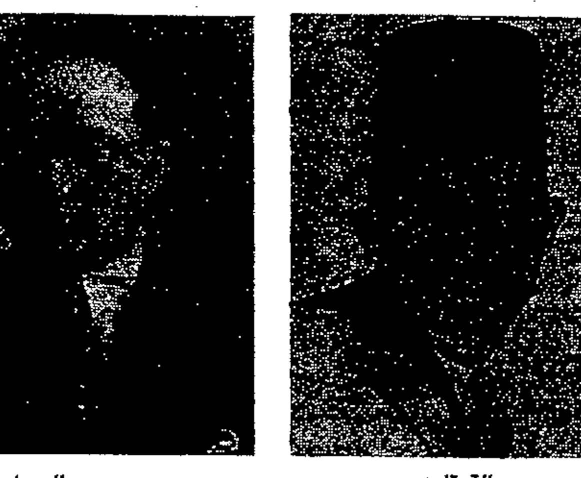
الى ان قالت: ايها الناخبون ـ ليست القوائم التي تعطى اليكم، او توزع في المدينة وفي الضاحية، ولا الاسماء التي تدعون الى انتخاب اصحابها هي التي تسيركم وتقيدكم، انما تسيركم ضمائركم ويقيدكم وعدكم، فاثبتوا للعالم في ٢٦ يوليو (تموز) ان لا سلطان الا الضمير، ولا قائد لكم الا العقل، ولا هدف لكم الا الوطن.. لا تستسلموا للمظاهر، بل تمسكوا بالحقائق، واذكروا وانتم تمارسون حقكم الانتخابي وطنكم وشهداءكم وماضيكم ومستقبلكم، ولا تنسوا كل يد ما فعلت..

ثم استجيبوا لنداء الوجدان، ولا تتأثروا الا به، وانتخبوا نوابا يشرفون سمعة بلادكم، ويضطلعون باعباء قضيتكم، ويحققون رسالة الوطن، وامانة التاريخ. دمشق ٢٤ يوليو (تموز) سنة ١٩٤٣.

امين السر العام للهيئة الشعبية ـ نصوح بابيل



القوتلي



صبري العسلي

الخوري

اجميل مردم بيك

التسابق الى استمالة الناخبين الثانويين

كان التسابق الى استمالة الناخبين الثانويين في الأيام التي سبقت عملية التصويت واضحا ملموسا.. وكان وجود المراقبة على الصحف بسبب الحرب يحول دون نشر العديد من الحوادث التي تجرح حرية الانتخاب.. وكان الناخب الثانوي بالنسبة لاكثر المرشحين هو الهدف المقصود والأمل المنشود.. ومن طريف ما قيل في هذا الموضوع في تلك الفترة بالذات ما نشرته جريدة «الاصلاح» الحلبية عن دلال ودلع الناخب الثانوي، اذ قالت تحت عنوان: يا حلو.. يا ناخب...

يهفو لها الطالب — كل الأماني فيك
يا حلو! يا ناخب — حرنا.. بما يرضيك

●●●

للمورد العذب — تشير بالايماء
في اكؤس الشراب — وتنثر الاقذاء
في زهوة الحب — لو انك المستاء
دلالك الصاخب — كنا عذرنا فيك
يا حلو.. يا ناخب — حرنا بما يرضيك

●●●

مرت لياليننا — في الوصل والصد
الحاظ واشينا — والشك يستعدي
نشوان مفتونا — كم نمت عن عهد
ما علتب العاتب — لولا هوانا فيك
يا حلو.. يا ناخب — حرنا بما يرضيك

●●●

انا بها ادرى — لا تدفن الأسرار
حلت لك (مراقبة) — (مراقبة.. مراقبة)
اجلامنا قسرا — اهكذا تنهار
بالشامت الغالب — ويمتلي ناديك
يا حلو .. يا ناخب — بعض الجفا يكفيك

وواضح من كلمات «مراقبة» ان الرقيب قد حذف بعض الكلمات منها.. علما بان الحذف يكون دائما لمصلحة الحكومة والسلطات الرسمية.

فوز قائمة القوتلي

وهكذا سارت العملية الانتخابية الى ان اوشكت على نهايتها.. حين دعا السيد شكري القوتلي الى اجتماع عقد في جامع دنكز في دمشق اعلن فيه اسماء المرشحين الذين ضمتهم قائمته الانتخابية، فاستقبلها بالارتياح والابتهاج كل من الكتلويين الذين كانوا ينتمون للكتلة الوطنية لأنهم وجدوا اكثر من في القائمة من رجالهم، كما ارتاحت اليها السلطات الحليفة القابضة على ناحية الأمن في البلاد، وكذلك حكومة السيد عطا الايوبي المشرفة على الانتخابات.. اما بقية العناصر من مختلف الهيئات والأوساط، فقد وجدوا في طابعها الحزبي ما اثار انتقاداتهم وقلقهم، فراحوا يرمونها بسهام النقد، لأنها جاءت مخالفة لروح التصريحات التي طالما ادلى بها السيد القوتلي مبديا فيها حرصه الشديد على وحدة الصفوف ونبذ الخلافات والابتعاد عن كل عمل حزبي يحول دون وحدة الكلمة..

غير ان جميع المظاهر كانت تشير الى احتمال فوز قائمة القوتلي، لاعتبارات واسباب عديدة منها: شخصية شكري القوتلي التي ليس في ماضيها الوطني ما يشين.. وتعاطف السلطات الحليفة انكليزية وفرنسية مع السيد القوتلي.. وايجابية الحكومة الحيادية.. كل هذه المظاهر والاعتبارات كانت كافية لتضمن الفوز للقائمة القوتلية.

وهكذا كان.. فقد جرى الاقتراع وفازت قائمة القوتلي في دمشق، اما في بقية المدن السورية فقد فازت اكثر القوائم المستقلة وهي تضم نوابا وطنيين عرفوا بصدق وطنيتهم، وجزيل خدماتهم للوطن، ولم ير هؤلاء ما يحول دون تعاونهم مع القوتلي فايدوه وساروا معه.

ويمكن القول ان عهد شكري القوتلي الأول بدأ من السابع عشر من شهر اغسطس (آب) سنة ١٩٤٣ هو اليوم الذي عقد فيه مجلس النواب المنتخب جلسته الافتتاحية بموجب مرسوم الدعوة لدورة استثنائية تنحصر فيها ابحاث المجلس في انتخاب رئيس ومكتب المجلس وانتخاب رئيس الجمهورية والنظر في صحة الانتخابات والمداولة في الشؤون التي يرى المجلس المداولة فيها ضرورية.. وكان عدد النواب الحاضرين (١٢٠) نائبا، وبعد ان انتخب الاستاذ فارس الخوري رئيسا لهذه الجلسة تقدم الى سدة الرئاسة مفتتحا الجلسة في وسط تصفيق شديد، ومما قاله: في المجلس الماضي كان عدد النواب مئة نائب. اما اليوم فعددهم (١٢٤) فتكون الزيادة (٢٤) نائبا وهذا يدل على ازدياد عدد السكان زيادة لا بأس بها، ثم طلب من النائبين صبري العسلي واحمد الشراباتي ان يطوفا على النواب بالأوراق لانتخاب رئيس المجلس، فانتخب النواب الاستاذ الخوري، ثم تلا ذلك انتخاب مكتب المجلس والمراقبين.

وقام الاستاذ الخوري رئيس المجلس وقال: باسم المكتب وباسم مجلس النواب اريد ان اسجل في سجل المجلس عبارات التقدير لرجال الحكومة وعلى رأسهم السيد عطا بك الايوبي على ما قاموا به من العمل المحكم الرصين اثناء الدورة الانتخابية بما اظهروه من نزاهة واعطاء الحرية للناخبين.. ثم قال: انني ارى ممثلي الدول الحليفة يتوسطهم اصحاب الفخامة المسيو هيللو والجنرال سبيرس والمستر ووند سورث وسائر ممثلي الحلفاء الآخرين ومعهم ممثلو الدول العربية: مصر والعراق والحجاز الذين يفاخر المجلس بوجودهم الى جانب هذا العدد المحترم من الحاضرين. ونحن نعد هذه الدول العربية منا ونحن منها، ونرجو ان يكون المستقبل زاهرا بمساعدة الحلفاء. ثم اعلن ان الخطوة الثانية تقضي بانتخاب رئيس الجمهورية فاعلن وقف الجلسة دقيقتين:

ثم افتتحت جلسة ثانية كما ينص الدستور لاجراء الانتخاب.. وقد طلب الرئيس الخوري ان يجري الانتخاب دون مناقشة، ودعا النواب لانتخاب رئيس الجمهورية من رجال الأمة الموثوق بهم دون التقيد بانتخابه من بين النواب، وقد جلس امينا السر المنتخبان الاستاذان صبري العسلي وسليمان الأحمد على جانبي الرئيس، وطلب من المراقبين الاساتذة: علي الحياني وسعيد اسحق واحمد الشراباتي مراقبة الصندوق.

انتخاب القوتلي باكثرية تشبه الاجماع

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة بوشر بالانتخاب وبعد عشر دقائق من ذلك اعلن رئيس المجلس انتخاب السيد شكري بك القوتلي رئيسا للجمهورية بـ ١١٨ صوتا فقوبل من قبل النواب والحاضرين بالتصفيق الحاد، ثم اعتلى منصة الخطابة والقى خطابا تاريخيا.

وكثرت التعليقات على خطاب الرئيس القوتلي، واختلفت باختلاف آراء وميول واتجاهات اصحابها، لكنها اتفقت على ان الخطاب تضمن ما يأتي:

١ـ شعور الرئيس القوتلي بعظم التبعة التي القتها الأمة على عاتقه.

٢ـ تصميمه على ان لا يفرق بين احد من ابناء الأمة وان يكون للجميع، فلا يفضل واحدا على آخر الا بالحق والمزايا والكفاءة.

٣ـ دعوة رجال البلاد الى الاتحاد والتضامن ليساعدوه على تحقيق الأماني القومية التي يدعي السعي اليها والغيرة عليها كل واحد منهم.

٤ـ التهيؤ لاستقبال العام الجديد لنثبت وجودنا فيه كأمة لها حق الحياة الحرة.

٥ـ تذكير حلفائنا بتحقيق ما قطعوه لنا من عهود ليجدوا اننا امة تساهم في بناء الحرية وتعترف بالجميل.

٦ـ تحية التعاون للحلفاء جميعا، وتحية الاخاء للأقطار العربية الشقيقة التي تجمعنا بها جامعة الآلام والآمال.

٧ـ تقدير التضحية والمروءة والشرف والكرامة والزهد بعرض الدنيا في شخص هاشم بك الاتاسي ودعوة الجميع الى التحلي بمزاياه.

٨ـ تأسيس حكومة للشعب على افضل القواعد لتكون بحق للشعب لا للأفراد، وللأمة لا للجماعات.

●●●

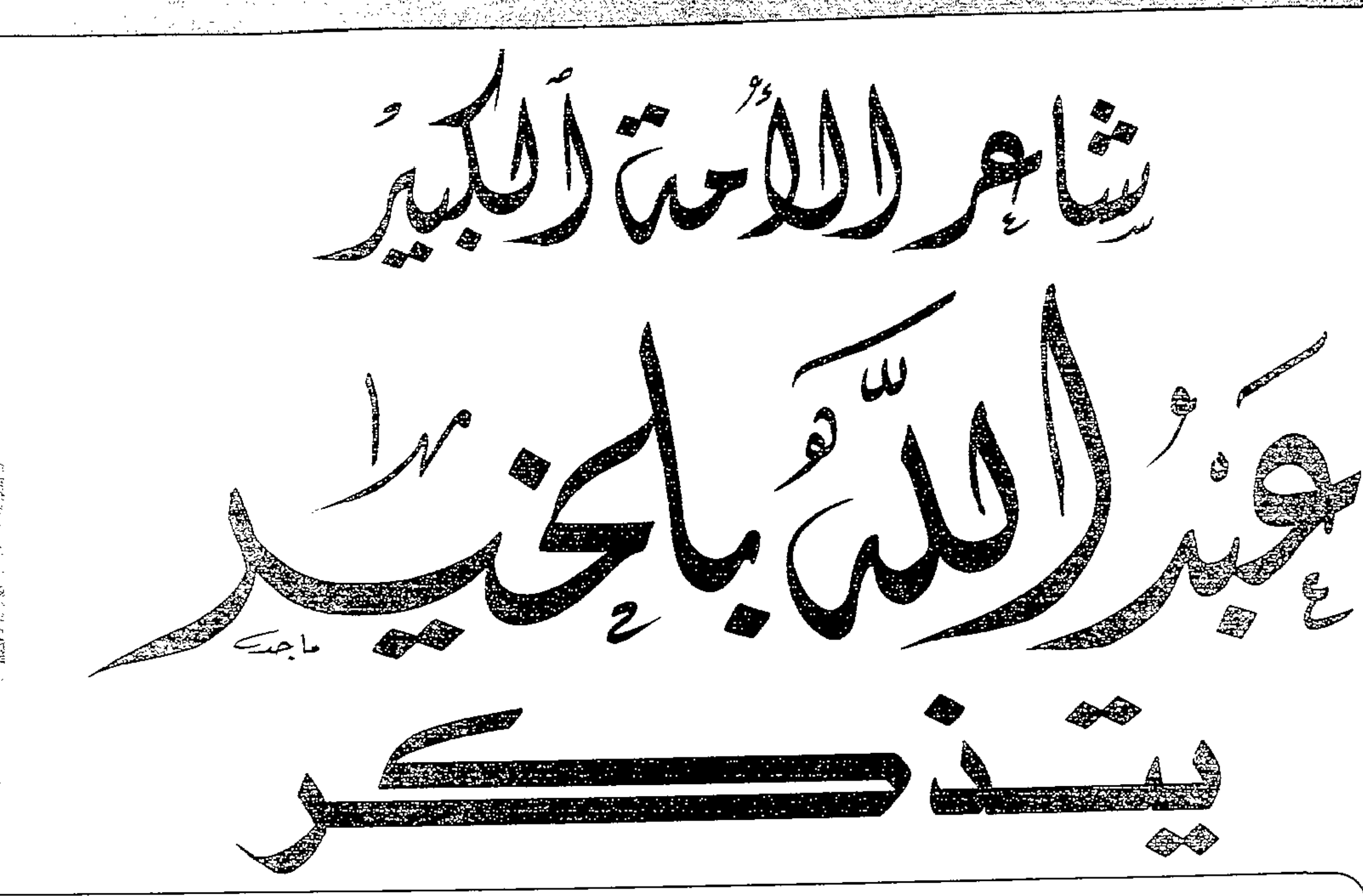
واضح ان الرئيس القوتلي قد استهدف من قوله انه لا يفرق بين احد من ابناء الأمة، وانه سيكون للجميع ـ الرد على الألسن التي انطلقت في القول: ان قائمة القوتلي الانتخابية كانت حزبية بنسبة سبعين بالمئة.. وان الوزارة الجديدة ستكون من لون القائمة.. فوضع في رده حدا لما قيل في هذا الموضوع..

الحلقة المقبلة الاربعاء





الشرق الأوسط



شاعر الأمة الكبير عبد الله بالخير يتذكر

عندما كنت مترجما ومسؤولا في ديوان موحد الجزيرة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله .

بدايات التعليم النظامي في الجزيرة العربية ، وقصة الاعلام السعودي منذ اول «جريدة» !

كيف قضى الملك عبد العزيز على القرصنة في مسالك الحج وما هي قصة خلافه مع الملك فؤاد على «المحمل» المصري !

الامير شكيب ارسلان ، ووساطته بين الملك عبد العزيز والامام يحيى على رأس وفد المصالحة العربي ..

الحركة الادبية في بيروت ، والهجوم «المنظم» على اعلام الادب في مصر !

الزعيم الاقتصادي المصري طلعت حرب ، ما هي الاسباب السرية لزيارته الخاصة لمكة المكرمة !

وغيرها من المواضيع والقضايا المثيرة التي تنشر لأول مرة وعلى حلقات

غداً الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٢ سبتمبر ١٩٨٥ م

إيكونوميست

خطوة أمريكا نحو السلام في الشرق الأوسط ماذا حققت حتى الآن.. وفي أي اتجاه تسير؟

نشرت مجلة «الايكونوميست» تعليقا على جهود السلام في الشرق الأوسط قالت فيه إن اتخاذ خطوة نحو السلام في المنطقة لايزال امرا ممكنا إذا ما توفرت له مساعدة امريكية مناسبة وقدر من المثابرة من الملك حسين عاهل الاردن. ان مجموعة المتفائلين الذين يعتقدون بان السلام قد يكون ممكنا يوما ما في الشرق الأوسط تحيط بها الشكوك مرة اخرى.

وثمة علائم مؤسفة على ان المشاركين الرئيسيين في ما يعرف على سبيل الأمل بـ «عملية السلام» إما أضعف مما يجب او اكثر تعنتا مما يجب، او اكثر تشككا او ببساطة ضجرون من الاستمرار في محاولة ترتيب اتفاق. والأسوأ من هذا كله ان الولايات المتحدة، التي لاتزال القوة التي تتمتع بأفضل مركز للمساعدة في تهيئة تسوية، تبدو وكأنها تفقد الرغبة في القيام بوساطة.

وفي وقت سابق من هذا العام سر المتفائلون عندما حقق العاهل الأردني الملك حسين، تقاربا مع السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأقنعه بتوقيع وثيقة تتضمن، بين أمور أخرى، قبول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، ورغم ان السيد ياسر عرفات رفض اعطاء اعتراف غير مشروط باسرائيل، غير ان الاتفاق شكل تقدما ملحوظا نحو السلام.

ياسر عرفات



الملك حسين

الرئيس ريجان

وخلال الصيف، ظل الأمل سائدا. وقد اقنع الملك حسين الرئيس ريجان بصدق رغبته في التوصل إلى حل سلمي وبتصميمه على جلب الفلسطينيين إلى مائدة المفاوضات. وكانت الخطوة التالية هي أن يجتمع الامريكيون، كطرف محاور، بوفد فلسطيني ـ أردني وان يقترحوا إطارا يمكن أن تتم فيه محادثات بين إسرائيل والعرب، ربما في اوائل العام المقبل.

وقد بدأ الأمل الآن في التلاشي. فقد زار ريتشارد مورفي المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط الاردن في اغسطس (اب) وانتهت زيارته دون أن يجتمع بأي من الفلسطينيين الذين طلب الملك حسين والسيد ياسر عرفات ان يكونوا اعضاء في الوفد المشترك.

ونشأت المتاعب لان الولايات المتحدة وإسرائيل، التي تدعمها واشنطن، غير راضيين عن عدد كاف من الأسماء الفلسطينية السبعة التي قدمها الملك حسين حتى الآن، بناء على طلب السيد ياسر عرفات، كمرشحين للوفد المشترك.

وقد يكون اثنان او ثلاثة على الأكثر مقبولين للأمريكيين ولكن الملك حسين يقول إن الوفد يجب أن يتضمن على الأقل أربعة فلسطينيين. ويقول الأمريكيون ان جميع الأسماء الأخرى المعروضة وثيقة الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي وعدت اسرائيل بعدم التحدث اليها ما لم تنبذ العنف وتعترف صراحة باسرائيل.

ومن الصعوبات الأخرى الشكوك المتزايدة لدى الأمريكيين بأن السيد ياسر عرفات يريد للفريق الأردني ـ الفلسطيني أن يجتمع بالأمريكيين حتى يستطيع أن يقول إن الامريكيين اعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية دون أعطاء أي شيء في المقابل. ويريد الأمريكيون منع حدوث ذلك عن طريق التأكد مقدما من أن الفلسطينيين سيوافقون في نهاية الأمر على الاعتراف باسرائيل.

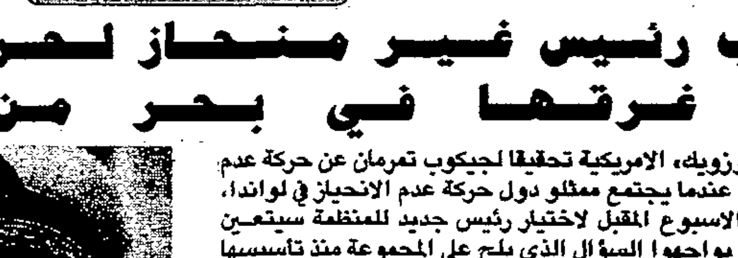
وأصبح الامر كله ـ وليس لأول مرة ـ مسألة من ياتي أولا، الدجاجة أم البيضة؟

ولكن إذا لم تقدم أسماء، فانه يجب على الأمريكيين ان يكونوا على استعداد للموافقة على التحدث إلى وفد أردني ـ فلسطيني مشترك بمن فيه الاسماء الاربعة التي عليها أقل اعتراض بين المدرجين على القائمة الحالية، والذين هم على الأقل ليسوا اعضاء نشيطين في منظمة التحرير الفلسطينية. ان خطر استمرار الوضع المستعصي على ما تم الاتفاق عليه بين الملك حسين والفلسطينيين أكبر من خطر تحويل جهود السلام الأمريكية إلى مهزلة.

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

نيوزويك

مطلوب رئيس غير منحاز لحركة عدم الانحياز بعد غرقها في بحر من الشلل الكامل



نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية تحقيقا لجيكوب تمرمان عن حركة عدم الانحياز قال فيه انه عندما يجتمع ممثلو دول حركة عدم الانحياز في لواندا، عاصمة انجولا، في الاسبوع المقبل لاختيار رئيس جديد للمنظمة سيتعين عليهم مرة اخرى ان يواجهوا السؤال الذي يلح على المجموعة منذ تاسيسها في بلجراد عام ١٩٦١ : هل يمكن ان ينجح فعلا اتباع نهج مستقل عن كل من الامريكيين او السوفيات ؟ اذ لم يعد اعضاء الحركة، باستثناء عدد قليل منهم، في عداد الدول غير المنحازة فعلا. فمعظم الاعضاء انحازوا الى جانب احدى الدولتين العظميين او الاخرى منهما.

ولم يكن من شأن حكومة كوبا بزعامة فيديل كاسترو والموالية بقوة للاتحاد السوفياتي، الا ان ادت الى تسريع تفتت الحركة خلال رئاسة كاسترو لها من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٣. واليوم غدت الحركة التي بدأت بهدف تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي في العالم الثالث في حالة من الفوضى.

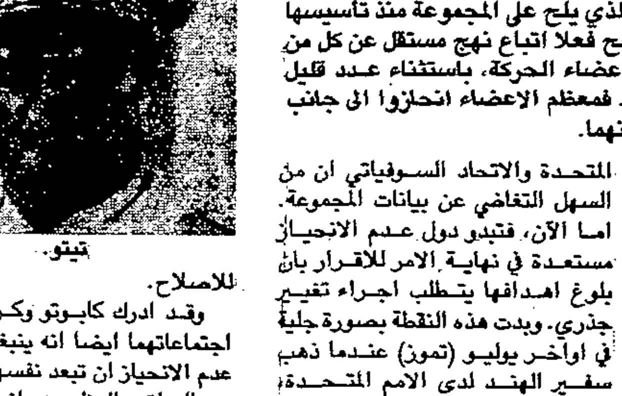
لم يكن من المفروض ان تغدو الامور على هذا النحو. فالزعماء الذين شكلوا نهج مجموعة عدم الانحياز في اعوامها الاولى ـ الزعيم الاندونيسي سوكارنو، والزعيم الصيني شوإن لاي، والزعيم المصري جمال عبد الناصر، والزعيم اليوجوسلافي جوزيف بروز تيتو ـ كانوا رجالا ذوي بصيرة اخلاقية نافذة. وبدوا في ذلك الحين وكأنهم لا يمكن ان يخفقوا. كان في وسعهم، او هكذا بدا، ان يتحدثوا كأنداد مساومين مع زعماء الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي.

ولم يصبح اي منهم جنديا يتحرك بمشيئة موسكو او واشنطن. وبدوا كمجموعة قادرين على استخدام قوة سياسية كافية لوضع حدود للحرب الباردة. واعتقدوا انه من مؤتمر بلجراد فصاعدا سيكون من المستحيل على أي من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي تسيير الشؤون العالمية دون مشاركة حركة عدم الانحياز في المناقشات.

ولكن الحقيقة مختلفة جدا. اذ عانت الحركة خلال فترة طويلة من وجودها من فوضى تنظيمية ووجدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان من السهل التغاضي عن بيانات المجموعة. اما الآن، فتبدو دول عدم الانحياز مستعدة في نهاية الامر للاقرار بان بلوغ اهدافها يتطلب اجراء تغيير جذري. وبدت هذه النقطة بصورة جلية في اواخر يوليو (تموز) عندما ذهب سفير الهند لدى الامم المتحدة، تاتاراجان كرشنان، لزيارة وزارة الخارجية الارجنتينية في بوينيس ايريس. وكان كرشنان في مهمة لمحاولة الحصول على تأييد لتسليم رئاسة الحركة لراجيف غاندي الذي برز كزعيم للحركة اثر اغتيال والدته انديرا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ولكن بينما كان السفير الهندي يشرح النقطة الرئيسية، قاطعه وزير الخارجية الارجنتيني دانتي كابوتو، مصرا على انه كي تخرج الحركة من شللها الحالي، فان الرئيس يجب ان يكون من بلد لا يتطرق اي شك الى عدم انحيازه. وقال ان عدم الانحياز ـ وليس الكلام الطنان او الطموح ـ سيقرر من هو الذي ستؤيده الارجنتين. وكان من المرجح ان تحذو بقية امريكا اللاتينية حذو بوينيس ايريس.

بعد يومين من المحادثات بدا واضحا للرجلين كليهما ان ثمة عيوبا رئيسية في معظم المرشحين الذين ورد ذكرهم في معرض رئاسة الحركة للاعوام الثلاثة المقبلة. فبعد الاضطرابات التي برزت في عهد انديرا غاندي، لم يبد ان تسلم الهند الرئاسة لفترة اخرى يوفر افضل مناخ للاصلاح.



تيتو.

وقد ادرك كابوتو وكريشنان في اجتماعاتهما ايضا انه ينبغي على دول عدم الانحياز ان تبعد نفسها ليس فقط عن الدولتين العظميين وانما ايضا عن زعماء العالم الثالث الذي قد يستغلون الرئاسة لتأييد وجهات نظرهم المنحازة. وفي النهاية بدأت يوجوسلافيا، التي ربما كانت الدولة غير المنحازة حقا اكثر المرشحين قبولا من ناحية منطقية للرئاسة.

وربما لهذا السبب امضى الرئيس اليوجوسلافي رادوفان فلايكوفينش بضعة اسابيع هذا الصيف في زيارة دول افريقية غير منحازة ـ بما فيها انجولا. ولكن ايا كان الرئيس الجديد فانه سيتعين عليه ان يتحرك بسرعة لتحقيق السيطرة على الحركة. وبالرغم من عزم المنظمة المعلن على العثور على طريقة ثالثة وسط بين القوتين العظميين فان ابرز سمة لها، كما تبين، هي موهبتها في الخلافات الداخلية.

فعلى سبيل المثال بالرغم من ان الدول الاعضاء تسيطر على اصوات كافية في الامم المتحدة للسماح لها بتحديد جدول أعمال في الجمعية العامة فان الخلافات الداخلية تحول دون تحقيق الدول غير المنحازة ابدا اي قدر كبير من النجاح في نيويورك.

وحتى ضمن الحركة فان من المستحيل في احيان كثيرة التوصل الى اي شيء يشبه حلا وسطا او تقدما. وقبل ١٠ اعوام شكلت المجموعة نظام معلومات جديدا يصل ما بين وكالات الانباء الرسمية للدول الاعضاء. وقد بدا الامر في البداية فكرة جيدة ولكن تبين كالمعتاد ان التنظير اسهل بكثير من التطبيق.

وتوزع هذه الوكالات فيضا من التقارير بشأن موضوعات مثل خطط الاسكان وبناء المدارس والاستخدام المعقول للموارد الطبيعية، ولكن المعلومات التي ترد في المقالات كثيرا ما يصعب تصديقها او اثباتها.

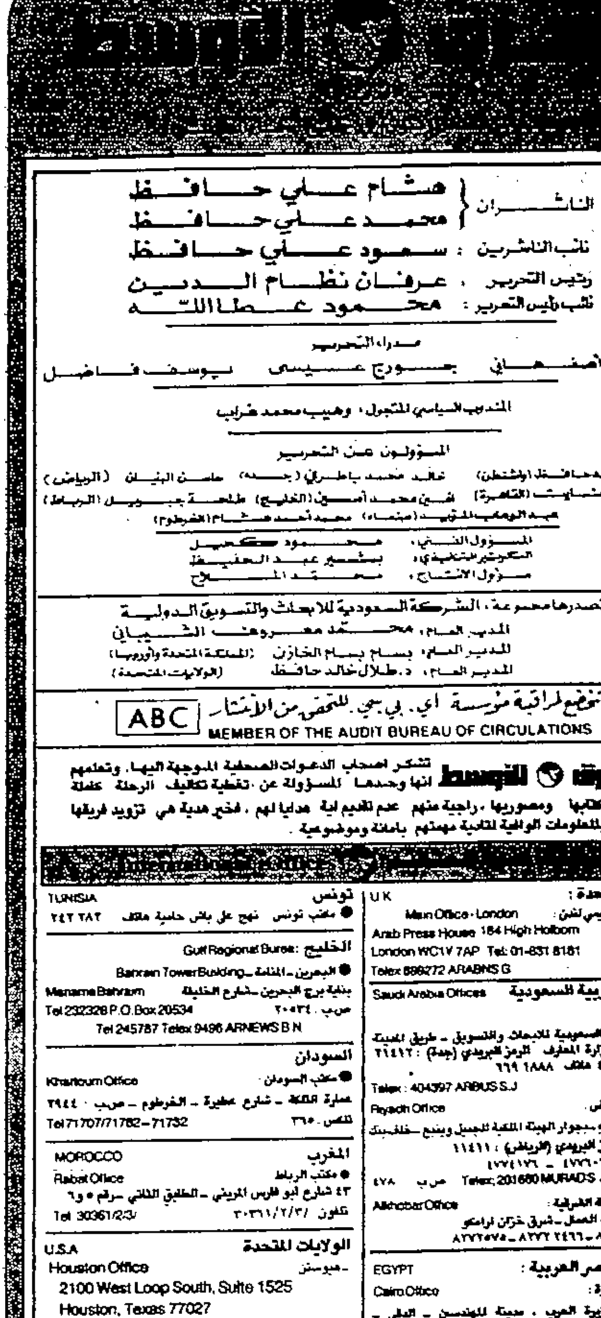
واذا كانت الحركة تأمل في التغلب على مثل هذه المزالق في المستقبل، فانه ينبغي عليها ان تتبع اقتراح كابوتو انتخاب رئيس غير منحاز بالفعل في لواندا. ولكن الرئيس الجديد يجب ان يكون اكثر من مجرد رمز وواجهة. اذ سيكون واجبه تحديد نهج مختلف تماما لدول عدم الانحياز.

ولا يعرف بعد ما الذي يتضمنه هذا النهج. غير ان التجربة تدل على ان من المحتمل ان لا تصبح دول عدم الانحياز قادرة ابدا على تشكيل «قوة عظمى ثالثة» كما كانت تأمل في وقت من الاوقات. وبعد ربع قرن من الخطب والمبادرات المثيرة التي لم يتحقق معظمها، فان الحاجة تدعو الى قدر من التواضع.

ففي النهاية ليس هناك الشيء الكثير الذي تستطيع دول عدم الانحياز ان تفعله ضد ارادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في مجال نزع الاسلحة. كما انها ليست في وضع لفرض نظام اقتصادي عالمي جديد.

ولكن هناك الشيء الكثير الذي تستطيع دول عدم الانحياز تحقيقه في ما بينها ولنفسها، ولو امكن وضع الطموحات الفردية جانبا ليحل محلها تعاضد نشيط داخل الحركة، فلربما وجدت دول عدم الانحياز طريقها المصيري في نهاية الامر.




الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد طراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، حاسن البنيان (الرياض)
جمال شنيشن (القاهرة)، امين محمد امين (الخليج)، طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المتوكل (صنعاء)، محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة عملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 888272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices — مكتب جدة، مكتب الرياض: Riyadh Office، مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office — Telex: 404397 ARBUS S.J — Telex: 201660 MURADS J
جمهورية مصر العربية: EGYPT — مكتب القاهرة: Cairo Office — ٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين، الدقي
الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء
تونس: TUNISIA — مكتب تونس
الخليج: Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building, Manama Bahrain Tel 232328 P.O.Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان — مكتب السودان: Khartoum Office Tel 71707/71782-71732
المغرب: MOROCCO — مكتب الرباط: Rabat Office Tel 30361/2/3/
الولايات المتحدة: U.S.A — هيوستن: Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 — واشنطن: Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبرك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية التونسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست النشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

تطورات دراماتيكية

الأنباء التي يحملها الهاربون من لبنان عن الوضع العام في البلاد تثير الرعب في النفوس وتبعث على اليأس من امكان نهوض البلد من الهاوية التي انحدر اليها.

فقد أفاد هؤلاء ان شوارع العاصمة بيروت بشقيها الغربي والشرقي تكاد تكون خالية من المارة، اذ لم يعد احد يجرؤ على مغادرة بيته خوفا من السيارات المفخخة والقذائف والصواريخ فضلا عن رصاص القنص.

ويقول هؤلاء ان اهالي مدينة جونيه وسواها من مدن منطقة كسروان وقراها التي لم تتضرر كثيرا في الحرب امتنعوا عن التجول كما كانوا يفعلون ويأتوا مضطرين الى تمضية لياليهم في الملاجىء بعد ان وصلت القذائف الى مناطقهم.

ويضيف الهاربون من جحيم لبنان ان المليشيات المسلحة في شطري بيروت عادت الى بناء التحصينات ووضع المتاريس والدشم في الأحياء والشوارع التي كانت مظاهر القتال قد ازيلت منها، كما عادت الدوريات المسلحة تجوب الشوارع محذرة الأهالي من التجول في ساعات معينة.

ويؤكد الهاربون من لبنان ان المليشيات المسلحة تلقت في الآونة الأخيرة كميات هائلة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة استعدادا لجولة القتال الجديدة التي يتوقع المطلعون ان تنشب في اي لحظة.

كل هذا يعني أن الحديث عن قرب الانفراج في لبنان ليس سوى عملية تخدير وان كل الأطراف المتنازعة تستعد لحسم الموقف عسكريا خصوصا بعدما رفضت «القوات اللبنانية» تمركز عدد من المراقبين السوريين في بيروت الشرقية بحجة ان هذه القوات ملتزمة بقرار وقف اطلاق النار وليست في حاجة بالتالي الى من يراقبها!

ويتوقع المراقبون ان تتسارع التطورات في لبنان قبل ٢٣ سبتمبر (ايلول) وهو اليوم الذي سيوجه فيه الرئيس الجميل رسالة الى اللبنانيين بمناسبة انهاء السنة الثالثة من ولايته.

المشكلة الأفغانية

توشك المفاوضات التي تجري في مدينة جنيف بين المسؤولين الباكستانيين والافغان في شأن المشكلة الافغانية على الانتهاء من دون ان يظهر في الأفق ما يدل على ان الجانبين احرزا تقدما ملموسا في طريق التسوية السلمية للمشكلة.

وبرغم ان دييجو كوردوفيز مساعد الأمين العام للأمم المتحدة اعرب عن تفاؤله بقرب التوصل الى صيغة حل فإن المراقبين المطلعين على مجريات الأمور يؤكدون ان الحل لايزال بعيد المنال بسبب تمسك الحكومة الأفغانية بالوجود السوفياتي في افغانستان بحجة ان الاتحاد السوفياتي دولة صديقة وأن جيشها في افغانستان ليس جيش احتلال بل هو جيش دولة صديقة تحاول مساعدة افغانستان على تحقيق الطمأنينة والاستقرار.

والأمر الذي يضاعف من تشاؤم المراقبين في امكان نجاح المفاوضات ان وزيري خارجيتي باكستان وافغانستان رفضا الاشتراك في المحادثات وفضلا ان يتلقيا نتائج الجلسات من معاونيهما.

وقد لوحظ ان الجيش السوفياتي في افغانستان عمد في الآونة الأخيرة الى تصعيد عملياته العسكرية في افغانستان وقامت طائراته بشن سلسلة من الغارات على القرى الافغانية الواقعة في وادي بانشير في محاولة لعرض العضلات اثناء اجراء المفاوضات غير المباشرة باشراف الأمم المتحدة.

وقد علق ناطق بلسان المجاهدين الأفغان على تزامن التصعيد العسكري السوفياتي مع سير المفاوضات في جنيف فقال ان موسكو لا تريد تسوية المشكلة الافغانية بالطرق السلمية وان الوعود التي تلقاها المسؤولون الباكستانيون من موسكو بالسعي الى انجاح المفاوضات ظلت حبرا على ورق بدليل التصعيد العسكري الأخير.

وأكد الناطق بلسان المجاهدين ان الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي سيستمر لأن الأحداث المتعاقبة اثبتت ان السوفيات لا يريدون الانسحاب من افغانستان وان الوسيلة الوحيدة لارغامهم على ذلك هي القتال.

الاسلام والسياسة


بقلم: محمد العربي الخطابي

قرات كتابا جديدا للكاتب والباحث المصري الدكتور محمد عمارة عرض فيه لحقوق الانسان في الاسلام بأسلوبه الجدلي القوي، مبينا ان هذه الحقوق هي في نظر الاسلام ضرورات واجبة، وختمه بفصل تعقب فيه اقوال بعض المنتسبين الى العلوم الشرعية الذين يتعمدون طمس الحقائق الناصعة بتحريف الكلم عن مواضعه والتصرف في شواهد الكتاب والسنة بدافع الهوى.

واذا كنت اوافق الكاتب على كثير مما قدمه من ادلة وحجج لبيان تهافت بعض من يتصدون لشرح مقاصد الشريعة الاسلامية، فاني لا احب ان اجاريه في نعتهم بعلماء السوء، لانهم ان كانوا كذلك فهم لا يستحقون تحليتهم بوصف العلماء، فالعالم الحق هو الذي لا يجيب داعي هواه، ويصدر عن معرفة بأغراض الكتاب والسنة والاجماع، وقد جاء في التنزيل: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» هكذا بدون نعت، وجاء في السنة النبوية ان العلماء ورثة الانبياء، فالعلم الصحيح لا بد من ان يقترن بالعمل الذي لا يستقيم الا بالتقوى ولا يصح الا بحسن القصد وصلاح النية.

طائفتان مسيئتان للاسلام

ولا شك ان من اشد البلايا التي اصابت المسلمين في هذا العصر انتصاب طائفتين من الناس لتأويل مبادىء الشريعة الاسلامية وفق اهوائهم او خدمة لمصالح الاحزاب التي ينتسبون اليها.

فالطائفة الاولى تتالف من بعض من يسمون انفسهم برجال الدين ويزعمون انهم دعاته وحماته، وديدنهم التزلف والرغبة في التاثير على الناس في ميادين السياسة والاجتماع والاقتصاد لتخدير عقولهم وحملهم على التفريط في حقوقهم وواجباتهم.

والطائفة الثانية ابطالها رجال من اهل التعصب والنزعة الطائفية لا يفقهون من امور الشريعة شيئا، وانما يستخدمون الدين لغرض الدعاية السياسية المريبة، ويتزلفون للجماهير ويزرعون بينهم بذور الفتنة مما يوقع المسلمين في حرج وضيق داخل اوطانهم وخارجها ويعرضهم للظلم والعنت وسوء المصير، وبين اولئك وهؤلاء يتقوض ركن من اركان العمل السياسي والاجتماعي في دولة الاسلام، يقوم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو ضرب من الرقابة الفردية والجماعية يمارسها ذوو البصائر ليسود شرع الله وتنتظم امور الجماعة الاسلامية بسيادة العدل والحرية والمساواة والشورى وكل ما من شأنه ان يوطد دعائم التعاون على البر والتقوى ورعاية المصالح العليا للمجتمع الاسلامي.

ان الاسلام ـ على خلاف النظام الكنسي المسيحي ـ لم يمنح اي امتياز لطائفة من الناس يختصون بتكفير هذا وتبرئة ذمة ذاك، ويمنحون الغفران لمن شاءوا ويصبون اللعنات على من يريدون، وذلك لسبب واضح هو ان الاسلام قائم على التكليف الذي يشمل العبادات والمعاملات المدنية المختلفة فضلا عن السلوك الخلقي للفرد والجماعة، والمكلفون كلهم سواء امام شريعة الله في الحلال والحرام والواجب والمحظور.

والعلماء في المجتمع الاسلامي لا يجوز مقارنتهم برجال الدين في النظام الكنسي، ذلك ان مهمة العلماء تنحصر في تبصير الناس بأمور الشريعة عقيدة وفقها وسلوكا على اساس كتاب الله وسنة رسوله واجماع ذوي الرأي والاختصاص، بعيدا عن التزلف والهوى.

مقارنة غير جائزة

كثيرا ما يتساءل بعض الناس: هل الاسلام نظام سياسي واجتماعي واقتصادي من شأنه ان يخضع لتقلبات الزمان والمكان ويقبل التطور والتجديد في الشكل والمضمون؟ لقد دار حول هذا الموضوع جدل كثير لم يسلم بعضه من اغراض هدفها فصل الدين عن الدولة لتمكين اللايكية من نشر اعلامها على اقطار تدين شعوبها بالاسلام شريعة ومنهجا وسلوكا.

والواقع ان طرح السؤال بهذه الصيغة ينطوي على نوع من المغالطة، اذ الاسلام في حقيقته وجوهره شريعة ووحي، فلا يمكن من اجل ذلك ان يقارن بالانظمة الوضعية البشرية التي تقبل التعديل والتغيير في مضمونها وشكلها حسب الظروف واهواء الفئات المسيطرة من الناس.

وليس معنى هذا ان الاسلام يمنع من مواصلة التشريع والتنظيم في ميادين السياسة والاجتماع والاقتصاد والسير في تطويرها حتى تتلاءم مع تقدم المجتمع البشري في كل اوان وفق روح الشريعة ومنطوقها.

ومن هنا ينبغي ان نفرق بين الشريعة والتشريع. فالشريعة هي ما جاء به الكتاب الكريم والسنة النبوية ـ المعدودة من الوحي ـ وما اجمع عليه المسلمون.

اما التشريع فهو استلهام لهذه الاصول الثلاثة بالاجتهاد والقياس خاصة، وذلك فيما لم يرد فيه نص قطعي صريح.

الشريعة هي الاصل

وبمعنى آخر فالشريعة هي المبدأ والاصل والدليل، والتشريع هو التطبيق العملي المستمر المبني على الاصول الشرعية، والآخذ في نفس الوقت بعموم مصالح الجماعة ومستجدات الزمان والمكان.

فاذا كان هذا الاستنتاج مقبولا فان في وسعنا ان نقول ان للجماعة الاسلامية ان تقيم نظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية حسب ما يلائم تطور الزمان دون مساس بالمبادىء الثابتة المبينة في الاصول.

فالشورى ـ مثلا ـ مبدأ اسلامي لا يقبل الانكار، وطريقة تطبيق هذا المبدأ لم يحددها نص قطعي صريح، بل تركت لاجتهاد المسلمين في كل عصر، فاذا كان تطبيق هذا المبدأ يقتضي في نظر الجماعة انتخاب مجالس نيابية بالاقتراع العام المباشر او بغيره فالمسألة في ذلك تعود الى الاجتهاد واختيار الاصلح.

وتفاصيل نظام المعاملات المالية والتجارية والاقتصادية امر يعود كذلك الى الاجتهاد والاختيار بصورة تلائم حالة كل قطر وتراعي ظروف العلاقات الدولية القائمة، ومن ذلك على سبيل المثال، تدوين القانون التجاري وتنظيم المعاملات المصرفية وغيرها على اساس رعاية المبادىء الشرعية الثابتة التي تحرم التعامل بالربا، وتمنع الغبن والغش والتدليس وما الى ذلك مما نص عليه جمهور الفقهاء من احكام تطابق الكتاب والسنة والاجماع.

انه ليس لاحد ان يطالب المسلمين في هذا العصر بتنظيم شؤون الدولة على النهج الذي رسمته دول الاسلام السالفة لنفسها وطبقته في زمانها، اذ الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية تختلف في هذا العصر ـ بتعقيداتها وتداخلاتها ـ عن احوال العصور المتقدمة، فالحياة في هذا العصر تتطلب إقامة تنظيمات من شأنها ان تمكن الجماعة الاسلامية من مواجهة العالم الخارجي بتبصر وقوة وثبات دون ان يعني ذلك التفريط في مبدأ من مبادىء الشريعة الاسلامية.

هذه امور تتضح بالبديهة ولا تحتاج الى بيان، ومع ذلك فان عددا من الذين يريدون ان يحتكروا التكلم باسم الاسلام او يتسترون وراء شعارات دينية يرفعونها انما يخدعون العامة بدعوتهم الى الجمود والاستسلام للواقع التقليدي، وغرضهم بلوغ اهداف سياسية او اجتماعية او ثقافية بعيدة عن نهج الشريعة السمحة.

لا رهبانية في الاسلام

إننا نلاحظ في هذا العصر اقطارا إسلامية لم تفرط في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ولم تتخل عن الاهتداء بها في جميع شؤونها، ومع ذلك استطاعت هذه الاقطار ان ترسم سياساتها في ميادين الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا وفي شؤون الدفاع وتنظيم دواليب الادارة والدولة حسب مقتضيات العصر ومتطلباته.

ان السياسة علم وفن، والعلوم والفنون على اختلافها تتطور وتتجدد، لكن السياسة، في نظر الشريعة الاسلامية، لا بد من ان تقوم على قاعدة الخلق القويم، ولا معنى لسياسة يعتمد اصحابها الزيف والباطل والختل والخداع.

ولما كان الاسلام منهجا متكاملا للقيم الاخلاقية التي تضبط ارتباط المخلوق بربه وتنظيم علاقاته مع غيره وتوجهه في سبل العقيدة والعبادات، وترسم له طريق العمل الدنيوي، فان الامر فيه لا يستقيم الا بالشورى وحفظ الحقوق واشاعة العدل ورعاية الحريات الاساسية، اذ الغاية ان تبقى الجماعة الاسلامية قوية في ذاتها وتجاه الشعوب الاخرى، وهي لن تكون كذلك بالبقاء في حالة الجمود والانصياع للدعوات الباطلة التي يلبس اصحابها قناع الدين ويبشرون بالتخلف والرجوع الى الوراء.

إنه لا رهبانية في الاسلام، وكل مسلم توافرت فيه شروط التكليف فهو مسؤول امام ربه وامام نفسه واسرته ومواطنيه، وهذه لعمري اسمى درجات المسؤولية في كل سياسة مدنية رشيدة.

من الاستغاثة إلى النكسة

بقلم: نصري سلهب

«سوف تحطم اسرائيل، كجوزة، على شريط أرضها الضيقة. ان بلادي، من الوجهة الجغرافية، لا يمكن الدفاع عنها. اننا مطوقون. سوف نقتل ونباد. عندما تجيئون لنجدتنا فلن تجدوا سوى اطلال. ان الجيوش الثلاثة، المصرية والأردنية والسورية، الموضوعة تحت قيادة واحدة، تتهيأ لاجتياز حدودنا. سوف تغدو مدننا طعما للنار قبل ان يتمكن دفاعنا الجوي الضعيف من الاقلاع، هذا اذا لم يحطم على الأرض. والنصر سوف يكون معقود اللواء لمن يكون في السباق.

«وعندما يدمر العرب مراكز مقاومتنا، ويجتاحون أرضنا، فانهم سوف يبيدوننا على بكرة ابينا. ارجو اليك بالحاح اسرعوا فورا الى نجدتنا، وإلا سنموت. فالى القصف الجوي والبري سوف يضاف القصف البحري. أمدونا فورا بدعم بحري لحماية تل أبيب وحيفا المهددتين ـ كما اني أعلم ذلك ـ بهجوم وشيك.

«يا سيد غي موليه، اني أتوجه اليك، رجلا الى رجل. انت مقاوم (بكسرة تحت الواو)، ديمقراطي، اشتراكي، أب عائلة. لا تترك اولئك الذين نجوا من مخيمات الموت وأولادهم يموتون.

«لا يسعني التوجه إلا اليك. لهذا السبب قمت بهذه السفرة التي، لو عرف شعبي سببها وغايتها، لاستولى عليه جنون الخوف. ماذا في وسعي ان أفعل؟ التوجه الى مجلس الأمن؟ ان قرارات الأمم المتحدة، كما تعرف، تبقى حرفا ميتا.

«أقول لك واردد: ان وجود اسرائيل على كف عفريت. ان فرنسا هي صديقتنا الوحيدة الموثوقة في العالم. اني ألقي بحياتنا في يديك».

ذاك هو ـ تقريبا بالحرف الواحد، مترجما عن الأصل الفرنسي ـ الكلام الذي وجهه بن غوريون، رئيس وزراء اسرائيل، الى غي موليه، رئيس وزراء فرنسا، في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٥٦.

ولقد حضر بن غوريون خصيصا الى فرنسا ليطرح الصوت، صوت الاستغاثة، على زميله الفرنسي الاشتراكي.

ويقول تورنو، في كتاب «اسرار الدولة» ص ١٥٦[1]، ما تلي حرفيته: «في ذلك اليوم انقذت (بالمجهول) اسرائيل».

ومن الثابت، بالاستناد الى الوثائق الرسمية، ان الجيش المصري، بتاريخ ١٥ اغسطس (آب) ١٩٥٨، كان، وحده، يفوق الجيش الاسرائيلي، عدة وعددا ونوعا، ولا سيما في سلاح الدبابات والطائرات والمدافع. فلقد كان لدى الجيش المصري، انذاك، ٢٦٠ طائرة مقاتلة، منها ١٤٠ ميغ ١٥. تلك كانت القوة الجوية الأولى في الشرق الأوسط.

وبعد أقل من عشر سنوات كانت كارثة (نكسة!) ١٩٦٧ التي لا تزال ذكراها تؤلمنا حتى اليوم. خلال ستة أيام ـ حتى لا نقول ست ساعات ـ استطاع جيش العدو تحطيم الجيوش الثلاثة المصرية والأردنية والسورية، تلك التي كان بن غوريون يشير اليها، مذعورا، ومرتجفا، في حديثه ـ بل في استغاثته ـ لرئيس وزراء فرنسا الاشتراكي!!!

خلال تلك السنين العشر ـ بين الاستغاثة والنكسة ـ كانت اسرائيل، بصمت وعمق، بعيدة عن الاضواء والضوضاء، تتسلح وتتدرب وتعد نفسها وشعبها، عسكريا وسياسيا ومعنويا، للصدام الكبير. وخلال تلك السنوات نفسها كان بعض الزعماء العرب، يملأ الدنيا خطبا وتصاريح وبيانات، فضلا عن الاذاعات وما كانت تبثه من برامج بنت شدادية، وعن الصحف وما كانت تنشره من مقالات وتعليقات لا نغالي اذا قلنا انها كانت تعبيرا عن الغوغائية في اجلى مظاهرها.

ولو وقفت اللامسؤولية عند هذا الحد، لهان الأمر، ولكنها تجاوزته، مع الأسف، الى تدخل بعض الدول العربية في الشؤون الداخلية لبعضها الآخر، فأدى ذلك الى تصدع الصف العربي والى نشوء مناخات نفسية لم تكن، على كل حال، في صالح العرب... فكانت النكسة!

«لا يمكن الدفاع عن اسرائيل»

وجدير بنا ان نلاحظ ان بن غوريون، في سياق حديثه الى رئيس وزراء فرنسا، قد وصف اسرائيل «بشريط الأرض الضيقة» معلنا انها، من الوجهة الجغرافية، «لا يمكن الدفاع عنها».

واذا أخذنا في الاعتبار ان حزب بن غوريون ـ اي حزب العمال ـ هو نفسه الذي يتولى، حاليا، رئاسة وزراء اسرائيل، في شخص شيمون بيريز، لأصبح سهلا علينا ان نتصور ما سوف يكون موقف اسرائيل في المفاوضات المرتقبة.

فاذا افترضنا، جدلا، ان العقبات الشكلية والظرفية وسواها قد أزيلت، وأصبح المتفاوضون وجها لوجه، فان اسرائيل سوف تصر على الاحتفاظ بجزء من الضفة الغربية لضمه الى أرضها، فتصبح هذه الأرض ـ التي هي، حاليا، في نظر اسرائيل شريط ضيق ـ في وضع جغرافي يمكن معه الدفاع عنها.

ان العاهل الأردني ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية يدركان، دون ريب، ان مهمتهما سوف تكون صعبة للغاية، بل تكاد ان تكون مستحيلة. لأن هنالك، في الجهة المقابلة، قوم مكابرون لا يقيمون اي وزن لحقوق الشعوب، بل يحصرون اهتمامهم بأمن اسرائيل وحدها، دون سواها، ولو كان ذلك على حساب الآخرين، وعلى حساب القيم الاخلاقية والانسانية.

فاذا اجيز لنا ان نبدي للاخوان في الأردن وفلسطين رأيا لأشرنا عليهم بأن يتساهلوا بالشكليات، حتى يصلوا بأسرع ما يمكن من الوقت ـ بسرعة لا بتسرع ـ الى أساس القضية. فليس من الحكمة ان نسمح لاسرائيل بالمماطلة وكسب الوقت تحت شعار التشبث بشكليات لا طائل تحتها.

ان اسرائيل بحاجة الى وقت، لأكثر من سبب. فضلا عن انها ستحاول، بشتى الوسائل، ان تبعد هذه الكأس المرة عن شفتيها. فالتنازل عن جزء من الضفة الغربية وغزة سيثير مشكلة داخلية في اسرائيل، نظرا الى موقف حلف الليكود المعروف من هذه القضية بالذات. فكيف اذا كان هنالك اصرار من الأردن وفلسطين على استرداد الضفة الغربية وغزة بكاملهما، دون التنازل عن شبر واحد منهما؟

لهذا السبب اجزنا لانفسنا ان نشير بالتساهل في الشكليات وبالصمود في الأساس.

واذا لاحظ المفاوضون الأردنيون والفلسطينيون ان الأمر سيطول وسيأخذ طابع التسويف والمماطلة، فان المصلحة العربية العليا، فضلا عن الكرامة العربية، تقضي بوضع حد نهائي للمحاولة، لتفهم اسرائيل ان لكل شيء في هذه الدنيا حدودا، وانها لن تستطيع استغلال المفاوضات لتعيد بناء اقتصادها وترتيب شؤون البيت الداخلية، وتحسين علاقاتها الخارجية، هناك وهنالك في العالم.

طريق المفاوضات مزروع بالعقبات

واننا لواثقون من ان اسرائيل، خصوصا بعد حرب لبنان، قد أجرت وتجري جردة شاملة لطاقاتها وقدراتها القتالية، لا لتعيد النظر في تلك الطاقات والقدرات، بل لتطويرها وجعلها قادرة على مواجهة جميع التحديات والمستجدات والتطورات في المنطقة. ذلك ان الحكومة الاسرائيلية لا تجهل ان المسؤولين السوريين، بعد الذي جرى على اثر غزو لبنان، قد زودوا الجيش السوري بالسلاح الحديث المتطور، في جميع القطاعات البرية والجوية، ولا سيما في قطاع الصواريخ. فالشائع المسلم به ان الجيش السوري قد أصبح، حاليا، في وضع يمكنه من صد أي هجوم اسرائيلي مهما بلغ من الشراسة والقوة. ولهذا السبب ـ بل على هذا الأساس ـ تجري اسرائيل تقييما شاملا، من الوجهتين التكتيكية والستراتيجية، لجيشها، لتظل، في الميدان العسكري الشرق اوسطي، في الطليعة.

ان اسرائيل تدرك تمام الادراك ان وجودها، لا سلامتها فحسب، رهن بطاقاتها وقدراتها العسكرية. واذا كانت تبدي استعدادا للمفاوضات أو قبولا مبدئيا بها، فما ذلك إلا لتعطي نفسها الوقت الكافي لتلتقط انفاسها بعد حرب لبنان وما جرته عليها من ويلات.

وفي اعتقادنا ان طريق المفاوضات سوف يكون طويلا ومزروعا بالعقبات. ولهذا السبب نرى ان يتبع العرب، سياسة العصا والجزرة، اي سياسة القوة واللين، في آن معا.

فيوم كان فيليب حبيب يفاوض المقاومة الفلسطينية لتغادر بيروت، كان شارون، في الآن نفسه، يمطر العاصمة اللبنانية بوابل من القنابل، انطلاقا من الجو والأرض والبحر. كان فيليب حبيب ممسكا بالجزرة، وشارون بالعصا. ولولا تلك العصا الغليظة الفتاكة لما استطاعت جزرة فيليب حبيب، رغم طعمها الحلو، ان تفعل شيئا.

ولهذا السبب نرى ان تستمر أعمال المقاومة ضد اسرائيل، بل ان تتكثف وتتزايد، في جنوب لبنان وفي الضفة الغربية، وان تستمر، في الآن نفسه، المفاوضات، لأن هذه بحاجة الى تلك، كما كان فيليب حبيب بحاجة الى شارون، مع التأكيد، طبعا، على ان المقارنة تقف عند هذا الحد. لأن أعمال ذلك السفاح، الذي غزا بلدا آمنا وروع أهاليه ودك مدنه، لا يمكن، بأية حال من الأحوال، ان تقارن بأعمال يقوم بها قوم مظلومون في سبيل تحرير أوطانهم من المحتلين الغزاة.

ولسوف نبرهن، حقا، عن سذاجة متناهية اذا اجزنا لانفسنا ان نفترض ان اسرائيل سوف تتخلى عن الضفة الغربية وغزة كرمى عيوننا. ان استرداد الأرض لن يتم دون التضحيات الجسام، دون الشهادة والموت، دون الأعمال البطولية المستمرة التي من شأنها ان تربك العدو، حكومة وشعبا.

ونود، هنا، بصورة خاصة، ان نلفت نظر الشقيقة سوريا الى ان تمضي في اعداد جيشها الى أبعد ما يمكن.

لا حرب دون سوريا

نحن نرى، بكل تواضع أن «لا حرب دون سوريا». إذ تلك هي الحقيقة وذلك هو الواقع. وهذا يعني، بالعربي الدارج، ان سوريا ـ اذا توفر لها الدعم العربي الصحيح ـ في وسعها ان تخوض حربا ضد اسرائيل وان تقصم ظهرها.

ولا عجب في ذلك. فما لم تستطعه ثلاث دول، فقد استطاعته اثنتان. لقد خاضت مصر وسوريا والأردن حرب ١٩٦٧ فخرجت منها مهزومة شر هزيمة. ثم عادت مصر وسوريا (دولتان بدلا من ثلاثة) فخاضتا حرب ١٩٧٣، فخرجتا منها بنصر نسبي، وعلى كل حال، بنتيجة أفضل بكثير من نتيجة ١٩٦٧.

وهكذا، على سبيل القياس، فان دولة واحدة (سوريا) سوف تستطيع ما لم تستطعه دولتان (مصر وسوريا).

قد يبدو الأمر غريبا ولكنه، في عمقه، صحيح. فالعرب، كلما قلوا، كلما جلوا. (بالشدة فوق اللام).

ذاك هو قدر العرب. فالمبادرات الفردية، عندهم، اكثر فائدة من المبادرات الجماعية.

شرط واحد وحيد ينبغي ان يتوفر. أن ينسى العرب (أو يتناسوا على الأقل) خلافاتهم وتناقضاتهم وحساسياتهم، وان يوحدوا الكلمة والموقف، فيسيروا، متفقين، متضامنين، في خطين متوازيين: خط المفاوضة وخط الحرب. فاذا فشل الخط الأول، ينتقلون الى الثاني، دون تردد.

تلك، على كل حال، سوف تكون خطة اسرائيل. ان الحكمة تقضي بأن نحارب العدو بسلاحه.

نتمنى أن يتفق العرب على موقف واحد موحد، في السلم والحرب.

(١) الناشر: مكتبة بلون (plon) باريس ١٩٦٠

القراء يستفتون

شرود الذهن في الصلاة

القارىء السوداني علي شرف الدين بعث برسالة يستفسر فيها عن حكم من يدخل الصلاة فيشرد ذهنه في أمور الدنيا، أو يقرأ القرآن في الصلاة دون أن يتمعن أو يتدبر ما يقرؤه، ويتابع الامام حتى يجد نفسه يسلم معه وهو تائه حائر، وهل تقبل مثل هذه الصلاة؟

واجابة للأخ السائل نقول بعون الله وتوفيقه: إن الصلاة، كما وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم، مناجاة بين العبد وربه. يقف فيها المخلوق في خشوع وأدب وتضرع الى الله عز وجل، سائلا إياه العون على شؤون حياته كلها.

ومن شؤون الحياة التي يتزود بها المسلم للآخرة الصلوات التي يعلن فيها حمده وشكره وعبوديته لله رب العالمين. فاذا صلى المسلم الصلوات وأحسن اداءها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة، وكانت عهدا له من الله أن يدخله بها الجنة. وإذا فسدت الصلاة فسد كل شيء.

هذه المعاني يستحضرها المسلم وهو في سبيله الى الوقوف بين يدي المولى سبحانه، فتعينه على إدراك الموقف الذي سيقفه، وعلى جلال وعظمة وقدرة واحاطة علم من سيقف بين يديه. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي بلالا أن يريحه بالصلاة، لأن الوقوف بين يدي الله عز وجل في اخلاص وصدق وخشوع يبعث الطمأنينة والسلام والأمن في نفس المؤمن، لأنه يستمد من عون الله وجلاله ما يهون عليه مشاغل الحياة.

وليس للمسلم من صلاته إلا ما وعاه القلب وحقق له العبودية، وإعلان التوحيد الخالص لله رب العالمين. فقد يقف المرء خلف الامام أو وحده في الصلاة مشغول القلب، موزع الخاطر، كثير الفكر فيما هو بعيد عنها، فتكون وقفته هذه سببا لغضب الله عليه. فهو وإن بدا أنه يصلي، لم يكن مع الله بقلبه وعاطفته ووجدانه، ولكنه كان كالخشب المسند لا حياة ولا روح فيه. فاحذر هذا الموقف لأن هذه الصلاة تصير كالثوب الخلق، لا ترفعها الملائكة، ولكنها تضرب بها وجه صاحبها وهي تقول له: ضيعك الله كما ضيعتني!

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبه أصحابه على أسس الشواغل التي تصرفهم عن الصلاة ليحذروها، حتى اذا أقبلوا على الصلاة أقبلوا بقلب سليم، ونفس هادئة، وروح مطمئنة. فأمرهم اذا قدم الطعام أن يتناولوه قبل قيامهم الى الصلاة. وقد كان أبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم يتناولون طعاما وفي التنور (اي الفرن) شواء. فأراد المؤذن أن يقيم الصلاة فقال له ابن عباس: لا تعجل، لا نقوم وفي أنفسنا شيء منه.

وفي رواية أخرى: لئلا يعرض لنا في صلاتنا.

وهذا أساس من أسس إفراغ القلب إلا من الاشتغال بالصلاة وما فيها من مناجاة للمولى سبحانه، فعليك أن تتخلص من الشواغل، شواغل النفس من هم بأمر الرزق، أو خوف من العباد، أو شغل بعمل، وادخل في الصلاة بطهارة قربية، فان ذلك مما ينشط ويشرح الصدر، ويزيل الغم والهم. واقض حاجتك فلا تصل وأنت تحت ضغط عامل من عوامل البدن، واستحضر جلال المولى سبحانه، وأنك متى كبّرت فانك قد انقطعت عن الدنيا من حولك وتقف الآن بين يدي مولاك تناجيه، فتأمل بماذا تناجيه، واحرص على فهم ما تردد. فانك متى اعددت نفسك هذا الاعداد الجميل ستجد طعم الاقبال على الله سبحانه، وستذوق حلاوة المناجاة.

فاذا عرض لك الشيطان حسدا لك ومحاولة منه أن يصرفك عن مولاك، فاستعذ بالله منه، فانه سيعيذك وينصرك عليه ويصرف عنك وساوس السوء.

رئيس المركز الدولي للسنة النبوية لـ«الشرق الأوسط»:

• المستشرقون والمستغربون أساءوا للسنة الشريفة
• تعاون وثيق مع الدول الاسلامية لتخريج الاحاديث

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ المركز الدولي للسيرة والسنة النبوية الشريفة في القاهرة اتصالاته بالمراكز المتخصصة ووزارات الاوقاف والحج في الدول الاسلامية للتعاون في هذا المجال والبدء في اعداد الموسوعات المتخصصة في تخريج الأحاديث النبوية. جاء ذلك في لقاء «الشرق الاوسط» مع فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز والرئيس السابق لجامعة الأزهر واستاذ الدراسات العليا بها.

في البداية يتحدث الدكتور النجار عن أهداف انشاء المركز الدولي للسنة والسيرة النبوية يقول:

- السنة النبوية الشريفة هي الأصل الثاني من التشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم. فأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم توضح وتبين ما جاء في القرآن الكريم. وقد وضحت السنة فروضا في مسائل العبادة والشريعة والمعاملات. ومن ثم فان الايمان بالاسلام مرتبط في جزء كبير منه بما وضحه الرسول وقال به صلى الله عليه وسلم. يقول الله سبحانه وتعالى **«قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله»، ويقول: «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم»** والمعنى ان طاعة رسول الله واجبة فيما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم من توضيح لفريضة، أو تبيين لواجب، أو سن لسنة شريفة سواء كانت بالقول أم بالفعل أم بالاقرار كما هو معروف.

اذن فالسنة أصل من أصول التشريع الاسلامي ولا يمكن فهم كثير مما جاء به الاسلام الا من خلال توضيحات الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا من ناحية.. ومن ناحية ثانية نجد أن أحاديث الرسول قد دخل عليها على مدى التاريخ بعض الأقوال التي لم يصح أنها وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. بل ادخلها البعض في حمية التعصبات السياسية والحزبية التي ظهرت في بعض العهود الاسلامية إذ حاول البعض ان ينسب اقوالا الى الرسول ليؤكد بها وجهة نظره في الاحداث السياسية والفكرية محل الصراع. كما دخل عالم السنة بعض الجهال الذين اساؤوا للرسول صلى الله عليه وسلم وسنته، وإن اعتقد بعضهم انهم إنما يفعلون ذلك من أجل مقصد حسن.

ومن ناحية ثالثة عمل اعداء الاسلام، منذ عبد الله بن سبأ ومدرسة الاسرائيليات، وحتى دعاة المستشرقين وغلاة الدارسين في المعاهد الدراسية الغربية التي تخرج عن ترويج المفاهيم الصليبية، على ترويج الاحاديث الضعيفة، ومحاولة استغلالها لاثبات وجهات نظر اسرائيلية استشراقية لا تمت الى الفهم الصحيح للامور.

كل هذه الأسباب وغيرها دفعتنا الى انشاء هذا المركز الذي نرجو له ان يكون عملا خالصا لخدمة السنة، مثلما قدمت على مر التاريخ جهود ضخمة بذلها الغيورون على سنة رسول الله، منذ الصدر الأول من الاسلام وحتى الآن.

مجهودات جبارة

وعن خطة المركز في تخريج أحاديث الرسول وبيان ما هو قوي منها وما هو ضعيف، يقول الدكتور النجار:

- المسؤولية ضخمة. ولكن ما يؤنسنا ان ثمة مجهودات جبارة قد بذلها المحدثون منذ ان دون العالم الجليل ابن شهاب الزهري الاحاديث النبوية في عهد عمر بن عبد العزيز، مع مجهودات تخريج الاحاديث ورواياتها، التي قام بها الأئمة المحدثون من أمثال مالك بن انس وما جمعه الائمة كالبخاري ومسلم في صحاحهم وسننهم.

وسيضم المركز ثلاثة علماء في التاريخ الاسلامي، ونحوهم في علوم الحديث، ونحوهم في الدراسات الشرعية والفقهية.. وسوف يستعان في الوقت نفسه بدراسات الماجستير والدكتوراه التي نوقشت في مجال الحديث وتخريجه في كليات الازهر المختلفة. والهدف ان يضم المركز مكتبتين رئيسيتين للمطبوعات وكتب التراث وكتب الاحاديث التي ألفت في هذا الصدد. وسوف يوفر المركز مرتبات وبدلات مجزية للباحثين تغنيهم عن العمل في اي مكان آخر. كما يوفر المركز ادوات البحث والدراسة لطلاب الدراسات العليا.

والمركز الدولي للسنة في مصر يتبع اساسا المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وسوف يحتل المكان الذي يشغله المركز حاليا. ولكنه في الحقيقة هيئة شبه مستقلة تعمل بمفردها، بعيدا عن التعقيدات الادارية التي قد تعوق هذا المشروع الرائد. وسوف يعتمد المركز في غالبية ايراداته على معونات بعض الغيورين على سنة رسول الله، سواء في مصر او الدول العربية او بعض المؤسسات العلمية والدينية في ديار العالم الاسلامي. وسوف يتم تخريج الحديث بناء على مطابقة النص مع صريح القرآن، وبحث متنه والتأكد من صدق الراوي وجدارته في الرواية.

وعن التنسيق الواجب بين المركز وبين الدول العربية والاسلامية في مجال تخريج الاحاديث ونشر صحيحها على المسلمين يقول الدكتور النجار:

- هناك تنسيق مزمع بين مركز السنة والسيرة وبين ادارات البحوث الاسلامية في ديار العالم الاسلامي. ولا يمكن أن نغفل المجهودات العظيمة التي قام بها علماء المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج وعلماء العراق وسورية وعلماء دول شمال غرب افريقيا وجهود العلماء الباكستانيين والافغانيين.

ومن خطة المركز ارسال بعثات علمية الى ديار العالم الاسلامي للوقوف على ما انتهت اليه مجهودات العلماء. ولا بأس من ان يعيش الباحث اياما وشهورا ليستوثق من متن حديث او من دالة الراوي وصدقه.

وقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون ومن تبعهم يجوبون الصحراء بحثا عن معلومة يؤكدون بها صدق ما يرونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لانهم وضعوا امام اعينهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من كذب على نبي له بيت في جهنم» (رواه البخاري ومسلم). وفي حديث مسلم وغيره قوله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار».

ويشير الدكتور الطيب النجار الى خطورة مسلك البعض في وصف بعض الاحاديث بالضعف دون التحقق من صدق ما يقول او تعمد الاستناد على بعض الاحاديث الضعيفة دون التحقق مما يقول. وهو اسلوب أصبح يتبعه بعض الكتاب والصحافيين في الفترة الأخيرة، كما انه المسلك الذي سلكه بعض المستشرقين وبعض المستغربين الذين يكتبون عن الاسلام وفي انفسهم شائبة.

وحول مؤتمر السنة الرابع الذي سيعقد في رحاب الأزهر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يقول الدكتور النجار:


الدكتور محمد الطيب النجار

المؤتمر فرصة لتجمع علماء الاسلام من كل اقطار العالم الاسلامي، ونتوقع ان يحضر هذا التجمع الاسلامي الكبير نحو اربعمائة عالم من علماء أمة الاسلام.

وأول ما اقترحه في هذا الصدد هو تجميع نتائج الدورات الثلاث التي عقدت قبل هذه الدورة في السعودية والدوحة وكراتشي لتأصيل البحوث والتوصل الى النتائج العلمية المدروسة.

واقترح على المؤتمر الرابع أن يكون حقيقة عالمية تكون مجتمعة بشكل دائم للرد على مزاعم خصومنا، وبحض وجهات نظرهم الضعيفة.

ومن الاهمية بمكان ان تنبثق عن اعمال المؤتمر لجنة دولية دائمة لمراجعة الجهود الاسلامية في مجال تنقية الاحاديث الضعيفة وتخريجها.

واقترح في هذا الصدد ان تتخذ هذه اللجنة المقترحة من الأزهر او السعودية مقرا لها، بحيث يأخذ الحاضرون في عرض كل حديث نبوي شريف على القواعد التي اصلها علماء مصطلح الحديث من ناحية الحكم على متن الحديث او معناه او سنده ورواته، ولا بأس من انشاء هيئة نشر اسلامية تأخذ على عاتقها طبع ونشر الاحاديث المتفق عليها بين ابناء العالم الاسلامي.

ولا شك ان المركز الدولي للسنة سوف يستفيد من كل البحوث والدراسات والنتائج التي سيتوصل اليها المؤتمر الدولي الرابع للسنة والسيرة النبوية.

مواقيت الصلاة

الأحد ١٦ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٢١	٣,٤٦	٦,٣٨	٨,٠٨
المدينة المنورة	٤,٤٠	٦,٠٣	١٢,٢٢	٣,٥٠	٦,٤١	٨,١١
القدس الشريف	٣,٥٠	٥,١٤	١١,٤١	٣,١٦	٦,٠٦	٧,٢٥
الرياض	٤,١١	٥,٣٤	١١,٥٣	٣,٢٢	٦,١٣	٧,٤٣
القاهرة	٤,٠١	٥,٣١	١١,٥٥	٣,٢٩	٦,١٩	٧,٣٨
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٨	٦,٠٨	٧,١٥
الرباط	٥,٢٩	٦,٥٥	١,٣٢	٥,٠٤	٨,٠٠	٩,٢٦
تونس	٤,٢٠	٥,٥٠	١٢,٢٦	٣,٥٨	٦,٥٠	٨,١٨
ابوظبي	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٤٤	٨,١٤
المنامة	٣,٥١	٥,١٨	١١,٣٨	٣,٠٩	٥,٥٨	٧,٢٨
بغداد	٤,٠٤	٥,٣٤	١٢,٠٩	٤,٠٣	٦,٣٢	٧,٥١
اسطمبول	٥,٥٣	٧,٣٠	٢,٠٦	٥,٤٧	٨,٤٠	١٠,١٠
نيقوسيا	٣,٥١	٥,١٨	١١,٤٨	٣,٢٦	٦,١٦	٧,٣٨
اثينا	٥,٢٣	٦,٥٤	١,٢٧	٥,٠٦	٧,٥٨	٩,٢٣
لندن	٤,٣٠	٦,١٢	١,٠٢	٤,٤٥	٧,٥٠	٩,٢٥
مانشستر	٤,٣٧	٦,١٧	١,١١	٤,٥٤	٨,٠٢	٩,٣٦
باريس	٥,٢٣	٧,٠٦	١,٥٢	٥,٣٥	٨,٣٦	١٠,١٣
روما	٤,٥٧	٦,٣٥	١,١٢	٤,٥٣	٧,٤٧	٩,١٩
بروكسل	٥,١٣	٦,٥٥	١,٤٤	٥,٢٧	٨,٣١	١٠,٠٧
امستردام	٥,٠٩	٦,٥٠	١,٤٢	٥,٢٥	٨,٣٢	١٠,٠٦
مدريد	٦,٠٦	٧,٤١	٢,١٦	٥,٥٧	٨,٥٠	١٠,١٩
جنيف	٥,١١	٦,٥٥	١,٣٧	٥,٢٠	٨,١٧	٩,٥٥
زيوريخ	٥,٠٠	٦,٤٣	١,٢٧	٥,١٠	٨,٠٩	٩,٤٦
فيينا	٤,٢٨	٦,١١	١٢,٥٦	٤,٣٩	٧,٣٩	٩,١٦
برلين	٤,٣٥	٦,١٦	١,٠٨	٤,٥١	٧,٥٨	٩,٣٣
فرانكفورت	٤,٣٧	٦,٣٩	١,٢٧	٥,١٠	٨,١٣	٩,٤٩
ميونيخ	٤,٤٧	٦,٣٠	١,١٥	٤,٥٨	٧,٥٨	٩,٣٥
ستوكهولم	٤,٠٧	٥,٤٣	١٢,٤٩	٤,٣٢	٧,٥٤	٩,٢٤
كوبنهاجن	٤,٣٤	٦,١٣	١,١١	٤,٥٤	٨,٠٧	٩,٤٠
نيويورك	٤,٤٦	٦,٢٢	١٢,٥٧	٤,٣٨	٧,٣١	٩,٠١
واشنطن	٥,٠٣	٦,٣٦	١,١٠	٤,٥٠	٧,٤٢	٩,٠٩
شيكاجو	٤,٣٧	٦,١٥	١٢,٥٢	٤,٣٣	٧,٢٧	٨,٥٩
لوس انجيليس	٥,٠٠	٦,٢٥	١٢,٥٥	٤,٣٢	٧,٢٢	٨,٤٣
هيوستن	٥,٣٦	٦,٥٧	١,٢٣	٤,٥٧	٧,٤٧	٩,٠٣
دنفر	٥,١٠	٦,٢٧	١٢,٥٩	٤,٤٠	٧,٣١	٨,٤٨
مونتريال	٣,٤٢	٥,٢٦	١٢,٠٧	٣,٥٠	٦,٤٧	٨,٢٥

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

« غرفة عمليات » لترميم الآثار المصرية في رشيد

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط »:

شكلت هيئة الآثار المصرية « غرفة عمليات » لمتابعة أعمال ترميم الآثار الاسلامية في مدينة رشيد، التي يشهد الرئيس المصري حسني مبارك الاحتفال بانتهاء مرحلتها الأولى في ١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد أكدت التقارير انتهاء ٣٠ في المائة من أعمال الترميم المعماري والدقيق في مسجد المحلي والعباسي، ومنازل القناديلي والامصيلي وجلال، وطاحونة أبو شاهين، وحمام عزوز. بينما يواصل الخبراء ترميم قلعة قايتباي، وتطوير متحف رشيد، وإعداد نموذجين بالحجم الطبيعي لحجر رشيد.

وكانت هيئة الآثار المصرية قد بدأت المرحلة الأولى لترميم آثار رشيد في ابريل (نيسان) الماضي. وتشمل أعمال الترميم المعماري والدقيق لمجموعة من المساجد والمنازل والحمامات الأثرية التي يزيد عمرها على ٢٥٠ سنة وانشاء حديقة متحفية وتطوير متحف رشيد.

ويذكر الدكتور أحمد قدري، رئيس هيئة الآثار، أن مشروع رشيد يعتبر واحدا من أضخم مشروعات الترميم في العالم، خاصة وأن مدينة رشيد تحتوي على أكبر مجموعة من الآثار الاسلامية بعد القاهرة، كما تتميز آثارها بأسلوب محلي متميز في العمارة الاسلامية.

ويرجع تاريخ رشيد الى ما قبل الأسرة الفرعونية الأولى. وكان اسمها (رشيت) في العصر القبطي وعاشت أروع فترات الازدهار في العصور الاسلامية وهي تحتوي على ٢٢ منزلا اثريا، وعشرة مساجد تاريخية، وحماما، وطاحونة، وقلعتين مملوكية وعثمانية، وبوابة ترجع لعصر السلطان الغوري.

ويذكر المهندس نبيل عبد السميع مدير عام الادارات الهندسية ان المواجهة بدأت بدراسة علمية لحالة كل اثر، وتشخيص حالته الراهنة. وقد تم الانتهاء حتى الآن من ٣٠ في المائة من اعمال الترميم المعماري التي تعتمد على تقوية التربة والأساسات وعزل وتقوية الحوائط.

وعلى الجانب الآخر يواصل الفنيون تحت اشراف عبد العظيم عامر، مدير الشؤون الفنية بمعهد الحرف الأثرية، اعمال ترميم الأخشاب عن طريق استبدال الاجزاء التالفة بأجزاء أخرى جديدة مصنوعة من الخامة نفسها، وطبقا للأسلوب الرشيدي المميز.

ويقول الأثري احمد الزيات انه تم الاستعانة بنحو ٢٠٠٠ شاب من طلبة الفنون الجميلة والتطبيقية والمدارس الزخرفية والثانوية للمعاونة في عمليات المعالجة والترميم نظير أجر يومي يتراوح بين خمسة وسبعة جنيهات.

ويقوم خبراء الآثار حاليا بترميم قلعة رشيد التي انشأها السلطان الاشرف أبو النصر قايتباي سنة ١٤٧٧م لحماية فرع رشيد بعد أن تعرضت اجزاء كثيرة منها للانهيار بفعل الزمن.

ويذكر الأثري عبد الله العطار، مدير عام أمانة الآثار الاسلامية، أن عمليات الترميم هدفها معالجة الاسوار الخارجية للقلعة وواجهتها الرئيسية واستكمال الأجزاء المهدمة والأبراج المندثرة.

وقد كشفت الحفريات التي أجراها محمود درويش، كبير مفتشي الآثار في قلعة رشيد، عن قنابل للمدفعية عمرها ١٨٧ سنة من أيام الحملة الفرنسية، وقطع فخارية من العصر المملوكي، بالاضافة الى الأرضيات الحجرية الأصلية التي ترجع لعهد السلطان قايتباي.

كما يقوم المخرج الشاب علاء كريم بإعداد فيلم تسجيلي عن رشيد وآثارها الاسلامية، من انتاج هيئة الآثار المصرية وذلك لعرضه في الاحتفال بانتهاء المرحلة الأولى من أعمال الترميم.

وفي الوقت نفسه يواصل الفنيون عملية تطوير متحف رشيد الذي يقع في منزل عرب كلي الذي يرجع تاريخه للقرن الثامن عشر الميلادي، بحيث يحتوي على بيت للهدايا، ومجموعات كاملة من آثار رشيد الاسلامية.

ويذكر الأثري ابراهيم النواوي مدير عام قطاع المتاحف ان المتحف سيضم بعد تطويره نماذج لقلاع رشيد، وبانوراما عن كفاح المدينة ضد الانجليز والحياة الاجتماعية في القرن الثامن عشر، بالاضافة الى مجموعات نادرة من الأسلحة والوثائق، كوثيقة زواج عبد الله مينو، القائد الثالث للحملة الفرنسية على مصر من المصرية زبيدة البواب.

الجدير بالذكر ان اثار رشيد تحتفظ بعناصر من الطابع المعماري التركي، سواء في منازلها الأثرية التي تعد ٢٢ منزلا، أو مساجدها الثمانية أو الزوايا وحمام عزوز الشهير.

ويذكر الأثري فهمي عبد العليم مراقب علم الآثار الاسلامية ان منازل رشيد تضم ٣ طوابق: الأرضي: للاعمال التجارية، والأول للرجال، والثاني (الحرملك) للنساء. ويوجد في كل منزل دواليب حائطية من الخشب المزخرف بالصدف والعاج.

ويعتبر مسجد الصامت من أشهر مساجد رشيد، حث يضم رفات الصحابي الجليل عبد الله الصامت. وقد شيده محمد عبد الرحمن عام ١١٤٧ هجرية على أنقاض المسجد القديم.

أما حمام عزوز فيرجع تاريخه الى بداية القرن التاسع عشر ويتكون في فناء به نافورة من الرخام وحجرات للاستحمام، وأحواض للتدليك، كما توجد نافورة داخلية من الرخام تعلوها قبة بها فتحات من الزجاج الملون.

الرشيد العراقي والأهلي السعودي في افتتاح تصفيات البطولة العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد صباح امس بفندق حياة ريجنسي الاجتماع الثاني لرؤساء بعثات فرق الانديـة المشاركة في التصفيات التأهيلية (المجموعة الرابعة) لبطولة الانديـة العربية الثانية ، حضره عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم وفاروق سرية ممثل الاتحاد العربي وثامر محسن رئيس بعثة فريق الرشيد العراقي واحمد عيد رئيس النادي الاهلي السعودي ومحمد حسن مذيع رئيس بعثة فريق نادي اهلي صنعاء ..

وباسم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم .. رحب عبد الرحمن الدهام في بداية الاجتماع بالحضور وتمنى لهم طيب الاقامة بمدينة جدة .. التي ستحتضن مباريات التصفيات ـ واعتذر عن تأجيل موعد بدء المباريات حتى يوم غد (الاثنين) بدلا من يوم الجمعة الماضي لظروف موسم الحج ـ وذكر في كلمته ان المنشآت الجديدة للنادي الاهلي التي تضم ملعب كرة القدم الذي ستقام عليه المباريات .. سلم لادارة النادي قبل الموعد المقرر .. لكي يتسنى للاهلي تنظيم مباريات البطولة على الملعب نفسه ..

والقى فاروق سرية ممثل الاتحاد العربي كلمة نوه فيها بالمواقف المشرقة للامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم في دعم الرياضة العربية ..

بعد ذلك انتقل المجتمعون لمناقشة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال .. فشكلت اللجنة الفنية للبطولة برئاسة فاروق سرية وعضوية رؤساء بعثات الفرق المشاركة ولجنة الحكام برئاسة عبد الرحمن الدهام وعضوية الحكام المكلفين بادارة المباريات وهم عثمان احمد البشير (السودان) ومطر محمد المالود (البحرين) وناجي الجويني (تونس) وحكم من الكويت ينتظر وصوله مساء هذا اليوم .. واعتمد المجتمعون اسماء ٢٢ لاعبا لكل فريق على ان يسجل ١٦ منهم في كشف كل مباراة .

وتجري المباريات طبقا للوائح الاتحاد الدولي للعبة . فيمنح للفريق الفائز نقطتان .. ونقطة للتعادل . ولا شيء للخسارة .. وفي حال تعادل فريقين او اكثر بعدد النقاط ينظر لفارق الاهداف .. واذا استمر التعادل تحسم المنافسة بالقرعة .. هذا ومن المقرر ان تفتتح مباريات البطولة مساء يوم غد بلقاء بين فريقي الرشيد العراقي والاهلي السعودي .

منتخبا السعودية والعراق يلتقيان في جدة والطائف الاسبوع المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ المنتخب السعودي الاول لكرة القدم صباح اليوم معسكرا تدريبيا بمدينة الجبيل تحت اشراف مدربه خليل الزياني .. يستعد خلاله ٢٤ لاعبا للمشاركة في مقابلتين رسميتين مع منتخب الكاميرون (بطل افريقيا) يومي ٢٠ سبتمبر (ايلول) و٤ اكتوبر (تشرين الاول) بالطائف .

ويتخلل برنامج اعداد المنتخب السعودي مباراتان وديتان مع منتخب العراق الاول المتواجد حاليا بمدينة جدة .. وذلك يومي ٧ سبتمبر (ايلول) بالطائف و١٠ من الشهر نفسه بمدينة جدة ..

وتم الاتفاق على اقامة هاتين المباراتين في اجتماع عقد صباح يوم امس بين عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي وثامر محسن امين سر اتحاد كرة القدم العراقي الذي وجه الدعوة لمنتخبات السعودية الثلاثة (الاول ـ الشباب ـ الناشئين) للالتقاء وديا بالمنتخبات العراقية ـ كما وجه الدعوة للاتحاد السعودي للمشاركة في دورة التدريب الدولية التي سينظمها الشهر المقبل في بغداد باشراف الاتحاد الدولي .. ويحاضر فيها خبيران انجليزيان ..

على صعيد آخر .. يبدأ اليوم بالرياض معسكر تحضيري لـ ١٧ لاعبا تم اختيارهم من بين لاعبي منتخبي السعودية للناشئين والشباب للانتظام في تدريبات اعدادية تسبق الاختيار النهائي للفريق الذي سيمثل السعودية في بطولة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم المقرر اقامة مبارياتها ـ في النصف الثاني من سبتمبر (ايلول) الجاري ..

ومن المقرر ان ينضم ١٤ لاعبا من اللاعبين الذين مثلوا السعودية في بطولة كأس العالم للشباب الجارية حاليا في الاتحاد السوفياتي الى المعسكر المقام حاليا بالرياض مع نهاية هذا الاسبوع .

رسالة لبنان الرياضية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

أقام منتخب لبنان للشباب معسكراً اعدادياً له في العاصمة السورية دمشق، استعداداً لخوض بطولة كأس فلسطين التي ستجري في الجزائر في شهر سبتمبر (ايلول) الجاري.

وضم المعسكر الحالي الذي ينتهي اليوم ٣٠ لاعبا بعضهم من لاعبي الدرجة الأولى، وبعد فترة من الاعداد مقرر ان تتم في بيروت باشراف المدير الفني أميل رستم والمدربين محمود شاتيلا وعاطف الساحلي، سيسافر المنتخب في الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) متوجهاً إلى الجزائر.

«الشرق الأوسط» التقت برئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم، الدكتور نبيل الراعي الذي توقع أن يحقق هذا المنتخب نتائج جيدة، بسبب الوقت الكافي الذي خصص للاختيار والاعداد والتدريب، وكذلك الاهتمام من قبل اللجنة العليا للاتحاد والمدربين.

وبالنسبة إلى نتيجة فريق نادي النجمة الذي تصدر مجموعته في تصفيات البطولة العربية للفرق البطلة قال الراعي إنها كانت أكبر هدية قدمت إلى الرياضة والرياضيين في لبنان منذ وقت طويل. وتمنى أن يواصل فريق النجمة انتصاراته في الأدوار النهائية، مؤكداً أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم سيضع كل إمكانياته في سبيل تحقيق هذه الأمنية التي تصب في خانة المصلحة الرياضية اللبنانية.

وانتقل الدكتور الراعي للحديث عن موضوع الاتحاد واللعبة، فقال إنه لا يعارض فكرة وحدة الاتحاد اللبناني الكروي، بشرط عدم وجود الهيمنة من قبل أشخاص أو مجموعات عليه. وذكر ان الديمقراطية الكروية تقضي بان تسير النوادي شؤونها عبر الاتحاد، مع استبعاد شتى أنواع الضغوطات الطائفية والسياسية عليه. والسؤال الصعب الذي يطرحه الراعي هو كيف يتم ذلك من دون وجود شرخ في الوسط الكروي؟

وأنهى الراعي كلامه بالقول ليس من الضروري أن تكون السياسة عاملا لاختيار المسؤول عن الاتحاد، وان كان من الضروري «توافر نهج وطني يتحكم بحركة الرياضيين، لأن ممارسة الرياضة وتحقيق الانتصارات هو ملك للوطن».

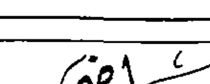
دورة الأطباء في المضرب والسباحة

● نظم نادي الهوليداي بيتش على ملاعبه دورة كرة المضرب لأطباء مستشفى أوتيل ريو، استمرت اسبوعين وانتهت بفوز ريمون مسك في فردي الرجال، والثنائي انطوان غصين وروني غصين في زوجي الرجال.

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم مطمئن لمستوى منتخب الشباب



الدكتور نبيل الراعي



إن خوض غمار البطولة بدون استعداد هو من قبيل المغامرة بالنسبة لأي فريق. وكيف إذا تم ذلك بدون إمكانيات؟!

هذا ما فعله نادي النجمة اللبناني الذي أصر على المشاركة في البطولة العربية الثالثة للأندية البطلة بكرة القدم، وتمكن من قطع نصف الطريق، ومازالت أمامه نصف الطريق الأخرى.

فهل بامكانه المجازفة مرة أخرى؟

وهل يقطعها بنجاح؟

لا يخفى على أي انسان وضع النجمة من حيث الاستعداد. فهو يملك مدرباً وطنياً، ولديه الملعب الأخضر والجمهور العريض، لكن ذلك كله لا يكفي ما لم تتوافر له الامكانيات المادية لكي يدعم استعداداته بتنظيم معسكر خارجي للفريق، ويستقدم فرقاً ذات مستوى من الخارج، أو حتى تنظيم دورات محلية، وكل ذلك يتطلب المال، فمن أين له هذا؟

المال ـ كما يعرف الجميع ـ هو عصب الحياة. واذا كان النجمة يملك الطموح، يضاف إلى حماس لاعبيه ووعي ادارته فان كل ذلك لا يعدو كونه الخطوة الأولى التي لا تحتاج إلى المال، أما الخطوة الثانية فهي بالاستعدادات التي يمكن تهيئها ادارة النجمة ولا شك ان ترجمتها العملية لا تتم من دون المادة.

وهنا نقول إنه إذا استطاعت ادارة النجمة ان توفره من الأشخاص الذين يغارون على هذا الفريق اللبناني صاحب الطموحات، يكون النجمة قد حقق الخطوة الثانية نحو النجاح الذي يصبو إليه.

يقيني ان على ادارة النجمة أن تعي المسؤولية وتبدأ تحركها باكراً للاتصال بالجهات والأطراف ذات الأيادي البيضاء، التي تهمها مصلحة الرياضة والكرة اللبنانية إذ ليس عيباً طلب الدعم المادي من أجل تحقيق غاية رياضية شريفة.

وهناك نقطة أخرى هي ان مساعدة النجمة لكي يبني فريقاً مستعداً تعني رفع مستوى المنافسة في نهائيات البطولة العربية، ومن من الاشقاء العرب لا يرغب في رؤية المنافسات الرياضية في أوجها؟

لعل على رأس من يهمه هذا الأمر الاتحاد العربي، الذي يبذل مسؤولوه الجهد كل الجهد من أجل جمع شمل الرياضيين العرب ورفع مستوى الرياضة العربية، ويقيني أن مساعدة النجمة يمكن أن يشملها هذا الجهد المشكور، وبناء عليه اقترح ان تتوجه ادارة النجمة إلى الاتحاد العربي سائلة اياه العون..

محمد دالاتي ـ بيروت

الكرة الافريقية

كأس الأمم الافريقية تستقبل اليوم فريقين جديدين في تصفياتها النهائية

باريس ـ أ. ف. ب: تتحدد مساء اليوم الأحد هوية منتخبين افريقيين آخرين سيتأهلان لنهائيات بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم المقامة في القاهرة في شهر مارس (اذار) المقبل، وكان قد تأهل بالفعل كل من منتخب الجزائر ومنتخب زامبيا فضلا عن منتخب الكاميرون (حاملة اللقب) ومنتخب مصر (الدولة المضيفة للبطولة).

ستتحدد هوية الفريقين من خلال لقائي السنغال مع زيمبابوي وساحل العاج مع غانا في مباراتي الاياب. وبصعود فريقين من الأربعة سيصبح عدد الفرق التي وصلت إلى النهائيات البطولة ستة، ويتبقى فريقان سيصعدان إلى المرحلة النهائية وسيتحددان بعد لقاء زائير مع المغرب ولقاء موزامبيق مع ليبيا وهما لقاءا اياب سيقامان يومي ٨ و١٥ سبتمبر (ايلول) الجاري على التوالي في كينشاسا ومابوتو.

على ما يبدو فان فرص السنغال، التي لم تصل إلى نهائيات البطولة منذ عام ١٩٨٠، طيبة لاسيما أنها انهزمت صفر ـ ١ فقط في مباراة الذهاب التي اقيمت في هاراري عاصمة زيمبابوي بهدف سجله ستانلي ندوندوما في الدقيقة ٦٥. وسيسعى منتخب السنغال للفوز بفارق هدفين على الأقل في لقاء اليوم للصعود إلى النهائيات.

مسؤولو المنتخب السنغالي لم يترددوا في استدعاء اللاعبين السنغاليين المحترفين الدوليين الذين يلعبون في أندية فرنسا وعلى رأسهم جول بوكاندي، الذي يلعب لفريق ميتز الفرنسي والذي لم يشارك في لقاء الذهاب، واللاعب روجيه ميندى الذي يلعب لنادي طولون ولامين ندياي الذي يلعب لنادي مولوز وسعد بو بكر الذي يلعب لنادي مارتيج وثيرنو يوم الذي يلعب لنادي لافال، فضلا عن المدافع تيوا الذي يلعب في بلجيكا.

أما منتخب زيمبابوي فلم يصل في تاريخه القصير إلى المرحلة النهائية في البطولة وكان طموح المنتخب الزيمبابوي استدعاء حارسه الكبير بروس جروبيلار حارس مرمى فريق نادي ليفربول الانجليزي الذي لعب من قبل مرارا مع المنتخب، غير ان مشاركة جروبيلار مشكوك فيها.

وبالنسبة للقاء الثاني بين فريقي ساحل العاج وغانا نجد ان لدى منتخب ساحل العاج فرصة طيبة مع انه يلعب اليوم في اكرا عاصمة غانا. منتخب ساحل العاج كان قد فاز ٢/صفر في لقاء الذهاب منذ ١٥ يوماً في ابيدجان لكن على لاعبيه ان يحتفظوا بهدوئهم في لقاء الأياب اليوم ولاسيما انهم سيلعبون في استاد اكرا الكبير الذي سيمتلىء عن آخره بالجماهير التي ستشجع منتخب غانا بجنون.

هذا وقد استدعى مدرب منتخب ساحل العاج اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في أندية فرنسا مثل يوسف فوفانا (موناكو) وعبد الله تراوري (فالانسيين) ولوسيان كاسي كواديو (كان)، غير انه سيضطر للعب من دون فرانسوا زاهوي (نانسي) الذي رفض ناديه ان يسمح له بالسفر.

أما منتخب غانا فسوف يغامر بكل ما لديه خاصة بعد أن خرج من تصفيات المنطقة الافريقية في بطولة كأس العالم لكرة القدم على يد منتخب ليبيا، وهكذا لم يعد أمام غانا سوى بطولة كأس الأمم الافريقية لكي يحفظ ماء وجهه.

المنتخب الغاني لا تنقصه العناصر الطيبة ذلك أنه يضم نخبة من النجوم أمثال ابوكو تتي وأبيدي بيليه وعبد الرزاق وجون بانيرمان وفرانسيس كومي وايمانويل كوارشي.

اضف إلى ذلك انه سيعتمد على جمهور غفير يقارب من المائة ألف متفرج يؤازره من أجل تحقيق الفوز.

الكرة الانكليزية

مانشستر يونايتد يسحق فورست وشيفلد وينزداي يفوز خارج ارضه

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

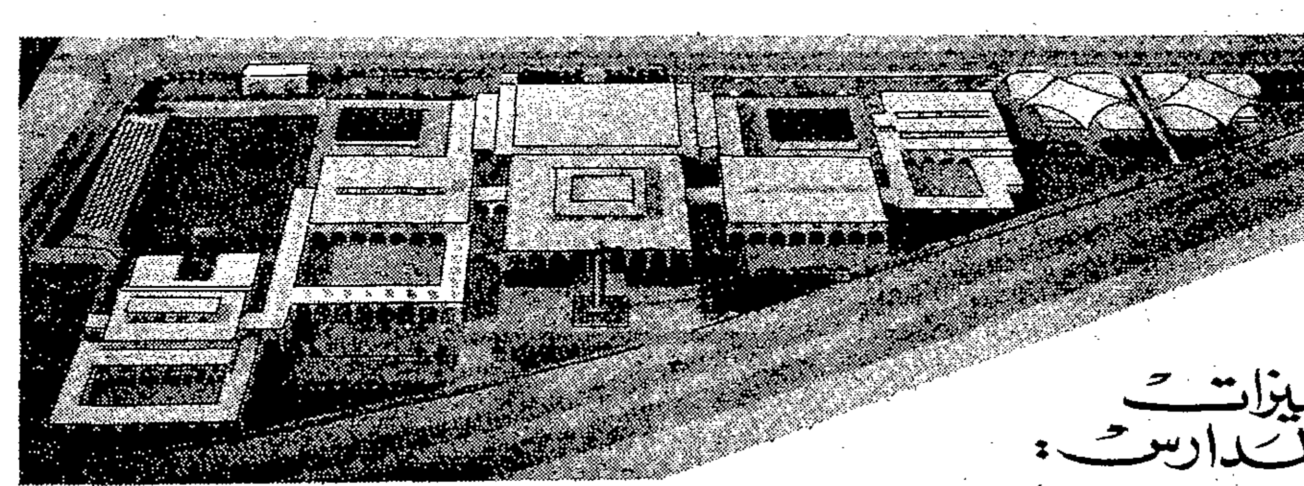
واصل فريق مانشستر يونايتد انتصاراته في الدوري العام الانجليزي بفوزه للمرة الخامسة على التوالي امس عندما سحق فريق نوتنجهام فورست على ارضه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبهذا الفوز يتربع يونايتد على قمة الدوري برصيد ١٥ نقطة .

كما فاز فريق ايفرتون بطل الدوري على فريق بيرمنجهام ٤/١ ، بينما حقق فريق شيفلد وينزداي مفاجأة اخرى عندما فاز خارج ارضه بهدف مقابل لا شيء على فريق اكسفورد يونايتد ، ويحتفظ بذلك الفوز بالمركز الثاني في الدوري .

وتعادل فريق ليفربول مع فريق ويستهام اللندني بهدفين لكل منهما ، بينما فاز الارسنال على ليستر سيتي بهدف مقابل لا شيء ، وفي ما يلي نتائج الاسبوع الخامس للدوري :

الدرجة الاولى

الارسنال ١	ليفربول صفر
استون فيللا ٣	لوتون ١
تشلسي ٣	ويست بروميتش صفر
ايفرتون ٤	بيرمنجهام ١
ابسويتش ١	ساوثمبتون ١
مانشستر سيتي ٢	توتنهام ١
نيو كاسل ٣	كوينز بارك رينجرز ١
نوتنجهام فورست ١	مانشستر يونايتد ٣
اكسفورد يونايتد صفر	شيفلد وينزداي ١
واتفورد ٣	كوفنتري صفر
ويستهام ٢	ليفربول ٢



الكرة العربية

رئيس بعثة أهلي صنعاء لـ «الشرق الأوسط»

•مازلنا في بداية الطريق لكن طموحنا كبير
•أي عرض للعب نتلقاه من الأندية السعودية يسعدنا

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد باجنيد:

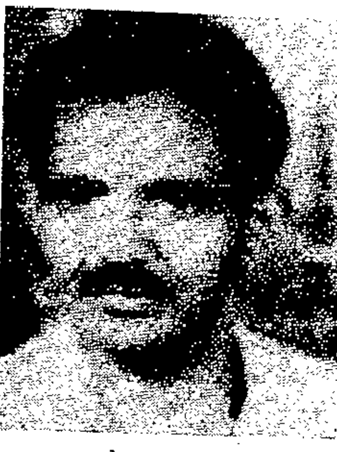
قال السيد محمد مفرح لـ «الشرق الأوسط» رئيس بعثة فريق أهلي صنعاء اليمني الموجود حاليا في جدة للمشاركة في تصفيات المجموعة (د) لبطولة الأندية العربية ابطال دوري كرة القدم. «ان الكرة اليمنية لازالت في بداية الطريق مع ذلك فان طموحها كبير جدا ونحن نعوض نقص الامكانيات ببذل المزيد من الجهد في ابراز واقع الكرة اليمنية.. الحقيقة ان هناك اتجاها للخروج بالكرة اليمنية من عزلتها الى المحافل الاقليمية والدولية وقد بدأت أولى خطوات الظهور في التصفيات الأولية لبطولة كأس العالم حيث ضمت مجموعتنا الكويت وسوريا وقد تصدرت سوريا تلك المجموعة، كما شارك المنتخب الوطني اليمني في الألعاب العربية السادسة التي اقيمت في الرباط، والان يشارك الأهلي صنعاء في هذه التصفيات ضمن الخطة التي نحاول تنفيذها بابراز واقع الكرة اليمنية».

وردا على سؤال حول ما اذا كان «أهلي صنعاء» جاء للمنافسة أو الاحتكاك وبغرض المشاركة فقط، قال مفرح: «الرياضة بحد ذاتها وسيلة للتهذيب والاخاء وليس الهدف منها الفوز وتحقيق الانتصارات ونحن جئنا من اجل اللقاءات الاخوية ولكن ذلك بالطبع لا يمنع من ان تكون لنا طموحاتنا في المنافسة بقدر الامكانيات المتاحة والمتوافرة لدينا».

وأضاف: «ان فرق الأندية اليمنية تجري مرانها على ملاعب ترابية اما المباريات فتقام على ملاعب مزروعة بالعشب الطبيعي ويوجد في اليمن حاليا ثلاثة ملاعب فقط مزروعة بالعشب الطبيعي واحد في مدينة تعز واثنان في مدينة صنعاء.. إلا ان الأندية الآن بانتظار مقراتها التي وفرتها الدولة ويجري تشييدها استعدادا لتسليمها للأندية حال الانتهاء منها».

وأشار السيد مفرح الى الأندية المشاركة في التصفيات فقال: «نعرف عن النادي الأهلي السعودي الشيء الكثير بحكم انه نظير للأهلي في صنعاء ولأن بين صفوفه عناصر مشاركة في المنتخب الوطني السعودي كما ان لدى الفريق طاقما عاليا وعلى جانب كبير من الشهرة على رأسه سانتانا، اما الفريق العراقي (فريق نادي الرشيد) فقد علمنا بأنه واحد من الروافد الكبيرة للمنتخب الوطني العراقي الذي ظفر بالوسام الذهبي لكرة القدم في الألعاب العربية السادسة كما ان اعضاء الفريق العراقي يتمتعون ببنيات رياضية ممتازة وامكانيات فنية طيبة».

وأضاف: «نحن سعداء جداً بأن نلاقي فرق الأندية السعودية وديا ولا نمانع في اجراء مثل هذه اللقاءات التي تخلق التقارب والألفة والصحبة بين الشباب بالاضافة الى توفير الاحتكاك والخبرة اللتين سنخرج بهما من السعودية ذات المكانة الكروية ولكننا حتى الآن لم نتلق عروضا من الأندية السعودية بذلك وحال تلقينا عروضا باللعب فاننا سنكون في بالغ السعادة لتلبيتها».



محمد حسين مفرح

ثم التقت «الشرق الأوسط» بالمدير الفني «المدرب» للفريق اليمني السيد علي صالح عباد وهو محام، درس القانون في مصر وسبق له المران مع نادي الزمالك المصري واللعب مع نجم الأهلي السعودي السابق امين دابو بجامعة الأزهر في مطلع السبعينات فقال عن الفقر الذي تعاني منه الاندية اليمنية في مواهبها الكروية: «الموهبة هبة من الله وعطاء منه وليست مقتصرة على مكان دون آخر، واعتقد ان الموهبة موجودة في كل مكان وزمان وفي كل المجال ومن ضمن تلك المجالات مجال الكرة ولكن هناك عوامل اخرى لها دور كبير في التعريف بتلك المواهب وهي وسائل الاعلام، وجود الفرص التي تتيح للمواهب المتميزة بالبروز والانتشار ويدلل على ذلك ان مواهب كثيرة ظلت مغمورة لم تجد طريقها للشهرة.. واليمن كبلد غنية بالمواهب الكروية ودليل ذلك وجود لاعبين يمنيين لعبوا مع فرق عربية كاللاعب علي محسن الذي لعب بنادي الزمالك القاهري لفترة من الزمن، وكذلك اللاعب علي الحمامي الذي لم يصل الى الاضواء رغم تفرده بخصوصيات كروية رفيعة حتى ان الاندية المصرية حاولت كثيرا الاستعانة بخدماته في الستينات ولكنه اعتذر عن عدم المشاركة وظل علي الحمامي يمارس كرة القدم لمدة عشرين سنة وهي فترة قياسية للاعب كرة، وتوجد حاليا مواهب واعدة كجمال حمدي وخالد دربيان، نأمل ان تجد الاعلام الذي يبرز قدراتها وفرص الاحتكاك التي تسمح لها بالتطور والتألق».

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ غابات ـ من الحيوانات.
٢ ـ غزال ـ ممثلة مصرية.
٣ ـ أصل متشابهان.
٤ ـ صبي.
٥ ـ من ادوات النصب ـ لكل شيء.
٦ ـ دولة عربية ـ أحد الوالدين.
٧ ـ شهر ميلادي ـ اترك.
٨ ـ حب ـ رمت.
٩ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ السيف.

عموديا:
١ ـ ارجع ـ وال مصري هجاه المتنبي.
٢ ـ حارة ـ الفصيح (معكوسة).
٣ ـ على الشاطىء ـ بغض.
٤ ـ سلسلة جبال جزائرية (معكوسة).
٥ ـ من الفواكه ـ متشابهان.
٦ ـ علامة جبرية ـ احزان.
٧ ـ أحد الأقارب (معكوسة) ـ في السلطة ـ مرض صدري (معكوسة).
٨ ـ غير ـ شجاعة (معكوسة).
٩ ـ مرضي (معكوسة) ـ مظلم.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ط	ت	ا	ن	ط	ا	ق	س	د
م	ي	ف	ع	ص	د	م	ط	ر
ر	ا	ح	ا	ل	س	و	ا	غ
ر	ف	ل	م	ر	ا	ب	م	ر
ن	ع	د	ا	ت	ل	ق	د	ط
ع	د	ر	ة	م	ع	و	ة	و
ا	ر	ن	ا	ر	د	ا	ر	م
ن	ا	ت	ل	ع	ا	ف	هـ	ب
ب	خ	غ	ا	د	ر	س	د	ر

جاهز علاقة نطاق
سوار وفد حدود
خرطوم وطد رف
غادر ختام فاز
محيط كبار تم
لندن جانب بد
سارة صالح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة اوروبية

توفيق الدقن

الملاكمة

هيكتور كاماشو ملاكم الشهر في تصنيف المجلس العالمي

مكسيكو ـ ا. ف. ب: اختار مجلس الملاكمة العالمي البطل البورتوريكي هيكتور كاماشو كـ «ملاكم الشهر» عن اغسطس (آب) الحالي لحصوله على لقب بطولة الوزن الخفيف بعد فوزه على المكسيكي خوسيه لويس راميريز يوم ١١ اغسطس (آب) في لاس فيجاس.

وفيما يلي ترتيب الملاكمين في مختلف الاوزان عن شهر اغسطس وفقا لقائمة المجلس العالمي والتي اذيعت خلال الاسبوع: وفي مكسيكو.

● وزن الثقيل:
ـ حامل اللقب: بينكلون توماس (الولايات المتحدة).
ابرز المتحدين: ١ ـ الامريكي تيم ويذرسبون.
٢ ـ الامريكي مايكل دوكس.
٣ ـ الامريكي مايك ويفر.
٤ ـ الكندي تريفور بيربيك.
٥ ـ الامريكي جيف سيمز.

● وزن متوسط الثقيل (الطراد):
ـ حامل اللقب: الامريكي الونزو راتكليف.
ابرز المتحدين: ١ ـ كارلوس دي ليون (بورتوريكو).
٢ ـ النيجيري بشيرو علي.
٣ ـ الامريكي ريكي بارك.
٤ ـ الزامبي شيسأندا موتي.
٥ ـ الامريكي بوني بولتز.

● وزن خفيف الثقيل:
ـ حامل اللقب: الامريكي مايكل سبينكس.
ابرز المتحدين: ١ ـ الامريكي مارفن جونسون.
٢ ـ الغاني برينس ماما محمد.
٣ ـ الامريكي ايدي مصطفى محمد.
٤ ـ الامريكي ايدي ديفيز.
٥ ـ الامريكي ج. ب. ويليامسون.

● وزن المتوسط:
ـ حامل اللقب: الامريكي مارفن هاجلر.
ابرز المتحدين: ١ ـ الامريكي جميس شولر.
٢ ـ الامريكي دوايت ديفيسون.
٣ ـ الامريكي جيمس كينشين.
٤ ـ البريطاني هيرول جراهام.
٥ ـ الامريكي دون لي.

● وزن خفيف المتوسط:
ـ حامل اللقب: الامريكي مارفن هاجلر.
ابرز المتحدين: ١ ـ الاوغندي جون موجابي.
٢ ـ جوليان جاكسون من جزر الجزر العذراء.
٣ ـ الامريكي بستر درايتون.
٤ ـ الامريكي دوان توماس.
٥ ـ الامريكي ديفيد براكستون.

● وزن الوسط:
ـ حامل اللقب: الامريكي ميلتون ماكروري.
ابرز المتحدين: ١ ـ الامريكي هوراس شوفورد.
٢ ـ الامريكي تومي أيرز.
٣ ـ الكندي داني هيلتون.

● وزن خفيف المتوسط:
ـ حامل اللقب: الامريكي لونيل سميث.
ابرز المتحدين: ١ ـ الامريكي بيل كوستيللو.
٢ ـ الامريكي روني شيلدز.
٣ ـ الايطالي باتريشيو اوليفا.

● وزن الخفيف:
ـ حامل اللقب: هيكتور كاماشو (بورتوريكو).
ابرز المتحدين: ١ ـ المكسيكي خوسيه لوي راميريز.
٢ ـ البورتوريكي ادوين روزاريو.
٣ ـ الاوغندي كورنيلياس بوزا ادواردز.

● وزن ما فوق الريشة:
ـ حامل اللقب: المكسيكي خوليو سيزار شافيز.
ابرز المتحدين: ١ ـ المكسيكي ماريو مارتينيز.
٢ ـ الياباني اوزيبيو بيدروزا.
٣ ـ البريطاني بات كوديل.

● وزن الريشة:
ـ حامل اللقب: الغاني أزوماه نيلسون.
ابرز المتحدين: ١ ـ الامريكي برنارد تيلور.
٢ ـ المكسيكي ماركوس فيلاسانتا.
٣ ـ التشيلي جوفينال أوردينيث.

● وزن ما فوق الديك:
ـ حامل اللقب: المكسيكي جواد يلوبي بينتور.
ابرز المتحدين: ١ ـ المكسيكي خوان ميزا.
٢ ـ البورتوريكي خوليان سولين.
٣ ـ الكولومبي دانييل بلانكو.

● وزن الديك:
ـ حامل اللقب: الكولومبي ميجيل لورا.
ابرز المتحدين: ١ ـ الامريكي البروت دافيلا.
٢ ـ الامريكي فريدي جاكسون.
٣ ـ الدومينيكاني ازيكي سانشيز.

● وزن ما فوق الذبابة:
ـ حامل اللقب: الياباني جيرو واتانابي.
ابرز المتحدين: ١ ـ المكسيكي جيلبرتو رومان.
٢ ـ الارجنتيني سانتوس لاسيار.
٣ ـ الفيليبيني فرانك سيدينو.

● وزن الذبابة:
ـ حامل اللقب: التايلاندي سوت شيتالادا.
ابرز المتحدين: ١ ـ المكسيكي جابريل برنال.
٢ ـ المكسيكي فريدي كاستيللو.
٣ ـ المكسيكي خابيير لوكاس.

● وزن خفيف الذبابة:
ـ حامل اللقب: الكوري الجنوبي جونج كو شانج.
ابرز المتحدين: ١ ـ المكسيكي ايزيدرو بيريز.
٢ ـ المكسيكي جيرمان توريز.
٣ ـ الكولومبي اوجستين جارسيا.

كاماشو.

عويطة وديكر سليني على قمة «الجائزة الكبرى»

باريس ـ ا ف ب: تصدر البطل المغربي الاولمبي سعيد عويطة والبطلة الامريكية العالمية ماري ديكر سليني الترتيب العام، للرجال والسيدات، في سباقات «الجائزة الكبرى» لالعاب القوى بعد ١٤ دورة عالمية نظمت منذ بداية الموسم.

الدورات كلها يشرف عليها الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة (فيا) فقبل دورة ايفو فان دام التي اقيمت أمس الجمعة في بروكسل وهي الدورة الخامسة عشرة ـ بلغ مجموع ما حصل عليه عويطة من نقاط ٤٦ نقطة كما حصلت ماري ديكر سليني على ٥١ نقطة مقابل ٤٥ نقطة للبلغارية ستيفكا كوستادينوفا بطلة الوثب العالي.

وتجدر الاشارة الى ان الدورة السادسة عشرة والاخيرة في سلسلة الدورات ستقام في روما يوم ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وفيما يلي الترتيب بعد ١٤ دورة:

● الرجال:
١ ـ سعيد عويطة (المغرب) ٤٦ نقطة
٢ ـ دوج باديلا (الولايات المتحدة) ٤٥ نقطة
٣ ـ ايتار فيلهجالمسون (ايسلندا) ٤٣ نقطة
٤ ـ مارك ماكوى (كندا) ٤٢ نقطة
٥ ـ بيار كينوى (فرنسا) وسيرجى بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٤١ نقطة.

● السيدات:
١ ـ ماري ديكر سليني (الولايات المتحدة) ٥١ نقطة
٢ ـ ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٤٥ نقطة
٣ ـ جينويفا بلاجاك (بولندا) وجودي براون كينج (الولايات المتحدة) ٤٣ نقطة
٤ ـ جارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ودوينا ميلينتي (رومانيا) ٤١ نقطة.

خريف الكلام!

يوسف رزوقة

● الى ظبية خميس .

بيننا برزخ أخضر :
ولكي أتشبه بالبحر، اسست لحظة صمت
واثثتها بابتسامة شيخ حكيم ونظرة طفل
سأذهب في اللامدينة حتى أراك: فراشة حقل
ترفرف في اللانهائي
او تتهاوى على بتلات القرنفل ، للارتخاء ..
وحتى ئذ، فلنخرب نظام الحروف إلى غابة اللالغه !

●●● ●●●

بيننا برزخ أخضر :
ولكي اتشبه بالعاشق الفذ انفقت في فرح النفس وقتا
وشيدت برجا من الحلم لن ابلغه
(بلغت ثورة الآدميين ياء الهلاك)
وها انني اتمرغ في ضحك كالبكاء
افتش عن ألف في فيافي الخريطة .. للاتكاء
وأصرخ : أختي !
اغيثي اخاك وغيبي معه
وامنحي دمه صخب الزوبعه !

●●● ●●●

بيننا برزخ اخضر :
ولكي اتخطى خريف الكلام
تخيلت بيتا يدججه الف قفل
امدد في ليله جثتي وانام .

● تونس

القديم .. من الأغاني

محمد حسين زيدان

الكاتب صانع الكلمة .. هي في الوقت نفسه تصنعه، لانه لم يكتبها إلا بعد ان تصانعت معه. فخاطرته تهوي إليه ، فإذا هو يهواها ... تحث فكره إلى اجترار التفكير. يحللها، يبرهن عليها، يستخرج منها خواطر شتى . والخاطرة التي أخذت مني ما اخذت هي فيما قاله بعض القدامى من الصحفيين والأدباء، عن اغنية هذه الايام. يسترخصونها فلا يحفلون بها، يزعمون أن الأغاني قد رخصت، ويأخذهم الثناء على القديم والقدامى فالتفت إلى ما قالوا لا أريد تبريره أو تكراره، وإنما أحاول التدليل على ان هؤلاء لم يتطور وجدانهم مع الجديد من الأغاني. ومع المحدثين من المطربين. فقد أسرهم وحصرهم وجد الشباب .. سمعوا ما استطاعوا فإذا هم يعيشون فيه لانهم عاشوا به .

اما الجديد من الاغاني .. فإنهم لا يتعايشون معه. فالاغاني التي سمعوها وهم شباب هي التي لا يروون غيرها، ولا يروونها، إلا هي .

إن القديم من المادة يعيش بنا أثرا نحافظ عليه، أما القديم من المعاني والأغاني، فتأثير عشنا بـه، ويعيش فينا. فحياة المادة « الأثر » تبقى في تصوير التاريخ. أما المعاني فما تزال باقية فينا لتجعل منا صورة من تاريخ .

والمثل أضربه ماثلا في أغاني الموسيقار العظيم .. الأستاذ محمد عبد الوهاب ومن قبله، وفي مقدمتهم سيد درويش. تطرب منه ومنهم، ولا يطربنا إلا القديم كأن وجداني لم يتسع لمحمد عبد الوهاب إلا حين احتضن القديم من أغانيه، أقتنيه وأرجع إلى سماعه. أما الجديد من أغانيه فلا شأن لي به .

فالموسيقار محمد عبد الوهاب أغنية في « الهوى والشباب »، « علموه كيف يجفو »، « جارة الوادي » « الجندول »، « الكرنك »، « انا أنطونيو وانطونيو أنا » .

أما أغاني البيع والشراء كما هي، احماضة محمد رجب، فبعيد عنها، ليس لأنها لا تطرب شباب هذه الأيام، وإنما لأن من شاخ على أغنيات الشباب قد حرم نفسه الجديد، واغتنى بسماع القديم .

فالمسألة هي مشاعر السامع، تقويم الأغنية عنده اصبح بتأثيرها فيه وذلك ما كان الا وهو شاب .

تصوروا أن كاتبا كبيرا وسياسيا له خطره هو الدكتور محمد حسين هيكل كتب مقالا في جريدة « السياسة » ، يخشى على الشباب مما تحدثه في نفوسهم اغنية « الهوى والشباب » لانه تأثر بها، أثارت في نفسه ما تفعله الأيام بعد حين يفقد الهوى والشباب. حذر منها لا تلعب لعبتها الخطرة في زرع اليأس .

كل هذا لا يعطي القديم فضله على الجديد، وإنما هو يعني تفضيلنا نحن القدامى لما سمعناه من القديم. فالأستاذ أنيس منصور في أحدى الندوات الرمضانية قد أسقط الاغنية اليوم، فهو مثلي قديم حن إلى القديم بينما هناك أغان جديدة ومطربات يستاهلن الثناء اذا تجردن من غمرة القدم .

●●●

ولا تحسبوني نسيت أم كلثوم فهي التي بقيت محافظة على نهج واحد فقديمها جديد وجديدها قديم. لانها لا تفرض الاختيار وإنما هي تختار الجيد من الأغنيات تفرضه على صوتها. هي التي بقيت على ذروة القديم وذروة الجديد .

قلت مرة « لرياض السنباطي » يرحمه الله :

ـ أرادت أم كلثوم أن تحتكرك، فاحتكرتها انت، ولكن عظمة ادائها ما جعل لاحتكارك التأثير الذي احدثه حسين السيد في أغاني محمد عبد الوهاب. حينما أراد الموسيقار، أن يحتكر شاعر الأغنية حسين السيد فاحتكره حسين السيد .

فالحلية الزخرف في هذه الأغاني هي في عظمة التلحين واداء اللحن. فبعد عن حسين السيد أن يبسط كل الاحتكار على شيخ الملحنين محمد عبد الوهاب .

●●●

خاطرة جاءت بخواطري وإني لا أحب أن انهي كلمتي بجزء من أغنية « الهوى والشباب » !! شاعرها الأخطل الصغير، ملحنها محمد عبد الوهاب يسمعها القدامى كعملية تجديد تحيا به أحزانهم المفرحة وأفراحهم المحزنة :

« الهوى والشباب والأمل المنشود
توحي فتبعث الشعر حيا
والهوى والشباب والأمل المنشود
ضاعت جميعها من يدي
يشرب الكأس ذو الحجا ويبقي
لغد في قرارة الكأس شيا
لم يكن لي غد فأفرغت كأسي
ثم حطمتها على شفتي
انا العاشق الوحيد لتلقى
تبعات الهوى على كتفي»

القديم من الأغاني مازال حيا وسيحيا الجديد حين يصبح قديما .

● جدة

محمد حسين زيدان
ام كلثوم
محمد عبد الوهاب

أنا أرض الأغاني وهي ترمي
بمدحك حنظة .. وأنا القتيل
أنا أعلى من الشعراء شنقا
وأدناهم الى عشب يميل
أحبك ، إذ أحب طلاق روحي
من الألفاظ ، والدنيا هديل .

● محمود درويش / فلسطين

● اقتناص لحظة ميلاد !

● مازال في ذهني شيء من حديث أستاذنا احمد عبد المعطي حجازي عن الايقاع وكيف انه .. هو شخصيا .. يكون لحينا مسكونا بايقاع داخلي خاص، ينق في مكان ما من كيانه، وان هذا الايقاع ربما يجيء سابقا للفكرة قبل تبلورها. هكذا مخاض الشعر .

الايقاع هنا ليس البحر او التفعيلة او الموسيقى الداخلية بالضرورة . انه ضابط لتوتر خاص خارج الجمجمة. خارج القلب. خارج الذاكرة. لنقل إنه داخل كل هذه الأماكن: لا فرق .

شخصيا ـ أعتقد ان ما قاربه الأستاذ حجازي اقرب الى (الكشف) بالتعبير الصوفي. لقد حاول اقتناص لحظة ميلاد لا يعيها الشعراء انفسهم. اقول (حاول) لانه ليس من السهل شهود لحظة الابداع او اي من ملابساتها من الداخل .

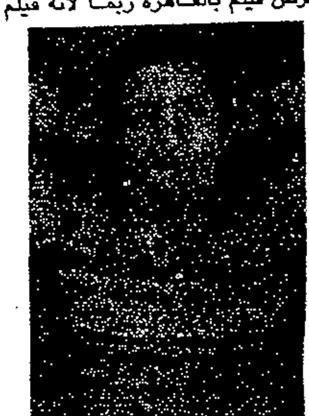
الايقاع .. جوهر كل الأكوان القابلة للتعدد والانقسام. بالصوت واللون والمساحة والوزن. يدهم المبدع في لحظة الق، ليعيد ترتيب شطر من هذا اللون الفسيح بأسلوبه الخاص .. وعلى مسؤوليته الخاصة في لحظة لا يمكن فيها التراجع. هي نقطة اللاعودة حيث الهدف واضح، والايقاع .. في مكان ما .. ينبض كما القلب. هكذا مخاض الشعر .

● محجوب البيلي / الرباط

● مؤتمر صحافي لأبطال فيلم (خيط ابيض .. خيط اسود)

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لأول مرة يعقد مؤتمر صحافي قبل عرض فيلم بالقاهرة ربما لانه فيلم



نور الشريف

عالمي اسمه (خيط ابيض وخيط اسود) اخراج بوغالب بوريكي وكارلو دي بالما ، والذي تم تصويره في المغرب وشارك فيه ممثلون من مصر والمغرب وتونس وايطاليا وامريكا وانجلترا .

الفيلم لا يوجد به ممثل اسرائيلي واحد رغم أن احداثه تدور في القدس حيث تم عمل بلاتوه مشابه في احدى المناطق بالمغرب .

احد منتجي الفيلم ايليه ابو رجليه قرر اقامة مؤتمر صحافي للفيلم بالقاهرة قبل عرضه في مطلع العام المقبل يحضره نور الشريف وصفية العمري وأمينة رزق الذين يمثلون المجموعة المصرية فيه لمناقشته مع الصحافيين وبيان مكانه على خريطة الفن المقاوم في فلسطين .

● كاريكاتير ١٩٨٦

● القاهرة :

تستعد اسرة المركز المصري للتصميم لاقامة مهرجانها السنوي الثالث للتشكيليين والتصميمات الانسانية «٨٥» بقرية التشكيليين بالعجمي بالاسكندرية .

يضم المهرجان معارض نوعية متخصصة لأول مرة في مجال التصوير والحفر والباتيك .. ولاول مرة ايضا حشد ضخم من الخزافين المصريين حيث يقدمون في ذات المهرجان عرضا متخصصا للخزف المعاصر وفن المائدة . بخلاف مفاجاة اخرى تضم نخبة من رسامي الكاريكاتير المصريين حيث يعرضون تحت عنوان (كاريكاتير ١٩٨٦) ويستعين المركز المصري للتصميم بكلية الفنون الجميلة في الأعمال التمهيدية للاستعداد للمهرجان فهي تجربة جديدة لطلبة كليات الفنون للممارسة الفنية ولقائهم مع كبار الفنانين ، ويشرف على المهرجان المصمم اسحق عزمي رئيس المركز .

خواطر فنية

خذ عقلي .. وأعطني فنك

بقلم احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج في تردد كانه يعاني الحيرة : أعود وأكرر ما سبق ان أكدته لك .. وهو شدة تعلقي بالفنانة سعاد حسني .. انها تمتاز بقوة ظهور شخصيتها على الشاشة حتى ان مجرد ظهورها يكفي لاجتذاب كل جمهور المتفرجين .. ولذلك فاني أتعمد تتبع كل مراحل تطورها الفني .. فقد كانت سعاد ترفض الظهور على شاشة التليفزيون وتصمم الا تظهر الا على شاشة السينما .. ولكنها تطورت هذا العام وظهرت في عرض تليفزيوني نجح نجاحا باهرا واحتفظ لسعاد بكل مجدها السينمائي .. حتى اني قلت إن سعاد تنجح أمام أي كاميرا سواء كانت كاميرا سينمائية او كاميرا تليفزيونية .. ثم تطورت سعاد بعد شهور الى اكثر وظهرت على المسرح .. اي كممثلة مسرحية .. ورغم انه كان مسرحا تليفزيونيا الا ان الممثل على هذا المسرح لا يخضع للكاميرا ولكن الكاميرا هي التي تخضع له .. فهو مضطر لن يعتمد على ذاته اعتمادا كاملا ولا يستطيع ان يقطع استمراره في التمثيل اذا احس انه يريد ان يعدل في ادائه .. كما انه ليس له، وهو على المسرح، مخرج فني يتابع المشاهد التي يؤديها مشهدا بعد مشهد .. علاوة على انه يواجه اثناء التمثيل جمهورا جالسا امامه .. وهو جمهور المسرح في حين انه لا يواجه مباشرة واثناء ادائه التمثيل جمهور السينما او التليفزيون .. لذلك فيجب ان يكون الممثل الذي يظهر على المسرح متمكنا من الفن المسرحي .. وهو فن يختلف اختلافا كبيرا عن الفن السينمائي والتليفزيوني.. وقد خاب أملي وانا اشاهد سعاد حسني على المسرح لأول مرة .. واقتنعت بأنها لا تعلم شيئا عن فن التمثيل المسرحي .. ولا تعلم ان هنك فرقا كبيرا بين الأداء على المسرح والأداء أمام الكاميرا والتليفزيون .. سواء في القاء الكلمات أو في التحرك بخطواتها .. بل انها اخطأت خطأ شنيعا أمام جمهور المسرح عندما اخرجت من فمها قطعة اللادن التي كانت تمضغها ولصقتها على خشب آلة القانون قبل أن تبدأ في الأداء.. وكأنها نسيت انها على مسرح واعتبرت نفسها امام كاميرا داخل استوديو بعيدا عن الجمهور .

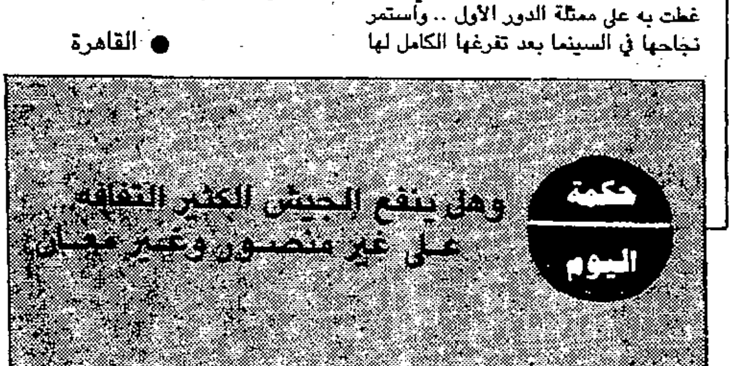
ـ وقال الفنان مقاطعا في هدوء : ان الفنان الممثل لا يمكن ان يبدأ نجاحه ثم يتطور الا بعد ان يمر في سلسلة طويلة من التدريب والدراسة ومحاولات الوصول الى نجاح .. وسعاد حسني لم تكتسب نجاحها بأول فيلم سينمائي ظهرت فيه .. بل كان ثاني أو ثالث فيلم هو الذي بدأ يجذب الجمهور اليها .. وهو فيلم « البنات والصيف » الذي ظهرت فيه بجانب عبد الحليم حافظ .. رغم انها كانت تقوم فيه بالدور الثاني النسائي لا بالدور الأول .. ولكنها نجحت في هذا الدور الثاني حتى غطت به على ممثلة الدور الأول .. واستمر نجاحها في السينما بعد تفرغها الكامل لها واستمر تزودها بالتدريب واكتساب الخبرة .. ثم بعد أن قررت ان تظهر في التليفزيون حرصت على تفهم خبرة التليفزيون واكتسابه .. حرصت على ان تستكمل شخصيتها التليفزيونية كما استكملت شخصيتها السينمائية وفي سبيل ذلك اثارت مشاكل كثيرة مع الادارة الفنية حتى استغرق اعداد الفيلم التليفزيوني عامين كاملين الى أن عرض .. وحقق نجاحا باهرا حتى لحس الجمهور بأنه وصل الى مستوى فني عال جديد .. ولكن .. عندما قررت سعاد أن تظهر على المسرح لم تحاول ولم تبذل اي جهد في اكتساب القدرة على التمثيل المسرحي .. وقد سبق أن قلت لك إن « سعاد » تعتبر فنانة عبقرية وهي أمام الكاميرا ولكنها بمجرد أن تبتعد عن الكاميرا تتداعى عبقريتها وتصبح كأي فتاة دون موهبة من السهل التأثير في اتجاهها الفني ولعل الأستاذ ممدوح الليثي الذي يعتبر الآن من اكبر منتجي الافلام التليفزيونية واشطرهم هو الذي أثر في سعاد للظهور على مسرح التليفزيون واستجابت له دون ان تحاول استكمال امكانات ظهورها على المسرح. ولذلك لم تصل كعادتها الى القدرة نفسها على اجتذاب انبهار الجمهور ..

ـ وقال المتفرج متحسرا : ان دور سعاد في هذه المسرحية اقتصر على أداء اغنية .. اي ظهرت كمطربة .. والواقع ان « سعاد » لم تبهرني كمطربة .

ـ وقال الفنان مبتسما كانه يشفق على المتفرج : ان « سعاد » كانت ترفض دائما التخصص في أن تكون مطربة .. حتى كان يقال إنها تقسم الحياة الفنية بينها وبين اختها السيدة نجاة .. ولكن الواقع ان موهبتها مختلفة رغم ان كلا منهما يتميز بحلاوة الصوت والقدرة على اداء الألحان .. وهذا الاختلاف جعل نجاة تنجح كمطربة الى ابعد من نجاحها كممثلة .. وجعل « سعاد » تنجح كممثلة الى ابعد من نجاحها كمطربة .. والواقع ان الجمهور لم يعتبر « سعاد » ابدا مطربة .. حتى عندما تغني في بعض الأفلام فإن شخصيتها كممثلة تطغى على شخصيتها كمطربة .. وقد ظهرت تغني على المسرح الاغنية نفسها التي ادتها وهي تمثل العرض التليفزيوني « هو وهي » .. ولكنها نجحت في التليفزيون ولم تنجح على المسرح .. لغياب الكاميرا التي تعودت ان تستكمل أمامها شخصيتها وقدراتها الفنية .

ـ وقال المتفرج وهو يتنهد في حب : سأبقى العمر كله متعلقا بسعاد حسني كفنانة ولذلك أتابعها وأخاف عليها .

● القاهرة



هندسة المعاني .. معادلات السياسة :

تعليق على ما لم يحدث !

بقلم شاكر النابلسي

وصفنا « أمل دنقل » فيما مضى، بانه كان شاعرا يجيد قراءة كف المستقبل !

وقلنا بان ناقديه، قد اطلقوا عليه صفات كثيرة كان اهمها بانه : الشاعر المتنبيء، والمحذر، والقاريء للغد، والمنذر، والمستنبت ، والشاعر المستدرج .. وقد رأينا كيف ان « امل » في ديوانه (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) كان شاعر كل هذا، وبان هذا الديوان كان بمثابة النذير الذي لم يستمع إليه أحد !

كانت لغة هذا الديوان لغة مستقبلية .. وكانت رؤى هذا الديوان رؤى مستقبلية !

كانت خطوط الغد واضحة فيه، متوهجة، ناجزة، ناطقة في عيون « زرقاء اليمامة » وفي بكائها ايضا .

وكان من المنتظر ان يستمر « امل » في قراءة خطوط المستقبل العربي، فهو كشاعر ، معني بالمستقبل، وليس بالماضي .. فالماضي ـ كما يقول ارسطو ـ هو لعبة المؤرخ، وليس لعبة الشاعر .

والشاعر يكتب المستقبل .. والمؤرخ يكتب الماضي .. ويظل الحاضر دون فنان، لأنه (زمن غير ناضج)..! وهو « الحبل السري » بين الفنان وبين الواقع ـ على حد تعبير « آلان روب جرييه » ـ وإذا أراد الفنان ان يكتب الواقع، فعليه ان ينتظر حتى يصبح ماضيا، فيكون بذلك الفنان المؤرخ، او ان يسافر الى المستقبل، فيكون بذلك الفنان القادر على قراءة كف المستقبل، وهي مهمة أساسية من مهمات الشاعر العظيم .. اي شاعر عظيم ..!

ولقد كان « أمل دنقل » في ديوانه « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » شاعرا مستقبليا ..

في حين كان في ديوانه الثالث « تعليق على ما حدث » شاعرا مؤرخا ، يحكي لنا انطباعاته وخواطره عن آثار الهزيمة والنكسة في عام (١٩٦٧) والظلال التي تركتها هذه الهزيمة !

●●●

لقد كان ديوان « أمل » الثالث « تعليق على ما حدث » مفاجأة شخصية لي في عنوانه ، وفي مضمونه !

فبعد هذا الزخم المستقبلي الذي قرأناه في ديوانه « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » ، يأتي هذا الديوان، لكي يحول أمل، إلى شاعر عادي ، (يعلق على ما حدث)، وهو أسوأ عمل يقوم به شاعر ...!!

فالشاعر ليس (معلقا) سياسيا، وليس (معلقا) تاريخيا، يجلس على شرفات الماضي، لكي يصف لنا ما حدث.. فهذه المهمة ليست مهمة الشاعر، بقدر ما هي مهمة المؤرخ ...!

فوظيفة الشاعر هو أن (يعلق) على ما سيحدث، أو على ما لم يحدث، وليس على ما حدث..! وهذه المقولة عمرها تاريخيا اكثر من الفين وثلاثمائة سنة، وقد دخلت في الوعي الحضاري العربي منذ أكثر من الف سنة، وشرحها وعلق عليها كبار فلاسفة العالم الاسلامي أمثال : « الفارابي »، و « إبن سينا » ، و « إبن رشد » .. وبالرغم من ذلك فقد كان شعراؤنا في الجاهلية، وفي صدر الاسلام، وفي العصرين الأموي والعباسي، يكثرون من البكاء على الاطلال والوقوف على شرفات الماضي، كما تقف العجائز المتصابيات ...!

وبالرغم من هذا كله، فمازلنا حتى الآن نقف وقوف الأولين ونخطيء خطأ الأولين الفني، والشعري .. وكان هذا الخطأ اليوم، ممثلا بشاعرنا «أمل دنقل » الذي كرس سنتين من عمره (١٩٦٩، ١٩٧٠) لكي (يعلق على ما حدث) ، أو (يعلق على ما فات) .. فجاء ديوانه (تعليق على ما فات) يحمل ثلاث عشرة قصيدة ناعسة، متكئة على ضفاف الماضي .. ماضي نكسة (١٩٦٧) .

ولولا ان تجاوز « أمل » قليلا هذا المفهوم الضيق لمهمة الشاعر ومسؤوليته تجاه مستقبله، وذلك عن طريق طرح الأسئلة المختلفة والمتعددة في هذا الديوان، لسقط هذا الديوان سقطة فنية كبيرة ..!

فقد طرح « أمل » في ديوانه « تعليق على ما حدث » عدة أسئلة، كانت بمثابة الأشرعة التي ارتفعت في عدة مناسبات، لكي تنقذ قصائد كثيرة من قصائد هذا الديوان من الغرق في وحول التقريرية، وكتابة ما حدث، واهمال ما سيحدث ...!!

لقد كانت اسئلة « أمل » المطروحة في هذا الديوان اسئلة برسم المستقبل العربي .. وبرسم الوعي العربي القومي المستقبلي ...!

ولعل هذه الأسئلة هي التي وضعت ديوان « تعليق على ما حدث » على أبواب المستقبل العربي ...!

●●●

من خلال ثلاث عشرة قصيدة يطرح « أمل » اكثر من خمسة اسئلة مهمة ، كلها نابعة من مداومته على قراءة خطوط المستقبل، واصراره على ان الماضي والحاضر هما زمانان لزمن واحد، وهو المستقبل ... ومن خلال هذه الأسئلة . كانت قصائد هذا الديوان : « في انتظار السيف » ، و « الحداد يليق بقطر الندى » ، و « ميتة عصرية » ، و « حكاية المدينة الفضية » ، و « الضحك في دقيقة الحداد » ، هي ابرز قصائد هذا الديوان ..

ففي قصيدة « في انتظار السيف » يبدأ « أمل » اول ما يبدأ، في طرح سؤال مدهش، او مثير للدهشة ..

إنه سؤال تصادمي ، يصفع القاريء على وجهه لكي يوقظه من غفلته، وليس لكي يهينه ...!

وهو سؤال استفزازي، لكي يستنفر القاريء، ويدفعه الى مزيد من الأسئلة.. اسئلة لنفسه .. واسئلة للآخرين..!

وسؤال « في انتظار السيف » موجه الى الأمة المهزومة والتي يجب عليها أن تختار بين الولادة، والتي هي رمز المستقبل، وبين تأمل الجريمة ، وهي حدث ماض :

ماذا تلدين الآن ..؟
طفلا .. أم جريمة ؟
أم تنوحين على بوابة القدس القديمة ؟

وفي قصيدة « أمل » : « الحداد يليق بقطر الندى » يطرح « امل » سؤاله المستقبلي، وكانه يرمي القفاز في وجه القاريء، ويقول له :

لقد جاء دورك في المبارزة ..!
إنها قدرك .. وعليك أن تختار :
.. كان (خمارويه) راقدا على بحيرة الزئبق
في نوم القيلولة .
فمن ترى ينقذ هذه الأميرة المغلولة ؟
من يا ترى ينقذها ؟
من يا ترى ينقذها ؟
بالسيف ..
أو بالحيلة ؟!

وكان « السادات » هو الذي لنقذ « الأميرة » بالحيلة .. ولكنها ليست الحيلة التي عناها « أمل » في مثل هذه القصيدة، كما يهيا لكثير من نقاده ..

وفي قصيدة « أمل » : « ميتة عصرية » .. التي قالها عام (١٩٧٠) وهو علم موت « عبد الناصر » يتساءل « أمل » إن كان « القائد » قائدا بالفعل أم أنه مجرد رمز سياحي، ياتي السياح الى مصر كي يروه .. فـ « أمل » لا يتردد في ان يقول قبل موته في علم (١٩٨٣) :

إن المناخ الذي يعتقل كتابا او مفكرا، لا يصح ان انتمي اليه، او ادافع عنه ..!
إن جيلنا جيل الهزائم، كما ان الجيل الذي سبقنا كان جيل الشعارات التي لم تطبق ..!

ومن هنا كان « أمل » يفتقد « البطل » ، ويبحث عنه في تلافيف المستقبل :

من ذلك الهائم في البرية ؟
ينام تحت الشجر الملتف والقناطر الخيرية ؟
ـ مولاي : هذا النيل ..
نيلنا القديم
ـ اين ترى يعمل ، او يقيم ؟
ـ مولاي :
كنا صبية نندس في ثيابه الصيفية
فكيف لا تذكره ؟
وهو الذي يذكر من المذياع والقصائد الشعرية ؟
ـ هل كان قائدا ..
ـ لكنما السياح في مطلع الأعوام
ياتون كي يروه ..

وتمضي الأسئلة الكثيرة في قصيدة « أمل » الأخرى : « حكاية المدينة الفضية » اسئلة حادة، قاطعة، حدة السيوف التي تقطر دما وشموسا ، حتى تصبح كالطوفان، كما يقول « أمل » في قصيدته « الضحك في دقيقة الحداد » :

يا عصافير الشتاء
لا تلوميني .. إذا الطوفان جاء .

فالطوفان ضروري جدا لأنه ياتي ليغسل أوسلخا كثيرا، كما ياتي دائما محملا بالطمي الكثيف، والخصوبة الخضراء ..!

فهل كانت دعوة « أمل » دعوة الى هدم « السد الكبير » ، كما قال أحد نقاده ..؟!

لقد كانت اسئلته دعوة الى الغرق، من أجل خصوبة مستقبلية جديدة ، ومن أجل شمس دون حجاب ...!!

فهل استطاعت اسئلته ان تدفعنا الى طلب وفعل كل هذا ؟

وإذا كان ديوان « أمل » يحمل هذه الدعوة، فهو يكون بذلك (تعليق على ما لم يحدث)، وليس (تعليق على ما حدث) لأن الطوفان والغرق عمل مستقبلي بحت ...!!

● جدة

من عيون الشعر

غني المحتد

شعر : عوف بن عطية التيمي

سخرت فطيمة أن رأتني عاريا
جرزي اذا لم تخفه ما ارتدى
بصرت بفتيان كان صنيعهم
جرذان رابية خلت لم تصطد
إما تريني قد كبرت وشفني
وجع يقرب في المجالس عودى
فلقد زجرت القدح اذ هبت صبا
خرقاء تقذف بالحصار المسند
فاذا قمرت اللحم لم انظر به
نيا كما هو ماءه شرق الغد
وجرى باعراض البيوت واهلها
والى مقامة ذي الغنى والمحتد
شرف به ماء السديف فإن يكن
لا شحم فيه فما استطعنا نحشد
واذا هوازن جمعوا فتناشدوا
جنباتهم الفيتني لم أنشد

البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ف ت ي ي ا ل ب ز ق ا ت هـ س ق ن ا ا ت م و ا ف ك
ي ا ا ل ل غ خ ر م ي و ا ل ل و م ف ج ي س ا د ل

البيت السابق

يمشي اليك اللحظ في الديباج او ... في العاج من اي الشعاب اتاك

رسالة اليوم

من : محمد انور المتولي جبر ـ القاهرة

نحو أمة عربية قوية

الأمة العربية قوة هائلة وكبيرة جدا .. لو اتحدت واكتملت صفوفها .. والأمة العربية قوة عظيمة .. لو ذابت الخلافات بينها .. والأمة العربية قوة لا يستهان بها لو جلسوا جميعا على مائدة واحدة معا يناقشون كافة الامور من اجل عودة الصف العربي الواحد .. بدلا من الفرقة والتناثر .. والخلافات .. والأمة العربية لو ادركت موقفها وواجبها في هذه الفترة بالذات لغيرت كل المقاييس والموازين في العالم .. لكن للاسف ينقصنا التفاهم سواء في وجهات النظر وتطبيقها ..

والأمة العربية تملك قوة كبيرة لا تماثلها قوة في الدنيا هي الايمان بالله وكتابه العظيم القرآن .. دستور هذه الأمة وشعارها .. وتملك الحضارة العريقة والتاريخ العظيم الحافل بالبطولات التي تحدثت عنها الدنيا بأسرها .. كما ان الأمة العربية تملك اعظم لغة في التاريخ هي اللغة العربية التي يفهمها القاصي والداني .. لغة الماضي والحاضر والمستقبل ـ كل هذه الطاقات المتوفرة .. بجانب موقعها الاستراتيجي الهام وبجانب ما تملك من خيرات على ارضها وتحت ترابها الغالي جعلها محط انظار واهتمام العالم اجمع .. والامة العربية اذا لم توحد كلمتها .. وتنظم صفوفها وتنبذ كل خلافاتها.. ستتمزق بل ستصبح فريسة لشبح الخلافات .. والعزل فما هو العمل الان ؟

اولا : لا بد من عمل عربي كامل ومتكامل في كل شيء سياسيا واقتصاديا وعسكريا .. الخ .

ثانيا : لا بد من دفعة قوية لتحرك دولي وعالمي على أعلى المستويات من اجل القضية العربية وخصوصا قضية فلسطين .

ثالثا : لا بد من قرارات ايجابية موحدة لا خلاف فيها تعيد للعرب جميعا صورتهم في الساحة العالمية والدولية بعد ان كانت في طريقها للطموس بسبب الخلافات والعزلة ..

رابعا : لا بد ومهما كانت الخلافات ان تقول كل الدول العربية كلمتها وتبدي رأيها وتدعو الله عز وجل ان يكون الرأي موحدا والنية صافية ، والقلب ينبض بالايمان بالله والقضية المصيرية العربية دون وضع عقبات امام راي او قرار .

خامسا : ان اجتماع العرب على مائدة واحدة سيجنب المنطقة العربية كلها وخصوصا منطقة الخليج نار الحرب الطويلة والمريرة بين دولتين شعارهما الاسلام هما العراق ـ وايران . ولا بد من وقف نزيف الدم وعودة المنطقة الى الامن والامان .. والهدوء والطمأنينة .. وحسن الجوار .

سادسا : نريد حل كل قضايانا على مائدة عربية ولسنا في حاجة الى ان نرفع كل مشاكلنا وقضايانا الى دول كبرى تتجاهل وتتناسى كل قضايانا وهمها كله هو الوقيعة بين العرب في الخفاء .. واستنزاف مواردنا .

سابعا : ان لبنان العربي الجميل اصبح بؤرة خراب ودمار وفي ايدينا نحن العرب ان نعيده الى ما كان عليه قبل الغزو الصهيوني .. متمثلا في الاخوة والتعاون بين ابنائه بعيدا عن الطائفية .. والدسائس ومحاولة جمع شمله داخليا .. وان يرعى ويدير شؤونه بنفسه وبروح ابنائه .

فيا أمة الاسلام ايها العرب يا خير امة اخرجت للناس .. اتحدوا وتعاونوا وتكاملوا .. وتماسكوا .. وعودوا الى انفسكم .. ووحدوا الصفوف من اجل كلمة رجل واحد .. وأمة عربية واحدة .. حتى تخذلوا كل تيار يريد الاطاحة بنا جميعا .. وعرقلة حركتنا المتطورة .. ومحاولة استنزاف خيراتنا .. وتسميم افكارنا .

حديث على النافذة

الحب جوهرة بريقها يبدد ظلمات الكون ، وكوكب يدور حوله العالم .. فاذا الدنيا تغتسل في نوره ، واذا الحياة تنهل من ينابيه الدافقة !.

على ظلاله الممتدة الفسيحة ترقد القلوب والارواح هانئة وادعة تنعم بالدفء والسعادة .. ايها الحب ، ايها القبس الذي يلمع بالضوء .. والحياة ويمنح من معناه اجمل المعاني واطيبها ! دعني اتفيأ في ظلالك .. واوقد لذكراك شموعي ..!

حتى اذا ما ازف الرحيل .. وتحركت مراكب السفر ..! فلسوف اترك لك قلبي على الشاطيء .. ولن آخذ منك يا حبيبي سوى بسمة صغيرة وكلمة حلوة .. اعيش بها في غربتي .. وسأدعوها منذ اليوم غذاء نفسي .. اما انت فلك ان تدعوها ما تشاء ..! واذا ما هام بنا الحنين ! وعذبنا الشوق الذي لا يموت .. فسوف آتي اليك على اجنحة الذكرى ..!!

مغيث ابو عبيدة ـ جدة

عتاب

رأيتك تلهو بأشواقي وفي
اين انت من ايام قضيناها
عشقنا ظلام الليل طويلا
فلم ارى دجى الليل يحلو
زحفت ايام عمري تلتقط
ايها القاسي كيف تشكو

مهجتي واحساسي نغم هواك
كانت تدلنا ولا أعرف فيها سواك
وحسبت نجوم الليل حتى اراك
ولا النجوم باتت في رؤاك
انفاسها وقلبي بين شاك وباك
والقلب بات نازفا من فرط أمساك

اشواق عبد الرب ادريس



تواصل

وجدت بقربك لي مقعدا
جلست ومن دون ان اقصدا
سرحت بعينيك : يا للمعاني
تمر سريعا ويبقى الصدى
تنهدت انت فكان انشغالي
ولولا انشغالك لن يوجدا
وفي الليل فكرت فيك كثيرا
وفكرت ماذا اقول غدا
وكيف تكون مصارحتي
ومن اين يبتدىء المبتدا
ومرت ليالي وانت خيال
ينام على مقلتي.. ندى

عبد الرحيم الحر ـ لبنان

ردود سريعة

● الاخ عبد الله بن عبد الله ـ مصري في السعودية :

ـ التصرف في العملات الاجنبية لا بد وان يكون داخل الاطار المشروع الذي لا يضر بالمصلحة العامة وهو ما يجب ان يحكم جميع تعاملاتنا .

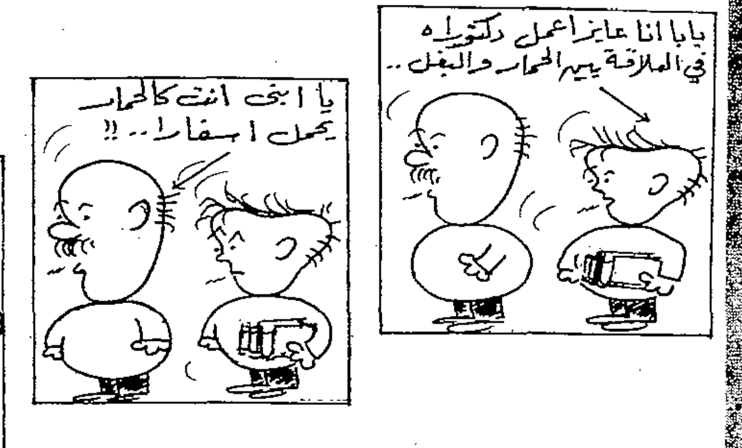
الاخ / سيف احمد طالب ـ يمني في الرياض :

كان لرسالتك العذبة اجمل الاثر في قلوبنا جميعا وقد ابلغنا تحياتك الى اسرة «الشرق الاوسط» دمت لنا وكل عام وانتم بخير.

الاخ / احمد حمد علي ـ جدة :

مهمتنا تنتهي بعد نشر الخبر.. وليس من اختصاصنا متابعة اخبار من هذا النوع نشرت قبل شهور نرجو التماس العذر.

من انتاج القراء



بريشة القارىء الزبير محمد نور

أقوال مأثورة

يعجبني الصدق في القول.. والاخلاص في العمل.. وأن تقوم المحبة بين الناس مقام القانون.

لا يعرف الحليم الا عند الغضب.. ولا الشجاع الا عند الحرب.. ولا الأخ الا عند الحاجة اليه.

من اعترف بجهله فقد انكشف مرة.. أما من انكر فهو ينكشف مرات.

لا تسرف في الوعود.. واذا وعدت فأوف مهما يكلفك الوعد من ثمن.

اذا فقدت ثروتك لم تفقد شيئا.. وإذا اضعت شرفك فقدت كل شيء.

اعداد : حياة محمد نور
جدة

عيد واغتراب

الناس في فرح إذ اقبل العيد
وكيف أسعد والأوطان نائية
امي بلجة دمع العين قد غرقت
حسراتها من وراء الأفق أسمعها
يا عيد إرفق بمن يبكي تغربنا
وارفق بعيني أبي ما جاد دمعهما
لما قضينا صلاة العيد داهمني
فرحت أمسح عن عيني دمعهما
وما رجعت لأطفالي أباركهم
لكن رجعت لبيت الله في دنف
ورحت اضرع للرحمن يلهمني
فارتاحت النفس في أعقاب بارئها

والعين غرقى وهذا الصدر تنهيد
هذي المسافات للأرواح أصفاد
لحزنها في سواد الغيم ترديد
عيد ودرب عن الأحباب موصود
يقول إن حبيب القلب مفقود
قد عدت لكننا ما عدنا يا عيد
م الأفق صوت أيا أحبابنا عودوا
ذرف الدموع أمام الصحب تنكيد
كيف الرجوع ودمع العين مشهود
وللسرور جميع الناس قد عادوا
صبرا فإن دموع العين تزداد
رب كريم ومن أوصافه الجود

محمد مالك حاجولي/سوريا

تعليق على رسالة وعتاب لتحريف اسمي

تعقيبا على ما كتبه السيد عبد القيوم عبد الرحمن قراقي ونشر بصفحة البريد في العدد رقم ٢٤٣١ الصادر بتاريخ ١٤٠٥/١١/٨ الموافق ١٩٨٥/٧/٢٥، ردا على مقال نشر لي في وقت سابق بجريدتكم الموقرة. ويهمني أن أقول له :

أولا: ليس هناك ما يستدل به على أن القصيدة منسوبة لغيرك عندما نشرت ولا شيء يحمل على الاعتقاد من الناحية الموضوعية أن هناك اقتباسا متفقا عليه، والا جاز لنا اذا أخذنا بتبريرك أن نشكك في مصداقية جميع الشعراء الذين تنشر لهم قصائدهم التي لم يتبادر للأذهان من قبل انها في واقع الأمر ليست لهم. وان كنت تعني ما تقول حقا، فقد كان يتعين عليك ان تورد حاشية تشير فيها لهذا الاقتباس، الأمر الذي لم يحدث مما حدا بأحد الاخوة ان يكتب ايضا في نفس الموضوع ويورد معلومات أوفى من تلك التي تضمنها مقالي .

ثانيا: لا مبرر يستوجب طرح الاسئلة الواردة في مقالك، لأنني في الاصل لم أنكر عليك ولا على غيرك المعرفة بشاعر القصيدة ومغنيها بل العكس هو الصحيح حيث اني بينت بوضوح انني اجهل اسم الشاعر، مع التأكد في ذات الوقت على شهرة وانتشار القصيدة .

ثالثا: التعبير بلسان أهل السودان لا يتأتى بمثل هذا الخلط العشوائي، الذي يخلو من اي محاولة لاستكشاف آفاق جديدة. ثم أننا اذا سلمنا جدلا بأن القصيدة مقتبسة بعد موافقة الأطراف المعنية، وبمباركة من شاعرها ومغنيها ـ كما تقول ـ، فالمصيبة حينئذ تكون اعظم لأن هذا يمثل اعترافا منكم جميعا بأن منابع الابداع قد جفت، وهو اعتراف يثير الحيرة والدهشة معا .

اخيرا: يبدو ان لعبة التحريف تجاوزت القصيدة لتشمل الأسماء. فالشخص الذي نشرت القصيدة باسمه اولا يدعى (عبد الفتاح عبد الرحمن قراقي)، والشخص الذي تولى الدفاع عن عملية الاختلاس يدعى (عبد القيوم عبد الرحمن قراقي) علما بأن هذا الأخير قام بتحويف اسمي شخصيا في مقالته موضوع هذا التعقيب حيث ورد هكذا (عبد الله شاويش حاج الصيف)... ما هذا يا سادة؟ اقتباسا ام افلاسا ام ماذا ؟ وكيف نشر اسمي محرفا ومع اني لست في موقف يمكنني ان اقرر كيف حدث ذلك. لا بد ان صاحب خيال شعري خصب انتبه الى ان ثمة علاقة بين (الربيع) و (الصيف) وعليه اطلب، بكل احترام، من السيد محرر الصفحة ان يتكرم بتصحيح الاسم على اقل تقدير في حالة عدم نشر هذا التعقيب كاملا لأي سبب كان. وشكرا لكم جميعا .

عبد الله جاويش حاج الربيع
سوداني بالسعودية



أبيض وأسود

من الذاكرة (١)
ذلك البيت القديم

لا ازال اذكر ذلك البيت القديم وزواياه القروية الحلوة .

لا ازال اذكر العاصفة تضرب الشبابيك المخلعة، يتجاوب انينها مع العواء البعيد الآتي من الوديان .

لا ازال اذكر الموقد الصغير نتجمع حوله في ليالي الشتاء، نستمع الى الحكايات القديمة، نتفرج على لعب الورق، ننتظر معرفة الغالب كي نشمت بالمغلوب !

لم يبق شيء من ذلك البيت. لا « اليوك » الذي كان يخبيء لنا الأشياء الطيبة ولا العواميد التي كنت ارتجف هلعا وانا ارى خيالاتها تمشي كلما حملت القنديل وسرت من غرفة الى اخرى، ولا الزير الكبير وخوابي الزيت وجرن الكبه والخزانة القديمة والمساند المزركشة التي كانت جدتي تجهد نفسها في ترتيبها لتكون تحت تصرف العائلة في الصيف .

جاءت « المدنية » وقضت على كل شيء حلو في بيتنا القديم وفي كل بيوت القرية .

ماتت العريشة المعطاء على باب البيت، انهارت السنديانة الضخمة في الحديقة الصغيرة، يبست اوراق التوت والرمان والعناب والخوخ في الحقول المشرورة حول البيت، غابت الأيدي التي كانت تزرع الخير في مواسم العطاء. لم يعد احد يتعلق بأرضه. ترك ابن الضيعة ارضه للبوم والديدان والغربان، وتخلى عن بيته للريح والعاصفة والعنكبوت ليبني له في المدينة امجادا ذهبت كلها مع رياح الحرب !

كان بيتنا القديم مسرحا لأحلام الصبا، عشنا فيه أياما عرفنا فيها دفء الحنان وصفاء المحبة. كان الهم، زمن البيت القديم غريبا عن محيطنا، تموت الكآبة عند العتبة، تضج في الداخل مواسم الخير يعطيها اناس طيبون، لا الثروة تغريهم ولا الجاه، يعشقون الأرض، يعطونها كل ما يملكون فلا تضن عليهم الأرض عندما يحين أوان الحصاد .

اليوم يرتفع بناء انيق مكان البيت القديم. انطفأ في عيني. نور غريب كان يطل من الكوة الصغيرة في السقف العالي. لم اعد اسمع ذلك الصوت الساحر في المدخل المتواضع. انتهى عهد المساند والحصيرة والديوان وليالي القنديل والسراج .

ولم تبق لنا سوى حكايات الماضي البعيد وذكريات حلوة لا يمكن ان تموت، ومزار بعيد لم يتبدل فيه شيء، نقصده كلما مر في بالنا طيف بيتنا القديم وخيال تلك السيدة الحنون التي هجرت البيت، فانهارت بقاياه وانتهى معه عالمنا الصغير واحلامنا الكبيرة .

عدلي الحاج

اليابان تشتري طحينا من امريكا لتوزيعه على الفلسطينيين

يعني ضروري من امريكا ؟!!..
ياخي اعطونا من عندكم بدل الطحين
// انكل بنخز !!

كلام

● بعض من الناس يضع ساقا فوق ساق ويتحدث ، فيكون حديثه لحظتها بقدميه !

وبعض آخر يركض الى الأتربة والهدميات ويبحث عن نفسه .

فهو الذي تستهويه حكايات « نبش » الغبار، ولكنه يصاب بالكحة، وانسداد في الحنجرة واعشاء في النظر !

وبعض ثالث يضع اصبعه في انفه، وهو يجلس في صالون أنيق ،و « ينخور » انفه على مشهد من الناس، ويتحدث عن أعظم طبيب في العالم استطاع اكتشاف مرض « الفيروسيت » !

وعلى هذا القياس .. تستعرض في الحياة امامك صورا من الناس :

الذين يمشون على أنوفهم ويتحدثون باقدامهم ويتعاملون بحناجرهم .. مثل طبيب بريطاني تحصل على أرقى شهادة جامعية آنذاك واصبح محاضرا في الجامعة، وعرفه الناس كأحسن طبيب باطني، ولكنك عندما تدخل الى بيته، تفاجأ أن سرير نومه في غرفة الضيوف ومكنة الحلاقة في المطبخ، وملابسه الداخلية تبقى عليه مدة طويلة .

وتلحظ أن الطبيب العبقري دائم « الهرش » في جسده. وان نفسيته من الداخل مريضة وتعاني من آلام حادة، وقد فشل في علاج نفسه .. فهو يعامل الناس بآخر مؤهل علمي تحصل عليه، ولكنه يعامل نفسه بأول تصرف فعله معه والده !

●●●

وحدثت حكاية اخرى عن صحافي تخصص في الموضوعات العلمية واسمه « لينارد » كان يضع قدميه فوق الطاولة كلما تحدث الى احد !

ولوحظ ان قدميه كبيرتان، واول من لاحظ ذلك زوجته بالطبع ونهته ان يضع « ذلك الشيء ! » على الطاولة، ولكنه لم يمتنع، لأنه كان يشعر بابداع كلامه اذا جلس بذلك الوضع !

اما الكاتبة القصصية « شارلوت برونتي » فكانت عندما تجلس الى اوراقها وتكتب .. تعمد الى تصرفات عجيبة !

وأهم تلك التصرفات انها تفرك عينيها حتى تحمران، وبعد ذلك تستدعي ذاكرتها فتستعرض شريط احداث يومها : ماذا فعلت. من اضحكها، من اغضبها، من اهانها ومن عاملها بتقدير، ثم تبدأ الكتابة بشوق عجيب !

وهناك « ملاحظة » تقال عن سائقي الاتوبيسات، وسائقي سيارات الأجرة :

انهم يتركون محرك السيارة دائرا .. بلا توقف ، وذلك لشعورهم ان العمل مستمر حتى لو لم يكن في داخل العربة راكب، أو لشعورهم بأن العمل سيبدأ بعد قليل بنشاط !.

وهكذا يتصرف بعض الناس مع انفسهم، ومع غيرهم، ومع الحياة !

ولا بد ان الذكي هو ذلك الذي يمد خطواته على الطريق .. وليس الذي يمد قدميه في وجه الناس، ولحظتها يتحول النجاح الى بالونة في يد طفل شقي !

●●●

● آخر الكلام :

— « انت اجمل واكمل وانجح انسان في الدنيا .. عبارة لن تقولها سوى أمك » !!

عبد الله الجفري

اكتشاف حمّام أثري روماني في منطقة الرّقة بسوريا

دمشق ـ « الشرق الاوسط » :

اكتشفت البعثة الوطنية الأثرية حماما رومانيا في منطقة عين عروس شمالي مدينة الرقة. قرب موقع نبع نهر البليخ وهو يعتبر من أهم الحمامات الأثرية الرومانية في سوريا، نظرا لاتساعه وجمال أرضيته المؤلفة من الفسيفساء النادرة .

وجاء اكتشاف هذا الحمام بعد عمليات التنقيب التي قامت بها البعثة الوطنية السورية، عندما حددت الموقع بشكل دقيق، حتى عثرت على الأرضية الفسيفسائية التي بدت بشكل سداسي طول ضلعه ستة أمتار تقريبا

وقد صمم هذا الحمام الأثري بشكل هندسي بديع بحيث تتدفق اليه المياه من اربع جهات أو عيون تتوضع حول الأضلاع الجنوبية والغربية، وتنساب منها لتصب بعد تغطية الأرض الفسيفسائية في مجرى نهر البليخ .

ويعتبر صحن الحمام آية في الفن الهندسي الذي يتشكل من محاور متناظرة وأخرى متنافرة، تسير في زخرفة بديعة حتى تصل الى البركة الوسطى ذات الزخرفة التي تشبه الحياكة أو التطريز، تتمثل في التقاء الأضلاع السداسية في قاعدة الزخرفة التي تشكل الزوايا التي تحاذيها عروق نباتية جميلة ودقيقة التنفيذ .

ولعل وجود هذا الحمام الأثري الى جوار عين عروس تلك العين الرائعة التي ينبع منها نهر البليخ أحد روافد نهر الفرات ، يمكن أن يشكل جذبا سياحيا مهما لهذه المنطقة .

وفور اكتشاف الحمام، قامت السلطات المحلية في محافظة الرقة وعلى رأسها المحافظة، باجراء دراسات وضعت قيد التنفيذ لاعادة تشجير منطقة عين عروس بغية اعادة غاباتها السابقة.

الحمام الأثري وتبدو ارضيته الفسيفسائية

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف
الرياض	٢٦	٤٣	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	صاف
ابها	١٥	٣٠	غائم جزئي
امستردام	١٤	٢٦	صاف
اثينا	١٨	٢٨	صاف
البحرين	٣٣	٤٠	صاف
بانكوك	٢٧	٣٢	صاف
بيروت	٢٧	٣٢	صاف
برلين	١٢	٢٣	صاف
بروكسل	٩	٢٨	صاف
بيونس ايرس	٩	١٩	صاف
القاهرة	٢٤	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢١	غائم
دبلن	١٢	١٨	ممطر
فرانكفورت	٩	٢٣	صاف
جنيف	٧	٢٢	غائم

هلسنكي	١٥	١٩	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٦	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٢	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٢٠	٣١	صاف
لندن	١٦	٢٥	غائم
مدريد	١٣	٣٣	صاف
مانيلا	٢٥	٣٢	صاف
مونتريال	١١	٢٢	غائم
موسكو	٩	٢٢	صاف
نيودلهي	٢٧	٣٦	صاف
نيويورك	٢٠	٣٠	غائم
نيقوسيا	٢٤	٤٠	صاف
باريس	١٤	٢٥	صاف
روما	١٦	٢٧	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	١٢	٢٠	صاف
سيدني	١٢	١٧	غائم
طوكيو	٢٦	٣٣	صاف
فيينا	١٣	١٩	غائم

عرب و عجم

● عبد الله بري المستشار الاول في السفارة السعودية في لندن يعود هذا الاسبوع الى مقر عمله بعد اجازة خاصة امضاها في الخارج.

●●●

● الزميل محمد سعيد محمد الحسن الصحافي السوداني المعروف يمضي في لندن الان اجازة خاصة تستغرق عدة ايام.

● خلدون فرعون رجل الاعمال المقيم في باتون روج (لويزيانا) غادر لندن بعد اجازة امضاها في بريطانيا والمانيا الغربية مع العائلة واجرى خلالها بعض الفحوص الطبية.

●●●

● الزميل محمود الاكحل غادر مستشفى هارلي ستريت كلينيك بعد علاج استمر اسبوعين من ازمة صحية طارئة تعرض لها في بيروت واستلزمت نقله الى لندن. وقد عاده العديد من اصدقائه الصحافيين والدبلوماسيين العرب.

●●●

● السير ريتشارد بومونت رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة العربية البريطانية وعبد الكريم المدرس امينها العام واعضاء مجلس الادارة دعوا الى مأدبة عشاء في منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل لمناسبة زيارة السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني لمقر الغرفة.

مستشفى جراحي جديد في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل افتتاح مستشفى ابن سينا التخصصي الذي تم تشييده بعون من اليابان يقدر بحوالي ١٥ مليون دولار.. ويعتبر مستشفى ابن سينا من احدث المستشفيات في العالم ومعدا باحدث الاجهزة والمعدات الخاصة بجراحة المعدة والامعاء والكشف بالمناظير اضافة الى جراحة الانف والاذن والحنجرة وعمليات الجهاز البولي المعقدة.

وصرح الدكتور زاكي الدين احمد مدير مستشفى ابن سينا الجديد لـ «الشرق الاوسط» بان المستشفى يضم قسما خاصا بجراحة ونقل الكلى وهو من ضمن المستشفيات التي تعمل على تقليل تكلفة العلاجات بالخارج تطويرا للطب السوداني باستخدام احدث اجهزة العمليات كما يتم العمل على تدريب الاطباء في المستشفى اضافة الى خدمات على مستوى رفيع بالمستشفى تقدم للمرضى.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مستشفى ابن سينا الجديد يسع حوالي ١٢٠ سريرا وفيه غرفتان لعمليات نقل الكلى والاشعة مزودة باحدث الاجهزة العلمية.

خبراء الطيران: الهبوط الاضطراري ليس خطرا على الطائرة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

طلب قائد الطائرة الجامبو اليابانية التي سقطت اخيرا اثناء رحلتها الداخلية الهبوط اضطراريا بعد ان اوضحت اجهزة الطائرة وجود خلل يؤثر على سلامتها اثناء طيرانها .. وفجأة سقطت الطائرة وراح ضحيتها اكثر من ٥٠٠ راكب.. فما هي الأعطال الفنية التي تؤدي الى سقوط الطائرة ؟ وهل الهبوط الاضطراري معناه كارثة جوية ؟

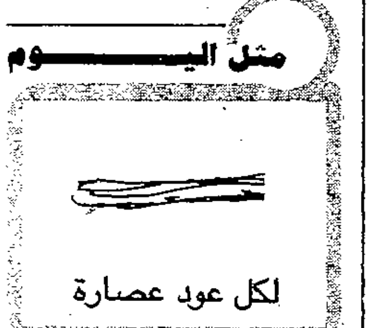
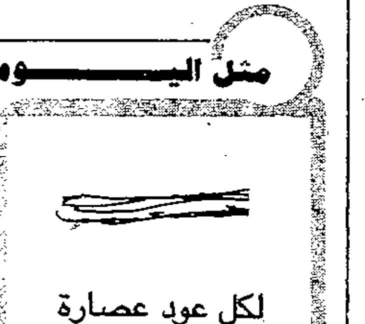
يؤكد خبراء الطيران في مطار القاهرة انه رغم التطور الكبير الذي ادخل على عالم الطائرات والأجهزة الاليكترونية المعقدة التي تم وضعها في كابينة القيادة لتوفير السلامة للطائرات الا ان هناك من الأسباب التي تبدو بسيطة وتؤدي الى سقوط الطائرة مثل اختلاف الضغط الجوي داخل الطائرة وانخفاضه بصورة ملحوظة عن الضغط الجوي الخارجي فان ذلك لا بد وان يؤدي الى تحطم الطائرة في الجو وسقوطها على الفور وهو ما حدث للطائرة اليابانية .

ومن اسباب عدم تعادل الضغط الجوي داخل الطائرة مع الضغط الخارجي حدوث شرخ في زجاج كابينة القيادة او عدم احكام غلق الأبواب بالطائرة بسبب عطل في جهاز الغلق ولا بد ان يطلب قائد الطائرة الهبوط اضطراريا على الفور في محاولة لانقاذ الطائرة والركاب .

كما ان من الأعطال المفاجئة التي قد تؤدي الى طلب الطائرة الهبوط اضطراريا من أجل سلامة الركاب حدوث عطل في الجهاز الذي يشير الى حجم الوقود بالطائرة لأن نقص الوقود من المؤكد أن يعرض الطائرة للخطر خاصة اذا فوجيء قائدها بأنه لا يكفي للوصول الى مطار نهاية الرحلة أو المطار البديل في حالة عدم امكانية الهبوط بسبب العوامل الجوية .. وقد حدث ان اضطر قائد طائرة للهبوط في مطار القاهرة رغم ابلاغه بصعوبة الهبوط بسبب العوامل الجوية التي بسببها تنعدم رؤية الممر ورغم ذلك اصر الطيار على الهبوط لأن وقود الطائرة لا يكفي للتوجه لأي مطار آخر بديل بالأقصر أو اسوان وبالفعل هبطت الطائرة بسلام .

ومع ذلك فان الهبوط الاضطراري رغم الأخطار التي تكمن وراءه كثيرا ما يكون الحل الوحيد امام الطيار لانقاذ الطائرة وركابها .

مثل اليوم

لكل عود عصارة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 1 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2469
الأحد ١٦ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/١م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاول - رقم ٢

الساسة في أمريكا يقبضون الملايين ثمن شهرتهم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات تنتشر في الولايات المتحدة ظاهرة دفع ملايين الدولارات لرجال وسيدات السياسة السابقين في الولايات المتحدة مقابل نشر مذكراتهم السياسية. وتتسابق دور النشر الامريكية هذه الايام على شراء حق المذكرات من اصحابها بعد الضجة الاعلامية التي اشارها ديفيد ستوكمان مدير الميزانية السابق الذي استقال من منصبه مؤخرا حول توقيع عقد مع دار نشر «هاربر اندرو» لكتابة مذكراته مقابل ٢,٤ مليون دولار.

ويعتبر هذا المبلغ اعلى مما دفعته دار نشر لمذكرات سياسية بعد المبلغ الذي تلقاه هنري كسنجر وزير الخارجية الاسبق ثمنا لمذكراته وبلغ ٣ ملايين دولار. ويلي ستوكمان في ارتفاع ثمن المذكرات كل من جين كيركباتريك المندوبة الامريكية السابقة في الامم المتحدة، وجيرالدين فيرارو المرشحة لنائب الرئيس في الانتخابات الاخيرة، وتوماس اونيل رئيس مجلس النواب الذين وقعوا عقودا مع الناشرين بقيمة مليون دلار لكل منهم.

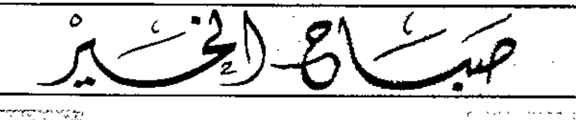
ويعكف ديفيد ستوكمان حاليا على كتابة مذكراته ويصرف يوميا ٨ ساعات في بيته وهو يكتب تفاصيل معاركه الداخلية في البيت الابيض وهو في سباق مع الزمن حتى ينتهي قبل الموعد المحدد للنشر، وهو اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وعلقت الصحف الامريكي على المبلغ الهائل الذي تلقاه ثمن هذه المذكرات قائلة ان ثمن الساعة الواحدة التي يقضيها ستوكمان في الكتابة يصل الى ٢٢٠٠ دولار وانه لو بقي في البيت الابيض براتبه الذي كان يتقاضاه وهو ٧٥ الف دولار في السنة لاستغرق ٢٦ سنة للحصول على المبلغ الذي حصل عليه من الناشر.

وتخشى اوساط البيت الابيض ان يقوم ستوكمان بافشاء اسرار خطيرة عما يجري في الادارة الامريكية.

وتقول الاوساط المطلعة في عالم النشر انه يجب بيع ٤٠٠ الف نسخة من كتاب ستوكمان لتغطية تكاليف نشره. ويعتبر كتاب هنري كيسنجر «سنوات البيت الابيض» من افضل المذكرات السياسية مبيعا في الولايات المتحدة حيث وصلت النسخ المباعة منه حتى الان ٣٠٠ الف نسخة، في حين ان مذكرات الرئيس السابق ريتشارد نيكسون بيع منها حتى الان ١٨٠ الف نسخة وخسر الناشر نصف مليون دولار بعد ان دفع لنيكسون ٢,٢ مليون.

وتعتقد اوساط النشر في الولايات المتحدة ان دفع مبالغ كبيرة للمذكرات السياسية يعتبر مخاطرة تجارية كبيرة، وافضل دليل على ذلك الخسارة التي لحقت بناشري المذكرات السياسية لكل من الرؤساء السابقين جيمي كارتر وجيري فورد ولندون جونسون ولكن بعض دور النشر تقول ان استثمار مبالغ ضخمة في المذكرات السياسية تعود عليها بالنفع من الناحية الدعائية والمكانة الرفيعة في عالم النشر.



ناس وأخلاق

حدثني صديق لا اشك في صدقه قال:

جمعني عشاء هذا الصيف مع حوالي عشرين شخصا بعضهم اصدقاء قدماء، وبعضهم اصدقاء لاصدقاء، وكنت امني النفس بسهرة طيبة، فالمطعم على البحر، وقد اشتهر باسماكه الطازجة ووجوه الودي.

وتوقعت كل شيء الا ان يبدا الحاضرون بتكسير الصحون والكؤوس. كانت هناك طاولات كثيرة اكبرها طاولتنا، ولم يكسر احد من غير جماعتنا شيئا.

وانتظرت ان يثور صاحب المطعم او مديره الا ان شيئا من هذا لم يحدث، فكل شيء له ثمنه. وكان الخدم يتسابقون على تقديم الصحون والكؤوس لتكسيرها من جديد. ثم وصل الطعام فتراشق الحاضرون به. ووصلت الفاكهة فرموا بعضهم بعضا بالبطيخ.

وحاول واحد ان يتسلق حبلا، فديكور المطعم على شكل سفينة قرصان، ولم يمنعه غير كرشه الذي انزله الى الارض. وقفز آخر فوق حاجز وزار مثل طرزان، ولم تنته السهرة الا باحراق الطاولة التي جلس الناس اليها. وكان ثمن العشاء والحطام ما يكفي لاطعام قرية جائعة في افريقيا سنة.

ولم يغضب الزبائن الآخرون، بل اعتبروا الامر فرجة وتحلقوا حولها، وهم يضحكون مع كل صحن طائر او بطيخة طائشة. ولم اشعر في حياتي بصغار كما شعرت في ذلك العشاء.

ما سبق هو باختصار ما رواه لي الرجل وقد اخترت ما يصلح للنشر، وحذفت ذكر الخمر والنساء، وما يستطيع القارىء ان يفترض وجوده في مثل هذا الجمع.

والسائح في الخارج سفير لبلاده شاء او ابى، فاذا كان هذا هو نوع السفارة فاننا لا نريدها، بل نتمنى على مثل هؤلاء الناس ان يقولوا انهم من اسرائيل او جنوب افريقيا فلا ندان كلنا معهم بسبب سوء تصرفاتهم.

وعلق الصديق قائلا: ان الكبت في المجتمعات العربية لا يبرر الانفجار خارجها، فهناك مجتمعات محافظة اخرى، وهناك دول اقل ديموقراطية، وهو يرى ان المشكلة في النفوس لا في النصوص.

ولا ادري هل اصاب الصديق او اخطأ فجواب ذلك عند علماء النفس والاجتماع. وكل ما اعرفه شخصيا هو ان البسط والانشراح ليس من شروطهما ان يجعل الانسان من نفسه فرجة للآخرين يدفع هو ثمنها من ماله وحياته، فيما هم يضحكون عليه مجانا.

وقال الرجل انه في المقابل حضر عشاء كان يفترض ان يكون بسيطا ففوجىء الحاضرون باقبال الصديق ابراهيم عزام، المغني العربي المعروف المقيم في لندن عليهم. وسر الحاضرون بابراهيم وسر هو بهم فغنى لهم مقطعات مصرية وشامية وخليجية حتى ان الاجانب ممن لم يسمعوا الالحان او كلماتها في حياتهم شاركوا في الغناء.

الفرح يمكن ان يكون مهذبا، بل يجب ان يكون.

جهاد الخازن

احدث صورة للنجمة السويدية الامريكية



النجمة الامريكية آن مارجريت المولودة في السويد، في صورة حديثة التقطت اثناء زيارتها للندن خلال الصيف الحالي، برفقة زوجها روجر سميث الكاتب والمنتج السينمائي.

«ايدز» يضرب صناعة السينما الأمريكية
ممثل فتح «بنك دم» لحسابه وآخرون يرفضون المشاهد العاطفية

هوليوود - «الشرق الأوسط»:

شبح المرض القاتل - ايدز - يخيم على عاصمة السينما العالمية، هوليوود، ولم يعد هناك حديث للممثلين والممثلات غير حديث «الايدز» المسمى بمرض الشواذ.

الرعب الذي احدثه «ايدز» في عاصمة السينما العالمية فعل فعله في سلوك الممثلين والممثلات. فمثلا تحرص كل ممثلة على إبعاد «عدة الماكياج» الخاصة بها عن بقية الممثلات خوفا من أن تستخدمها احداهن وتكون حاملة للفيروس المخيف. وأيضا ترفض الممثلات المشاهد العاطفية خوفا من انتقال العدوى. بل هناك ممثل فتح لحسابه الخاص بنك دم خشية أن يحتاج الى عملية نقل دم في يوم من الأيام ويكون المتبرع مجهولا من حاملي الفيروس!

السبب في رعب «ايدز» الذي ضرب هوليوود بديهي وواضح، وهو يعود بالتحديد الى يوم اعلن الممثل روك هدسون أنه سقط ضحية لمرض الشواذ.

منذ ذلك الاعلان المخيف اصبح السؤال المطروح في الاستديوهات هو: «ومن بعد هدسون؟».

والسؤال في موضعه - دون شك - نظرا الى ان نسبة الشواذ كبيرة في «الوسط الفني» لهوليوود حيث تظهر حالات الاصابة بالمرض القاتل بمعدل ثلاث حالات يوميا، وحيث يموت كل شهر بهذا المرض ٢٧ شخصا. اي ما يزيد عن قتيل واحد لمرض واحد لليوم الواحد في مدينة واحدة.

ويأخذ رعب «الايدز» بعدا أخطر واكثر واقعية حين يعلم أهل هوليوود أن هذا المرض اللعين يفضل «الوسط الفني»، بل ان ثلث ضحاياه تقريبا هم من العاملين في هذا الوسط.

قواعد

وفي محاولة لدرء الخطر أو تأجيل وصوله وضع بعض الممثلين والممثلات قواعد جديدة تحكم ممارساتهم المهنية. لذلك نجد ان الحسناء بو ديريك التي تلعب دور «كريستال» في مسلسل «ديناستي» اعلنت الحظر على المشاهد العاطفية تحت كل الظروف. بمعنى أن لاعب الدور امامها عليه بطريقة أو أخرى ان يتظاهر امام الكاميرا. او ان يحذف المنتج المشهد المطلوب ويريح نفسه والآخرين.

ومن الممثلين والممثلات من انتهج نهج بو ديريك متسائلا «ولماذا يطلب منا ان نخاطر ولم يتاكد بعد أن «الايدز» لا ينتقل عبر اللعاب؟».

بل هناك الآن تحركات نقابية على صعيد الممثلين والممثلات هدفها ارغام منتجي الأفلام على الاعتراف بحق هؤلاء في رفض أي مشهد سينمائي.

ويقول ممثل من ممثلي هوليوود: «ان تقبيل هدسون للممثلة ليندا ايفانز وهو يعلم انه مريض بالايدز جاء عمل لا يغتفر».

مستحضرات تجميل مصرية من الجزر والعنب والطماطم والفلفل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري معمل العلوم الصيدلية بالمركز القومي للبحوث بالاشتراك مع بعض شركات الأدوية دراسة لتصنيع مستحضرات تجميل من مصادر طبيعية نباتية وتأتي اهمية هذه الدراسات نتيجة استهلاك المصريات كميات كبيرة من المستحضرات التي تصنع حتى الان من مركبات كيميائية رغم ما تسببه من خطورة على الصحة والبشرة من جراء آثارها الجانبية وهو الاتجاه الذي بدأت تعتمده الصناعة العالمية.

وتقول الدكتورة فايزة حمودة الباحث الرئيسي للمشروع ان الدراسة تهدف الى الاستفادة من المصادر النباتية المحلية لتحضير مكسبات اللون وتقييمها كيميائيا مع تطوير تكنولوجيات تصنيعها على المستوى نصف الصناعي والصناعي لاختيار مدى صلاحيتها عمليا في الصناعات الدوائية والغذائية ومستحضرات التجميل.

وتضيف الدكتورة فايزة حمودة ان المشروع يعتمد في انتاج هذه المستحضرات على جذور الجزر الأصفر وقشور الحمضيات والطماطم والفلفل والعنب واوراق الحنا وزهور العصفر.

منافق افندي

معايا حل...
نرهنه بويا بيضا ويبقى اقليه
ونرهنك بويا سودا وتبقى الاكثرية!
منافق في جنوب افريقيا

امراض تسببها اجواء العمل

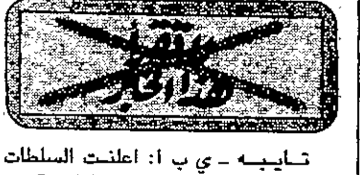
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشير النتائج الاولية للدراسة التي تجريها وزارة الصحة بالاشتراك مع عدد من كليات الطب والجهات البحثية المصرية الى وجود ستة امراض شديدة الارتباط بالعمل وهي ارتفاع ضغط الدم والبول السكري وامراض الشريان التاجي وقرحة المعدة والاثنى عشر وامراض القلب.

اجريت الدراسة على عينة عشوائية من العاملين في قطاعات مختلفة منها الاعمال المكتبية واليدوية وفي المقابل اجريت الدراسة على عينة ممن لا يتعرضون لضغوط العمل باختلاف انواعها.

ويقوم الفريق البحثي للدراسة الان بمحاولة التعرف على اثر العوامل البيئية التي يعتقد ان لها ارتباطا بهذه الامراض وهي شدة الضوضاء ودرجات الحرارة والرطوبة وتركيز الكيماويات في بيئة العمل.

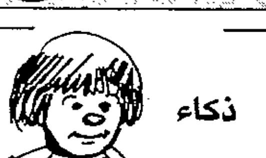
ومن المنتظر ان تتوصل الدراسة الى مقترحات بشأن وضع توصيات وضوابط مختلفة في اماكن العمل وقد تكلفت الدراسة نصف مليون جنيه واستمرت خمس سنوات.

تايبيه - ي ب أ: اعلنت السلطات الصحية في تايوان الليلة قبل الماضية عن ظهور اول حالة يشتبه في كونها اصابة بالمرض القاتل «ايدز».

السلطات الصحية اوضحت ان ضحية المرض رجل شاذ مارس الشذوذ مع «ما يزيد كثيرا عن الف رجل». وان دائرة الصحة العامة تبحث عن خمسمئة من شركاء المريض لفحصهم !!





ذكاء

- الابن: تصور يا أبي، لقد كنت الوحيد الذي أجاب على سؤال استاذ الحساب اليوم.
- الاب: عظيم، وماذا كان السؤال؟
- الابن: من منكم لم يحفظ جدول الضرب؟

من القارىء محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

سلاح المسلسلات الدينية !! (٢)

حديثي للقراء أمس كان عن رسالة طويلة للدكتورة آمال ابو شادي التي تدرس لنيل درجة الدكتوراه في الترجمة.. ومقدما اقدم تهنئتي على النجاح المرتقب.. وانني لسعيد ان فتاة عربية تدرس الترجمة في لندن عندها كل هذا الاعتزاز بدينها حتى تشترك في مؤتمر دولي للتفاهم الديني.. وان تنجح في توصيل حقيقة الدين الاسلامي الحنيف الى المشتركات في الندوة حتى تقول لها راهبة مسيحية «لقد خرجت بقناعة من هذا المؤتمر.. هي ان دينكم عظيم».

والأخت الدكتورة «مقدماء» تقول ان المسلسلات الدينية التي تقدم في التليفزيون جعلت اكثر المشاهدين يظنون ان الدين الاسلامي «نكد كله».. وتعود الى مقال لي نشرته منذ شهور اهاجم فيه هذا النمط المخيف من المسلسلات الذي لا يجد في الدين الا الصراخ والعويل والدموع والتشنجات مما يفزع الكبار قبل الصغار وتبدي تقديرها للمقال المذكور.. وتطلب مني الاستمرار في نقد هذا النوع من المسلسلات الذي اصبح مادة للارتزاق باسم الدين.. والدين الاسلامي بريء من هذه الخزعبلات والمرويات المدسوسة التي جعلت من التاريخ الاسلامي مجموعة من الاساطير تروى باسلوب زاعق.. وتقول الاخت آمال ان هذه المسلسلات كانت سلاحا في ايدي اللواتي هاجمن الدين من المشتركات في المؤتمر.. وانا اقول انه من المؤسف ان نصنع بايدينا اسلحة توجه الى صدورنا.. واضم صوتي الى صوتها في المطالبة بوقف هذه المسلسلات التي اصبح انتاجها وتأليفها وتمثيلها يدخل تحت باب الحرام.. وملايين الريالات او الجنيهات او الدراهم التي تدخل جيوب هؤلاء المتشنجين من الافضل ان تنفق فيما يعود على الاسلام والدعوة اليه بالنفع.. وليس بالنفخ.

ولأهمية رسالة الدكتورة آمال.. لنا معها حديث آخر.

عبد الله باجبير